



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة أعمال

العنوان باللغة العربية

تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي

اسم الطالب	الرقم الجامعي
علي عبد الله مشيبب ال جعرة	233002184
أمل عبد الرحمن علي صالح	233001994

إشراف/

د الفيصّل عبد الحميد محمد

د. فايز علي جرّاد

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتويات

4.....	قائمة الجداول
4.....	فهرس الأشكال
8.....	المستخلص Abstract
9.....	الفصل الأول
10.....	المقدمة
11.....	مشكلة الدراسة
15.....	أهمية الدراسة
21.....	أهداف الدراسة
22.....	تساؤلات الدراسة
22.....	فروض الدراسة
24.....	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
27.....	الفصل الثاني
27.....	الدراسات السابقة
28.....	مقدمة
30.....	الدراسات السابقة
33.....	الإطار النظري
45.....	الفصل الثالث
45.....	منهجية الدراسة
46.....	مقدمة
47.....	المنهجية وطرق البحث
48.....	مجتمع البحث
50.....	حدود البحث
52.....	الفصل الرابع
52.....	نتائج الدراسة
53.....	مقدمة
54.....	تحليل البيانات
59.....	النتائج

99.....	التوصيات
101.....	المراجع
102.....	المراجع العربية
102.....	المراجع الأجنبية
106.....	الملاحق
107.....	الاستبانة
108.....	Abstract الملخص

قائمة الجداول

- جدول 1: الإحصاءات الوصفية..... 58
- جدول 2: الوصف الإحصائي لأجناس المشاركين في التجربة..... 59
- جدول 3: الوصف الإحصائي لأعمار المشاركين في التجربة..... 60
- جدول 4: الوصف الإحصائي للدرجات العلمية للمشاركين في التجربة..... 61
- جدول 5: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساهم في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية..... 63
- جدول 6: الوصف الإحصائي للاعتماد على التكنولوجيا يساهم في تقديم خدمات دبلوماسية أفضل..... 64
- جدول 7: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز الشفافية والمساءلة في الأعمال الدبلوماسية..... 66
- جدول 8: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساهم في حماية الأمن السيبراني للمعلومات الدبلوماسية..... 67
- جدول 9: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز التواصل والتفاهم الدولي..... 69
- جدول 10: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساعد في تحسين العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأخرى..... 70
- جدول 11: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساعد في تقليل تكاليف العمل الدبلوماسي..... 72
- جدول 12: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساهم في تعزيز قدرات الموظفين الدبلوماسيين..... 73
- جدول 13: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز الاستجابة السريعة للآزمات الدبلوماسية..... 75
- جدول 14: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يعزز قدرة الدبلوماسيين على التفاوض والوساطة..... 76
- جدول 15: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل السياسات الدبلوماسية..... 78
- جدول 16: الوصف الإحصائي للحوسبة السحابية تساهم في تحسين الوصول إلى المعلومات الدبلوماسية..... 80
- جدول 17: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساعد في تحسين التخطيط الاستراتيجي للسياسات الخارجية..... 81
- جدول 18: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز استخدام الروبوتات في تنفيذ المهام الدبلوماسية..... 83
- جدول 19: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساهم في تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين..... 84
- جدول 20: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساهم في تقديم تقارير دبلوماسية أكثر دقة وشمولية..... 85
- جدول 21: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساهم في تحسين الإبلاغ والتقييم في العمل الدبلوماسي..... 87
- جدول 22: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساعد في تعزيز الابتكار في العمل الدبلوماسي..... 88
- جدول 23: ملخص إنجاز القضية..... 89
- جدول 24: الإحصاءات المؤشورية..... 90

- جدول 25: اختبار كاي اسكوير لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تعزيز التواصل والتفاهم الدولي في المملكة العربية السعودية.....92
- جدول 26: اختبار كاي اسكوير لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال الاستجابة السريعة للآزمات الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية.....95
- جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين في المملكة العربية السعودية.....97

فهرس الأشكال

- رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة..... 34
- رسم توضيحي 2: الوصف الإحصائي لأجناس المشاركين في التجربة..... 59
- رسم توضيحي 3: الوصف الإحصائي لأعمار المشاركين في التجربة..... 60
- رسم توضيحي 4: الوصف الإحصائي لدرجات العلمية للمشاركين في التجربة..... 61
- رسم توضيحي 5: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساهم في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية..... 63
- رسم توضيحي 6: الوصف الإحصائي للاعتماد على التكنولوجيا يساهم في تقديم خدمات دبلوماسية أفضل..... 65
- رسم توضيحي 7: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز الشفافية والمساءلة في الأعمال الدبلوماسية.. 66
- رسم توضيحي 8: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساهم في حماية الأمن السيبراني للمعلومات الدبلوماسية..... 68
- رسم توضيحي 9: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز التواصل والتفاهم الدولي..... 69
- رسم توضيحي 10: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساعد في تحسين العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأخرى..... 71
- رسم توضيحي 11: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساعد في تقليل تكاليف العمل الدبلوماسي..... 72
- رسم توضيحي 12: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساهم في تعزيز قدرات الموظفين الدبلوماسيين.. 74
- رسم توضيحي 13: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية... 75
- رسم توضيحي 14: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يعزز قدرة الدبلوماسيين على التفاوض والوساطة..... 77
- رسم توضيحي 15: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل السياسات الدبلوماسية..... 79
- رسم توضيحي 16: الوصف الإحصائي للحوسبة السحابية تساهم في تحسين الوصول إلى المعلومات الدبلوماسية..... 80
- رسم توضيحي 17: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساعد في تحسين التخطيط الاستراتيجي للسياسات الخارجية..... 82
- رسم توضيحي 18: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز استخدام الروبوتات في تنفيذ المهام الدبلوماسية..... 83
- رسم توضيحي 19: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساهم في تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين..... 84
- رسم توضيحي 20: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساهم في تقديم تقارير دبلوماسية أكثر دقة وشمولية..... 86
- رسم توضيحي 21: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساهم في تحسين الإبلاغ والتقييم في العمل الدبلوماسي..... 87
- رسم توضيحي 22: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساعد في تعزيز الابتكار في العمل الدبلوماسي..... 89
- رسم توضيحي 23: العلاقة بين المتغيرات..... 90

- رسم توضيحي 24: اختبار كاي اسكوير لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تعزيز التواصل والتفاهم الدولي في المملكة العربية السعودية.....93
- رسم توضيحي 25: المقاييس المتماثلة لتحليل العلاقة لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية.....95
- رسم توضيحي 26: المقاييس المتماثلة لتحليل دور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين في المملكة العربية السعودية.....98

المستخلص Abstract

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي. انطلقت الدراسة من فرضية أن التكنولوجيا تمثل أحد الأعمدة الرئيسية لتحقيق أهداف رؤية 2030، خاصة في تحسين الأداء الدبلوماسي وتعزيز العلاقات الدولية. لتحقيق هذا الهدف، تم جمع البيانات من عينة مكونة من 164 مشاركًا من الدبلوماسيين والمسؤولين في وزارة الخارجية السعودية باستخدام المنهج الكمي لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا يساهم بشكل ملحوظ في تحسين كفاءة العمل الدبلوماسي وزيادة الفعالية في التواصل مع الأطراف الدولية، بالإضافة إلى دعمها للقدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على بيانات دقيقة وموثوقة. بناءً على النتائج، توصي الدراسة بضرورة تعزيز البنية التحتية التكنولوجية في المؤسسات الدبلوماسية، وتكثيف البرامج التدريبية التي تهدف إلى تطوير مهارات الدبلوماسيين في استخدام التكنولوجيا الحديثة. كما توصي بزيادة الاستثمار في الابتكار التكنولوجي لتعزيز مكانة المملكة الدبلوماسية على الساحة الدولية وتحقيق أهداف رؤية 2030 بشكل أكثر فعالية.

الفصل الأول

المقدمة

تعتبر رؤية المملكة العربية السعودية 2030 خطةً طموحةً تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، وتعزيز التنمية المستدامة في مختلف القطاعات. ضمن هذا الإطار، تلعب التكنولوجيا دوراً محورياً في تحقيق هذه الرؤية، ليس فقط في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ولكن أيضاً في تعزيز الدور الدبلوماسي للمملكة على الساحة الدولية.

تشكل التكنولوجيا العمود الفقري لرؤية 2030، حيث تسعى المملكة إلى تحويل اقتصادها ومجتمعها من خلال الابتكار والتقدم التكنولوجي. تشمل هذه التحولات تطوير بنية تحتية رقمية متقدمة، وتعزيز الابتكار في القطاعات الحيوية مثل التعليم، والصحة، والطاقة، والنقل، وكذلك تعزيز الحكومة الإلكترونية والخدمات الذكية. كما تهدف المملكة إلى جذب الاستثمارات التكنولوجية وتعزيز ريادة الأعمال في قطاع التكنولوجيا، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتحقيق التنمية المستدامة (Ettinger، 2023).

في الجانب الدبلوماسي، تمثل التكنولوجيا أداة قوية لتعزيز العلاقات الدولية وتحقيق أهداف رؤية 2030. يمكن للتكنولوجيا أن تساهم في تحسين العمليات الدبلوماسية من خلال زيادة الكفاءة والشفافية وتسهيل التواصل بين الدول. تستخدم المملكة التكنولوجيا لتعزيز حضورها الدولي ودعم مصالحها الخارجية من خلال عدة طرق:

- تعتمد المملكة على الدبلوماسية الرقمية كوسيلة لتعزيز التواصل مع الشعوب والدول الأخرى، حيث تستخدم المنصات الرقمية للتواصل مع الجمهور العالمي، ونقل رسائلها، وتوضيح سياساتها. تمكن هذه الأدوات من الوصول إلى جمهور أوسع وبناء علاقات قوية عبر الحدود الجغرافية.
 - تعزز التكنولوجيا من قدرات المملكة في مجال الأمن السيبراني، مما يمكنها من حماية معلوماتها الحيوية والبنية التحتية من الهجمات السيبرانية. هذا الجانب ضروري لضمان الاستقرار الداخلي والخارجي، وهو ما يعزز موقف المملكة على الساحة الدولية.
 - تشجع المملكة التعاون مع الدول الأخرى في مجال التكنولوجيا من خلال الشراكات والمبادرات المشتركة. هذا التعاون يمكن أن يشمل تبادل المعرفة، والاستثمار المشترك في مشاريع التكنولوجيا، وتطوير حلول مبتكرة للمشاكل العالمية.
 - من خلال استخدام المنصات الذكية، يمكن للمملكة تنظيم واستضافة المؤتمرات والمنتديات الدولية بطريقة أكثر فعالية وكفاءة. هذه المنصات تتيح تبادل الأفكار والخبرات بين قادة الدول والخبراء، مما يعزز من مكانة المملكة كمركز عالمي للحوار والتعاون (Sulaiman، 2021).
- التكنولوجيا ليست فقط أداة لتحسين العمليات الدبلوماسية، بل هي أيضاً عامل تغيير يمكن أن يعيد تشكيل البيئة الدبلوماسية بشكل كامل. مع التحول الرقمي المتسارع، تستطيع المملكة استخدام التكنولوجيا لتعزيز قدراتها الدبلوماسية بطرق جديدة وغير تقليدية. يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الدبلوماسية واتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة، كما يمكن للواقع الافتراضي والمعزز أن يتيح تجارب تفاعلية جديدة في التواصل الدولي والتعاون الثقافي.

إن تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية يتجاوز التحولات الاقتصادية والاجتماعية ليشمل تعزيز الجانب الدبلوماسي. من خلال الدبلوماسية الرقمية، والأمن السيبراني، والتعاون التكنولوجي الدولي، واستخدام المنصات الذكية، تستطيع المملكة تعزيز مكانتها الدولية وتحقيق أهداف رؤيتها الطموحة. يعتبر التكامل بين التكنولوجيا والدبلوماسية عنصراً أساسياً لنجاح رؤية 2030، مما يساهم في بناء مستقبل مستدام ومزدهر للمملكة.

مشكلة الدراسة

تشهد المملكة العربية السعودية تحولات جذرية في مختلف المجالات ضمن إطار رؤية 2030، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط وتعزيز التنمية المستدامة. التكنولوجيا تلعب دوراً محورياً في هذا السياق، حيث تُعتبر أحد العوامل الأساسية لتحقيق الأهداف الطموحة للرؤية. لكن تطبيق التكنولوجيا على الجانب الدبلوماسي يواجه العديد من التحديات والمشاكل التي تحتاج إلى دراسة معمقة وفهم شامل.

1. الفجوة التكنولوجية والبنية التحتية

رغم التقدم الكبير في تطوير البنية التحتية الرقمية في المملكة، إلا أن هناك فجوة تقنية قد تؤثر على كفاءة استخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية. تتطلب التطبيقات الدبلوماسية المتقدمة بنية تحتية تقنية قوية، بما في ذلك شبكات الإنترنت فائقة السرعة وأمن سيبراني عالي المستوى. مشكلة الفجوة التكنولوجية قد تحد من فعالية الأدوات الرقمية في تحسين العمليات الدبلوماسية وتعزيز التواصل الدولي (Alhujaili، 2023). تتناول هذه الدراسة التأثير المحتمل للتكنولوجيا على تحقيق رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، وتطبيقها على الجانب الدبلوماسي. تعتبر المشكلة الرئيسية التي تواجه الدراسة هي الفجوة التكنولوجية والبنية التحتية، والتي تؤثر سلباً على قدرة المملكة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية في المجال الدبلوماسي. تتمثل هذه المشكلة في عدة جوانب:

الفجوة التكنولوجية

- ✓ تشير الفجوة التكنولوجية إلى التحديات التي تواجه استخدام التكنولوجيا المتقدمة في مجال الدبلوماسية. يمكن أن تشمل هذه التحديات:
- ✓ قد لا يكون لدى الكثير من القوى الدبلوماسية المعنية فهم كافٍ للتكنولوجيات الحديثة وفوائدها المحتملة في تحقيق الأهداف الدبلوماسية.
- ✓ قد يواجه المملكة صعوبات في تنفيذ التكنولوجيا الحديثة بسبب عوامل مثل التكاليف العالية، وقدرات التدريب، والتحديات الأمنية.
- ✓ يمكن أن تختلف مستويات التكنولوجيا والقدرات بين الدول، مما يخلق تحديات في العمل المشترك والتفاهم الدولي.

البنية التحتية

- ✓ تشمل البنية التحتية التحديات المتعلقة بالبنية التحتية الرقمية واللوجستية التي تؤثر على قدرة المملكة على الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا في المجال الدبلوماسي، مثل:
- ✓ نقص البنية التحتية الرقمية التي تدعم استخدام التكنولوجيا في عمليات الدبلوماسية، مثل الشبكات السريعة، والأمان السيبراني، والبنية التحتية السحابية.

✓ التحديات في اللوجستيات الرقمية مثل النقل والتوزيع الإلكتروني للمعلومات والبيانات، والتي يمكن أن تؤثر على فعالية استخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية (Woishi، 2019).

2. الأمن السيبراني والتحديات الأمنية

الأمن السيبراني يمثل تحدياً رئيسياً في استخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية. زيادة الاعتماد على الأنظمة الرقمية والمنصات الإلكترونية يرفع من مخاطر الهجمات السيبرانية التي يمكن أن تستهدف المعلومات الحساسة والبنية التحتية الدبلوماسية. حماية البيانات وضمان أمن المعلومات يتطلب استثمارات كبيرة في تقنيات الأمان السيبراني وتطوير استراتيجيات دفاعية متقدمة (Olech، 2021).

تعتبر التكنولوجيا جزءاً أساسياً من تحقيق رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، خاصة في الجوانب الدبلوماسية التي تعتمد بشكل كبير على الاستخدام الفعال للتكنولوجيا الرقمية. ومع ذلك، تواجه هذه الدراسة تحديات كبيرة تتعلق بالأمن السيبراني والتحديات الأمنية التي يجب معالجتها بجدية.

التحديات الأمنية في الأمن السيبراني:

- ✓ تشمل التهديدات السيبرانية المتزايدة مثل الاختراقات الإلكترونية والبرمجيات الضارة التي يمكن أن تستهدف البنى التحتية الدبلوماسية، مما يؤدي إلى تعطيل العمليات وتسريب المعلومات السرية.
- ✓ قد يواجه الكوادر الدبلوماسية نقصاً في التدريب على الأمن السيبراني والوعي بالمخاطر، مما يجعلهم أقل استعداداً لمواجهة التهديدات السيبرانية المتطورة.
- ✓ تتطلب التكنولوجيا الدبلوماسية استخداماً متقدماً لحماية البيانات الحساسة والسرية، مما يتطلب إجراءات أمنية صارمة وتقنيات تشفير متقدمة.

التأثير على تحقيق رؤية 2030:

تعد التحديات الأمنية في الأمن السيبراني عائقاً رئيسياً أمام تحقيق أهداف رؤية 2030 في الجانب الدبلوماسي، حيث تؤثر بشكل سلبي على قدرة المملكة على الاعتماد على التكنولوجيا لتعزيز العلاقات الدولية والتفاوض والتواصل الدبلوماسي بأمان وثقة. بدون استراتيجيات أمن سيبراني قوية ومتطورة، قد يتعرض التقدم نحو تحقيق الأهداف الدبلوماسية المحددة في رؤية 2030 للتهديدات والاختراقات التي قد تؤدي إلى خسائر جسيمة (Ivezic، 2023).

3. التفاعل البشري والثقافة الدبلوماسية

تتناول هذه الدراسة التحديات التي تنشأ من التفاعل البشري والثقافة الدبلوماسية في سياق استخدام التكنولوجيا لتحقيق رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية في المجال الدبلوماسي. يعتبر التفاعل البشري والثقافة الدبلوماسية عنصرين أساسيين يمكن أن يؤثرًا بشكل كبير على نجاح أو فشل استخدام التكنولوجيا في هذا السياق (Konopka، 2021). الجوانب الرئيسية لهذه المشكلة تشمل:

التفاعل البشري في الدبلوماسية التكنولوجية

✓ يتطلب استخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية القدرة على التفاعل والتواصل الفعّال بين الفاعلين البشريين، وهذا يمكن أن يكون تحديًا في بيئة حيث يعتمد النجاح على الفهم الثقافي والتفاهم بين الدول.

✓ التكنولوجيا تتطلب قيادة قوية وتنسيق فعّال للفاعلين البشريين في العمليات الدبلوماسية، مما يستدعي التكامل بين التقنيات والمهارات الإنسانية لتحقيق الأهداف بشكل متناسق ومتناسب.

الثقافة الدبلوماسية والتعامل الدولي

✓ يمكن أن تؤثر التكنولوجيا على التواصل الثقافي والتفاعل الإنساني، مما يمكن أن يؤدي إلى تحديات في فهم القيم والعادات والتقاليد الثقافية للدول الأخرى.

✓ تحتاج التقنيات الجديدة في الدبلوماسية إلى التوازن بين الابتكار التكنولوجي والتفاعلات الإنسانية، لضمان بناء علاقات دولية مستدامة وفعالة.

التأثير على تحقيق رؤية 2030:

يعتبر التفاعل البشري والثقافة الدبلوماسية عاملين محوريين في تحقيق رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية في الجانب الدبلوماسي. من خلال تحديد التوازن المثالي بين التكنولوجيا والعنصر الإنساني، يمكن للمملكة تعزيز دورها في المحافل الدولية، وتعزيز التفاعلات الثقافية والتعاون الدولي بما يسهم في تحقيق الأهداف الدبلوماسية بنجاح (Khan، 2019).

4. التكيف مع التغيرات التكنولوجية السريعة

التكنولوجيا تتطور بوتيرة سريعة، مما يفرض تحديات في التكيف المستمر مع هذه التغيرات. الدبلوماسيون والعاملون في المجال الدبلوماسي يحتاجون إلى التدريب المستمر واكتساب المهارات الرقمية لمواكبة التطورات التكنولوجية. نقص المهارات الرقمية والمعرفة التقنية قد يعيق استخدام الأدوات التكنولوجية بشكل فعال في الدبلوماسية (Alqublan، 2024).

تتمحور هذه الدراسة حول التحديات التي تنشأ من ضرورة التكيف مع التغيرات التكنولوجية المستمرة في استراتيجية تحقيق رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية في المجال الدبلوماسي. يُعدُّ التكيف مع التطورات التكنولوجية تحديًا أساسيًا يواجه الدبلوماسيين وصناع القرار في تحقيق الأهداف الدبلوماسية، وتبرز بعض النقاط الرئيسية لهذه المشكلة:

تحديات التكنولوجيا الناشئة

- يواجه صناع القرار تحديًا كبيرًا في متابعة وفهم التطورات التكنولوجية السريعة، حيث يتطلب ذلك مواكبة التكنولوجيا الجديدة واستكشاف كيف يمكن أن تؤثر هذه التقنيات على عمليات الدبلوماسية والتعاون الدولي.

- تتطلب التكنولوجيا التكيف السريع والمرونة في تعديل الإجراءات والسياسات الدبلوماسية للاستفادة من الفرص وللتصدي للتحديات التي تطرأ نتيجة التكنولوجيا الجديدة.

تأثيرات التكنولوجيا على العلاقات الدولية

- يمكن أن تعزز التكنولوجيا القدرة على التواصل الدولي والتفاعل الثقافي بشكل متسارع، لكنها قد تواجه تحديات في التفاهم الثقافي وفي مواكبة توقعات الدبلوماسية التقليدية.
- يعد التحول التكنولوجي في الدبلوماسية أيضاً تحدياً في حماية البيانات الحساسة وضمان الأمان السيبراني، مما يتطلب استراتيجيات واضحة للتعامل مع التهديدات الأمنية المتزايدة.

التأثير على تحقيق رؤية 2030:

تتطلب رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية التكيف الفعال مع التكنولوجيا لتحقيق أهدافها الدبلوماسية بنجاح. من خلال التكامل بين الابتكار التكنولوجي والقدرات البشرية، يمكن أن تسهم التقنيات الجديدة في تعزيز القدرة الدبلوماسية للمملكة وتحقيق تفاعلات دولية أكثر فعالية ومرونة.

5. التعاون الدولي والشراكات التكنولوجية

تحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا في الدبلوماسية يتطلب تعاوناً دولياً فعالاً. بعض الدول قد تتردد في مشاركة التقنيات المتقدمة أو البيانات الحساسة، مما يمكن أن يحد من فرص التعاون التكنولوجي. بالإضافة إلى ذلك، الشراكات التكنولوجية قد تواجه تحديات تتعلق بحماية الملكية الفكرية وتبادل المعرفة (MARTINI، 2024).

تتمحور هذه الدراسة حول التحديات التي تنشأ من ضرورة تعزيز التعاون الدولي وتطوير الشراكات التكنولوجية كجزء أساسي في استراتيجية تحقيق رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية في المجال الدبلوماسي. يعد التعاون الدولي والشراكات التكنولوجية عنصرين حيويين لنجاح أي استراتيجية دبلوماسية متطورة، وتبرز بعض النقاط الرئيسية لهذه المشكلة:

التحديات في بناء الشراكات التكنولوجية

- ✓ تعزز التكنولوجيا الفرص للتعاون الدولي من خلال تحسين الاتصالات والتفاعلات بين الدول، ولكنها تتطلب بناء شراكات تكنولوجية فعالة تساهم في تحقيق الأهداف المشتركة.
- ✓ يجب أن تتوافق الشراكات التكنولوجية مع الثقافات والمتطلبات الدبلوماسية للدول المشاركة، مما يمثل تحدياً في إدارة التنوع الثقافي والتكنولوجي.

الفعالية في التعاون الدولي

- ✓ يمكن أن تساهم الشراكات التكنولوجية في تحسين العلاقات الدولية وزيادة التفاهم المتبادل والتعاون على مختلف المستويات، مما يساهم في تعزيز دور المملكة على الساحة الدولية.

✓ يعزز التعاون الدولي المنسق والمبني على التكنولوجيا القدرة على التعامل مع التحديات الدولية المشتركة مثل الأمن السيبراني والأزمات الإنسانية، مما يزيد من فعالية الجهود الدبلوماسية.

التأثير على تحقيق رؤية 2030:

تعد الشراكات التكنولوجية والتعاون الدولي جزءاً أساسياً من استراتيجية تحقيق رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية في المجال الدبلوماسي. من خلال تعزيز التكنولوجيا في الشراكات الدولية، يمكن للمملكة تعزيز قدراتها الدبلوماسية وتحقيق تفاعلات دولية أكثر فاعلية ومرونة، مما يساهم في تحقيق أهدافها على المستوى الدولي بشكل شامل ومستدام.

➤ أهمية دراسة المشكلة

فهم هذه المشاكل والتحديات يعتبر ضرورياً لتحقيق أهداف رؤية 2030 في الجانب الدبلوماسي. دراسة تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية السعودية تمكن من تطوير استراتيجيات فعالة لتجاوز العقبات وتعظيم الفوائد. من خلال تحليل هذه المشكلات يمكن تحديد الفرص والتحديات بدقة، مما يساعد في تصميم سياسات وبرامج تكنولوجية تدعم العمل الدبلوماسي وتعزز مكانة المملكة على الساحة الدولية. تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي يعكس تداخل وتكامل التكنولوجيا مع السياسة والعلاقات الدولية. دراسة هذه المشاكل والتحديات يساعد على تحقيق رؤية شاملة وفعالة، مما يعزز قدرة المملكة على الاستفادة من التكنولوجيا في تعزيز دورها الدبلوماسي وتحقيق تطلعاتها الوطنية.

أهمية الدراسة

تنبؤاً التكنولوجيا مكانة محورية في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز التنمية المستدامة وتقليل الاعتماد على النفط. ضمن هذا السياق، تكتسب دراسة تأثير التكنولوجيا على الجانب الدبلوماسي أهمية خاصة، نظراً لدورها الحيوي في تعزيز العلاقات الدولية وتحقيق الأهداف الطموحة للرؤية. تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب رئيسية:

1. تعزيز الفعالية والكفاءة الدبلوماسية

التكنولوجيا تتيح للدبلوماسية السعودية فرصة غير مسبوقة لتعزيز الفعالية والكفاءة في عملياتها. من خلال اعتماد الأدوات الرقمية والمنصات الإلكترونية، يمكن للدبلوماسيين تبسيط العمليات الروتينية، وتحسين التواصل الداخلي والخارجي، وتسريع اتخاذ القرارات. هذه الكفاءة المتزايدة تساهم في تحقيق الأهداف الدبلوماسية بشكل أكثر فعالية وسرعة، مما يدعم رؤية 2030 (Alhamad، 2023).

هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية استخدام التكنولوجيا في تعزيز الفعالية والكفاءة الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية، وكيف يمكن لذلك أن يساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030 في المجال الدبلوماسي. تتجلى أهمية الدراسة في عدة جوانب رئيسية:

تحسين الاتصالات والتفاعلات الدولية

✓ يمكن للتكنولوجيا أن توسع نطاق الاتصالات الدبلوماسية، وتعزز القدرة على التفاعل مع الدول الأخرى بطرق أكثر فعالية وسرعة.

✓ توفر التكنولوجيا وسائل لتوفير الزمن والتكاليف في التعاملات الدبلوماسية، مما يعزز من كفاءة استخدام الموارد ويسهم في تحقيق الأهداف بشكل أكثر اقتصادية.

تعزيز قدرة الاستجابة والتكيف

✓ تساعد التكنولوجيا على تحسين قدرة الدبلوماسية على التعامل مع التحديات المتغيرة بسرعة، وتوفير الحلول المبتكرة للمشكلات المعقدة.

✓ يمكن للتكنولوجيا تعزيز قدرة الدبلوماسية على تحليل البيانات بطريقة شاملة، مما يساعد في اتخاذ قرارات دقيقة ومستنيرة.

تعزيز الدور الدبلوماسي للمملكة

✓ يساهم استخدام التكنولوجيا في تعزيز دور المملكة العربية السعودية كلاعب دبلوماسي رئيسي يمكن الاعتماد عليه، وتعزيز تأثيرها الإيجابي على الساحة الدولية.

✓ من خلال تحسين التواصل والتعاون عبر التكنولوجيا، يمكن للمملكة تعزيز شراكاتها مع الدول الأخرى في مختلف المجالات، مما يساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030 بشكل شامل ومتكامل.

2. تعزيز الشفافية والمساءلة

استخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية يعزز من الشفافية والمساءلة في العمليات الدبلوماسية. يمكن للأدوات الرقمية توفير سجلات دقيقة وقابلة للتحليل لكل الأنشطة الدبلوماسية، مما يسهل عملية المراجعة والتقييم. هذا المستوى من الشفافية يعزز الثقة بين المملكة وشركائها الدوليين، ويساهم في بناء علاقات قوية ومستدامة (Alosaym، 2021).

تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيفية استخدام التكنولوجيا لتعزيز الشفافية والمساءلة في إطار تحقيق رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية في المجال الدبلوماسي. يعكس التركيز على هذا الموضوع أهمية كبيرة تشمل عدة جوانب:

تعزيز الشفافية في العمل الدبلوماسي

✓ يمكن للتكنولوجيا أن تسهل عملية الوصول إلى المعلومات والبيانات المتعلقة بالمفاوضات والقرارات الدبلوماسية، مما يعزز من شفافية العمل الدبلوماسي ويساهم في بناء الثقة العامة.

✓ تتيح التقنيات الحديثة إمكانية زيادة مشاركة المواطنين في العمل الدبلوماسي وفي عمليات اتخاذ القرارات، مما يعزز من الشفافية ويضمن مراقبة الأداء والمساءلة الفعالة.

تعزيز المساءلة والتقييم الشامل

✓ باستخدام التكنولوجيا، يمكن تحسين عمليات التتبع والمراقبة لأداء العمل الدبلوماسي ومدى تحقيق الأهداف المحددة، مما يساهم في تعزيز المساءلة والتقييم الشامل للنتائج.

✓ يمكن للتكنولوجيا توليد تقارير دقيقة وتحليلات عميقة تساعد في فهم تأثير السياسات الدبلوماسية وفعاليتها، مما يساهم في تحسين الأداء والتكيف مع التحديات المتغيرة.

تحقيق أهداف رؤية 2030 بفعالية أكبر

✓ يساهم استخدام التكنولوجيا في تعزيز الثقة الدولية في المملكة العربية السعودية، من خلال دعم شفافية ومساءلة السياسات الدبلوماسية والإدارية.

✓ يمكن للتكنولوجيا أن تساهم في تعزيز التزام المملكة بأفضل الممارسات الدولية في العمل الدبلوماسي، مما يسهل التفاعلات مع الشركاء الدوليين ويزيد من التأثير الإيجابي على الساحة الدولية.

3. تحقيق التكامل مع الجهود الوطنية

تتكامل الدراسة مع الجهود الوطنية لتحقيق رؤية 2030، حيث تسعى المملكة إلى بناء اقتصاد معرفي قائم على الابتكار والتكنولوجيا. من خلال فهم تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية، يمكن تصميم سياسات وبرامج تدعم هذا التكامل، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للرؤية. هذا التكامل يعزز من القدرة على التعامل مع التحديات الدولية واستغلال الفرص المتاحة (Alotaibi, 2023).

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير التكنولوجيا على تحقيق رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية في الجانب الدبلوماسي، وتبرز أهمية كبرى تشمل عدة جوانب مركزية:

تكامل الجهود الوطنية والدولية

✓ يمكن للتكنولوجيا أن تلعب دورًا حيويًا في تحسين التنسيق بين الجهود الوطنية والدولية لتحقيق أهداف رؤية 2030 في المجال الدبلوماسي. على سبيل المثال، من خلال تبادل البيانات والمعلومات بشكل أكثر فاعلية، يمكن تحقيق توافق أكبر بين السياسات والمبادرات المحلية والدولية.

✓ باستخدام التكنولوجيا، يمكن تعزيز المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المحددة ضمن رؤية 2030، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، من خلال تعزيز القدرة على تبادل المعرفة والتكنولوجيا بين الدول والمنظمات الدولية.

دعم التنمية المستدامة والابتكار

✓ تسهم التكنولوجيا في تحفيز الابتكار وتطوير حلول تكنولوجية جديدة تدعم الأهداف الوطنية والدولية للتنمية المستدامة، مما يعزز من فعالية وكفاءة العمل الدبلوماسي.

✓ من خلال استخدام التكنولوجيا، يمكن تعزيز قدرة المملكة على التكيف مع التحديات العالمية والمساهمة في حل المشكلات العالمية المشتركة، مما يعزز من دورها كلاعب دولي مسؤول.

تعزيز الصورة الدولية والثقة الدولية

يساعد استخدام التكنولوجيا في تعزيز صورة المملكة على الساحة الدولية كدولة تسعى جاهدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مما يزيد من الثقة الدولية والتفاعلات الإيجابية مع الشركاء الدوليين.

4. تحسين القدرة على التكيف مع التحولات العالمية

العالم يشهد تحولات سريعة في التكنولوجيا والسياسة الدولية. دراسة تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية السعودية تمكن المملكة من التكيف مع هذه التحولات بشكل أكثر فعالية. يمكن استخدام الأدوات التكنولوجية لمراقبة وتحليل التطورات العالمية، مما يساعد في صياغة استراتيجيات دبلوماسية تستجيب بشكل ديناميكي للتغيرات الدولية وتدعم مصالح المملكة (Alqahtani، 2023).

تتناول هذه الدراسة تأثير التكنولوجيا على تحقيق رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية في الجانب الدبلوماسي، وتسلط الضوء على أهمية كبرى تشمل عدة جوانب مركزية:

تعزيز القدرة على التكيف مع التحولات العالمية

✓ يمكن للتكنولوجيا أن تسهم في تحسين استجابة السياسات الدبلوماسية للتحولات العالمية، مما يساعد في تحديد الاستراتيجيات اللازمة لمواجهة التحديات الجديدة مثل التغير المناخي والأزمات الصحية العالمية.

✓ باستخدام التكنولوجيا، يمكن تعزيز القدرة على التفاوض والتواصل الدولي، مما يسهم في تعزيز موقف المملكة في المفاوضات الدولية وتحقيق مصالحها الوطنية بفعالية أكبر.

دعم الابتكار والتطوير التكنولوجي

✓ يسهم استخدام التكنولوجيا في تعزيز الابتكار في عمليات الدبلوماسية، من خلال تطوير أساليب جديدة للتواصل والتفاعل مع الشركاء الدوليين، مما يسهم في تعزيز مركز المملكة كلاعب دولي مؤثر.

✓ تمكن التكنولوجيا المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والتحليلات الضخمة من تحليل البيانات من تقديم توقعات دقيقة ومستنيرة حول التحولات العالمية المستقبلية، مما يساعد في اتخاذ القرارات الدبلوماسية بناءً على أسس دقيقة ومدروسة.

تعزيز التأثير الدولي وبناء الثقة

✓ بفضل التكنولوجيا، يمكن للمملكة أن تعزز من تأثيرها الإيجابي على الساحة الدولية من خلال دعم التحولات العالمية نحو الاستدامة والتنمية المستدامة، مما يساهم في بناء الثقة والتفاعلات الإيجابية مع الشركاء الدوليين.

5. تعزيز الأمن السيبراني والسيادة الرقمية

الأمن السيبراني يمثل عنصراً حاسماً في استخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية. من خلال دراسة تأثير التكنولوجيا، يمكن تطوير استراتيجيات قوية لحماية المعلومات الحساسة والبنية التحتية الدبلوماسية من الهجمات السيبرانية. هذا يعزز من السيادة الرقمية للمملكة، ويضمن استقرار العمليات الدبلوماسية وحماية المصالح الوطنية.

تركز هذه الدراسة على دراسة تأثير التكنولوجيا على تحقيق رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية في الجانب الدبلوماسي، وتبرز أهمية كبرى تشمل عدة جوانب أساسية:

تعزيز الأمن السيبراني

✓ بفضل التكنولوجيا، يمكن تعزيز حماية البنية التحتية الرقمية للمملكة، مما يساهم في الحد من التهديدات السيبرانية والهجمات الإلكترونية على أنظمتها الحيوية والحساسة.

✓ تمكين التكنولوجيا المتقدمة مثل التحليلات الضخمة والذكاء الاصطناعي من تحليل السلوكيات الضارة والكشف عن الاختراقات بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يعزز من قدرة المملكة على استجابة التهديدات السيبرانية بفعالية.

تعزيز السيادة الرقمية

✓ التكنولوجيا، يمكن للمملكة تعزيز القدرة على الاستقلالية التقنية وتحقيق السيادة الرقمية، من خلال تطوير الحلول التقنية المحلية والقدرة على التحكم في بياناتها وأنظمتها الرقمية بشكل كامل.

✓ تساهم التكنولوجيا في تحسين حماية البيانات والخصوصية، وهو أمر حاسم لتعزيز الثقة في استخدام التكنولوجيا وتحقيق السيادة الرقمية بما يتواءم مع متطلبات رؤية 2030.

دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية

✓ من خلال الاستثمار في التكنولوجيا، يمكن تعزيز البنية التحتية التقنية للمملكة، مما يدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويعزز من قدرتها على التكيف مع التحولات العالمية وتحقيق أهداف رؤية 2030.

6. تشجيع التعاون الدولي والتبادل التكنولوجي

الدراسة تساهم في تعزيز التعاون الدولي في مجال التكنولوجيا، من خلال تحديد الفرص والتحديات المتعلقة بالشراكات التكنولوجية. يمكن للمملكة من خلال فهم تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية، بناء تحالفات استراتيجية مع الدول الأخرى والشركات التكنولوجية العالمية. هذا التعاون يمكن أن يشمل تبادل المعرفة

والتقنيات، والاستثمار المشترك في مشاريع الابتكار، مما يعزز من مكانة المملكة كمركز عالمي للتكنولوجيا (Alammash، 2021).

تعزيز التعاون الدولي

تسهم التكنولوجيا بشكل كبير في تعزيز التعاون الدولي من خلال تمكين الدول من التواصل بشكل أسرع وأكثر فعالية. في السياق الدبلوماسي، توفر التكنولوجيا أدوات ووسائل تواصل متقدمة مثل المؤتمرات الافتراضية ومنصات التفاعل الرقمي، مما يقلل من الحواجز الجغرافية ويسمح بمزيد من الاجتماعات والمشاورات بين الدول. هذا يعزز من القدرة على بناء شراكات استراتيجية وتحقيق تفاهات دولية تسهم في الاستقرار والأمن الدوليين. يمكن للتكنولوجيا أن تعزز من مشاركة المملكة في المنظمات الدولية والإقليمية. من خلال تبني تقنيات متقدمة، يمكن للمملكة أن تتفاعل بشكل أكثر فعالية مع مختلف الهيئات الدولية، وتساهم بفعالية في صنع القرارات العالمية، مما يعزز من مكانتها الدولية ويدعم تحقيق رؤية 2030.

التبادل التكنولوجي

يلعب التبادل التكنولوجي دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة والازدهار الاقتصادي. يمكن للتكنولوجيا أن تكون جسراً لتعزيز التبادل المعرفي والتقني بين الدول. من خلال الشراكات الدولية، يمكن للمملكة أن تستفيد من الابتكارات والتقنيات المتقدمة التي تطورها الدول الأخرى، مما يساهم في تحسين البنية التحتية التكنولوجية وتعزيز القدرات الوطنية في مجالات متعددة مثل الطاقة المتجددة، والصحة، والتعليم، والأمن السيبراني.

التبادل التكنولوجي يمكن أن يدعم أيضاً تطوير الكفاءات والمهارات الوطنية. عبر التعاون مع الدول المتقدمة تكنولوجياً، يمكن للمملكة أن توفر فرص تدريب وتطوير للكوادر الوطنية، مما يساهم في بناء جيل من المهنيين القادرين على قيادة التحول التكنولوجي ودفع عجلة الابتكار في المملكة.

تحقيق أهداف رؤية 2030

تكمُن أهمية الدراسة أيضاً في قدرتها على دعم تحقيق أهداف رؤية 2030 من خلال تعزيز التعاون الدولي والتبادل التكنولوجي. رؤية 2030 تهدف إلى تحويل المملكة إلى نموذج عالمي رائد في مختلف المجالات، ويعد التعاون الدولي والتبادل التكنولوجي أحد الأدوات الأساسية لتحقيق هذا الهدف. من خلال تعزيز الشراكات الدولية وتبني أفضل الممارسات والتقنيات العالمية، يمكن للمملكة أن تحقق تقدماً ملحوظاً في مجالات متعددة، مما يدعم التنمية المستدامة ويعزز من جودة الحياة للمواطنين والمقيمين.

7. بناء القدرات والمهارات الدبلوماسية المستقبلية

استخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية يتطلب تطوير مهارات جديدة لدى الدبلوماسيين. الدراسة تساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية وبناء القدرات التقنية اللازمة للتعامل مع الأدوات الرقمية بفعالية. هذا يساهم

في إعداد كوادر دبلوماسية مجهزة بالمهارات الحديثة، وقادرة على الاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز العمل الدبلوماسي وتحقيق أهداف رؤية 2030 (Sam، 2023).
تعتبر دراسة تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي ذات أهمية بالغة. من خلال فهم هذا التأثير، يمكن تطوير استراتيجيات فعالة تعزز من الكفاءة والشفافية في العمل الدبلوماسي، وتحسن القدرة على التكيف مع التحولات العالمية، وتعزز الأمن السيبراني والتعاون الدولي. هذه الدراسة تسهم في تحقيق الأهداف الطموحة لرؤية 2030، مما يدعم التنمية المستدامة ويعزز من مكانة المملكة على الساحة الدولية.

أهداف الدراسة

تركز هذه الدراسة على استكشاف تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي، وتأتي ضمن إطار سعي المملكة لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة عبر تبني الابتكار والتقدم التكنولوجي.

- تهدف الدراسة إلى تحليل كيفية استخدام التكنولوجيا لتعزيز الكفاءة في العمليات الدبلوماسية للمملكة. تشمل هذه الكفاءة تبسيط الإجراءات الروتينية، وتحسين التواصل الداخلي والخارجي، وتسريع اتخاذ القرارات. من خلال تحليل هذه الجوانب، تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات حول كيفية الاستفادة القصوى من الأدوات الرقمية لتطوير الأداء الدبلوماسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030.

- الشفافية والمساءلة تعتبران عنصرين أساسيين في العمل الدبلوماسي الفعال. تهدف الدراسة إلى تقييم كيفية تأثير التكنولوجيا على زيادة الشفافية في العمليات الدبلوماسية، وكيفية استخدامها لتعزيز المساءلة. يتضمن ذلك دراسة استخدام منصات الإدارة الرقمية والتقارير الإلكترونية التي توفر سجلات دقيقة وقابلة للتحليل لكل الأنشطة الدبلوماسية.

- الأمن السيبراني يمثل تحدياً رئيسياً في العصر الرقمي. تسعى الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن للتكنولوجيا أن تعزز من القدرات الأمنية للمملكة في المجال الدبلوماسي، بما في ذلك حماية المعلومات الحساسة والبنية التحتية من الهجمات السيبرانية. يتضمن ذلك تقييم استراتيجيات الأمان المتبعة وتقديم توصيات لتحسين الدفاعات السيبرانية.

- التكنولوجيا تفتح آفاقاً جديدة للتعاون الدولي والعلاقات الدبلوماسية. تهدف الدراسة إلى تحليل كيف يمكن للتكنولوجيا أن تسهم في بناء وتحسين العلاقات الدولية للمملكة، من خلال تعزيز التواصل والتفاعل مع الدول الأخرى عبر منصات رقمية متقدمة. يتضمن ذلك دراسة أمثلة على التعاون التكنولوجي الناجح وتحديد فرص الشراكات المستقبلية.

- استخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية يتطلب مهارات ومعرفة تقنية متقدمة. تسعى الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للدبلوماسيين السعوديين وتقديم توصيات لبناء القدرات الرقمية اللازمة. يشمل ذلك تصميم برامج تدريبية متخصصة تركز على استخدام الأدوات الرقمية وتحليل البيانات واستراتيجيات الأمن السيبراني.
- تسعى الدراسة في نهايتها إلى تقديم توصيات استراتيجية لتعزيز التكامل بين التكنولوجيا والجانب الدبلوماسي في إطار رؤية 2030. تتضمن هذه التوصيات سياسات وبرامج محددة يمكن تبنيها لتعزيز الاستفادة من التكنولوجيا في تحقيق الأهداف الدبلوماسية للمملكة، وتعزيز مكانتها الدولية. تحقيق أهداف هذه الدراسة يساهم في فهم عميق وشامل لتأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية السعودية ضمن إطار رؤية 2030. من خلال تحليل الكفاءة، الشفافية، الأمن السيبراني، العلاقات الدولية، والاحتياجات التدريبية، يمكن تطوير استراتيجيات فعالة تدعم الأهداف الطموحة للمملكة. بذلك، تساهم الدراسة في تعزيز الدور الدبلوماسي للمملكة، ودعم التنمية المستدامة، وتعزيز مكانة السعودية على الساحة الدولية.

تساؤلات الدراسة

سؤال الدراسة الرئيسي:

- كيف يؤثر استخدام التكنولوجيا على تحقيق أهداف رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية في الجانب الدبلوماسي؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هو الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية؟
- كيف تؤثر التكنولوجيا على الشفافية والمساءلة في العمليات الدبلوماسية؟
- ما هي التحديات والفرص المتعلقة بالأمن السيبراني في الدبلوماسية السعودية؟
- كيف يمكن للتكنولوجيا أن تساهم في تعزيز العلاقات الدولية والتعاون الدبلوماسي للمملكة؟
- ما هي الاحتياجات التدريبية للدبلوماسيين السعوديين في مجال التكنولوجيا؟
- ما هي التوصيات الاستراتيجية لتعزيز التكامل بين التكنولوجيا والدبلوماسية في إطار رؤية 2030؟

فروض الدراسة

الفرض الرئيسي:

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لاستخدام التكنولوجيا على تحقيق أهداف رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية في الجانب الدبلوماسي.

الفروض الفرعية:

1. فرضية 1

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لاستخدام التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية.
- العينة: عمليات دبلوماسية سعودية تستخدم أدوات رقمية مقابل تلك التي لا تستخدمها.
- المتغير المستقل: استخدام التكنولوجيا.
- *المتغير التابع: كفاءة العمليات الدبلوماسية.*

2. فرضية 2

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لاستخدام التكنولوجيا في تعزيز الشفافية والمساءلة في العمليات الدبلوماسية للمملكة.
- العينة: وحدات دبلوماسية تستخدم أدوات رقمية لتحليل البيانات وإعداد التقارير مقابل وحدات لا تستخدمها.
- المتغير المستقل: استخدام التكنولوجيا.
- المتغير التابع: مستوى الشفافية والمساءلة.

3. فرضية 3

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للأمن السيبراني على حماية المعلومات والبنية التحتية الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية.
- العينة: حالات تعرض البنية التحتية الدبلوماسية للهجمات السيبرانية في ظل وجود استراتيجيات أمن سيبراني متقدمة مقابل حالات بدونها.
- المتغير المستقل: استراتيجيات الأمن السيبراني.
- المتغير التابع: حماية المعلومات والبنية التحتية.

4. فرضية 4

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لاستخدام التكنولوجيا في تعزيز العلاقات الدولية والتعاون الدبلوماسي للمملكة العربية السعودية.
- العينة: مبادرات دبلوماسية تستخدم منصات رقمية للتواصل والتعاون مقابل مبادرات لا تستخدمها.

- المتغير المستقل: استخدام التكنولوجيا في التواصل والتعاون.
- المتغير التابع: مستوى العلاقات الدولية والتعاون.

5. فرضية 5

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبرامج التدريبية التقنية على تطوير المهارات الرقمية للدبلوماسيين السعوديين.
- العينة: دبلوماسيون تلقوا تدريباً على الأدوات الرقمية مقابل دبلوماسيين لم يتلقوا تدريباً.
- المتغير المستقل: التدريب على الأدوات الرقمية.
- المتغير التابع: المهارات الرقمية للدبلوماسيين.

6. فرضية 6

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لتبني السياسات والبرامج التكنولوجية الاستراتيجية على التكامل بين التكنولوجيا والجانب الدبلوماسي في رؤية 2030.
- العينة: نتائج التكامل بين التكنولوجيا والدبلوماسية في وحدات تتبنى سياسات تكنولوجية مقابل وحدات لا تتبناها.
- المتغير المستقل: السياسات والبرامج التكنولوجية الاستراتيجية.
- المتغير التابع: مستوى التكامل بين التكنولوجيا والجانب الدبلوماسي.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

إعداد البحث تحت عنوان تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي يتطلب تبني نظرية علمية محكمة تجمع بين منهجيات بحثية متعددة لضمان تحليل شامل ومعمق للموضوع. يستند هذا البحث إلى إطار نظري يجمع بين النظرية التقنية والاجتماعية (Technological Determinism) ونظرية العلاقات الدولية الحديثة (Modern International Relations Theory)، مع التركيز على كيفية تأثير التكنولوجيا على العلاقات الدبلوماسية وأهداف رؤية 2030.

• النظرية التقنية والاجتماعية (Technological Determinism)

تستند هذه النظرية إلى فرضية أن التكنولوجيا هي العامل الحاسم الذي يحدد تغيرات المجتمع والهيكل الاجتماعي والسياسية. في سياق رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، تمثل التكنولوجيا أحد المحاور الرئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز الابتكار، وتحسين جودة الحياة. من خلال تطبيق هذه النظرية، يمكننا فهم كيفية توظيف التكنولوجيا في تحقيق الأهداف الدبلوماسية وتعزيز مكانة المملكة على

الساحة الدولية. يتم تحليل دور التكنولوجيا في تسهيل التواصل الدبلوماسي، وتقديم الخدمات القنصلية، وتعزيز الأمن السيبراني، وتبادل المعلومات بين الدول (Sánchez-García، 2024).

• نظرية العلاقات الدولية الحديثة (Modern International Relations Theory)

تعتمد هذه النظرية على تحليل العلاقات بين الدول من منظور متعدد الأبعاد، يأخذ في الاعتبار القوى الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية. تُعنى هذه النظرية بدراسة تأثير التكنولوجيا على السياسة الخارجية والدبلوماسية السعودية، وكيفية تعزيز العلاقات الدولية من خلال تبني تقنيات حديثة. يتناول البحث تطبيقات التكنولوجيا في الدبلوماسية الرقمية، والتعاون الدولي في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، وتأثير الابتكار التكنولوجي على توازن القوى الإقليمية والدولية (Vaynman، 2023).

• منهجيات البحث المتبعة

يعتمد هذا البحث على منهجيات بحثية كمية ونوعية لضمان جمع بيانات شاملة وتحليل معمق للموضوع. تشمل المنهجيات الكمية استخدام الاستبيانات والمسوحات لجمع البيانات من الجهات الدبلوماسية والمؤسسات الحكومية حول تأثير التكنولوجيا على أداء العمل الدبلوماسي وتحقيق أهداف رؤية 2030. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام التحليل الإحصائي لتحليل البيانات وتحديد الاتجاهات والارتباطات بين استخدام التكنولوجيا وتحقيق الأهداف الدبلوماسية.

أما المنهجيات النوعية، فتشمل المقابلات المعمقة مع المسؤولين والخبراء في المجال الدبلوماسي والتكنولوجي لتحصيل رؤى متعمقة حول التحديات والفرص المرتبطة بتبني التكنولوجيا في العمل الدبلوماسي. يتم تحليل هذه المقابلات باستخدام تقنيات تحليل المحتوى لتحديد النقاط الرئيسية واستخلاص الاستنتاجات حول تأثير التكنولوجيا على العلاقات الدولية والأهداف الدبلوماسية للمملكة.

• الإطار التحليلي والنظري

يعتمد الإطار التحليلي للبحث على دمج النظرية التقنية والاجتماعية ونظرية العلاقات الدولية الحديثة لفهم الدور المتنامي للتكنولوجيا في تحقيق رؤية 2030. يتم تحليل البيانات الكمية والنوعية في ضوء هذه النظريات لفهم كيفية تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية، وما هي التحديات والفرص التي تواجه المملكة في هذا السياق. يتم استخدام نماذج تحليلية متعددة لتقييم تأثير التكنولوجيا على الأداء الدبلوماسي وتحديد العوامل المؤثرة في تحقيق الأهداف المرجوة.

• الاستنتاجات والتوصيات

تهدف الاستنتاجات إلى تقديم فهم شامل لتأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية السعودية في إطار رؤية 2030، مع تقديم توصيات عملية لصانعي القرار لتعزيز استخدام التكنولوجيا في العمل الدبلوماسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمملكة. تشمل التوصيات ضرورة الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية، وتطوير الكفاءات الرقمية للكوادر الدبلوماسية، وتعزيز التعاون الدولي في مجال التكنولوجيا لتحقيق الأهداف المشتركة.

يعد البحث حول تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي مشروعاً طموحاً يتطلب استخدام نظرية علمية شاملة تجمع بين المنهجيات الكمية والنوعية. من خلال تبني النظرية التقنية والاجتماعية ونظرية العلاقات الدولية الحديثة، يمكننا تحقيق فهم متكامل لتأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية السعودية وأهداف رؤية 2030، وتقديم توصيات تسهم في تعزيز دور المملكة على الساحة الدولية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمة

في إطار دراسة تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي، يُعتبر الفصل الثاني بمثابة حجر الأساس الذي يقوم عليه التحليل الشامل والمتكامل للموضوع. يتناول هذا الفصل مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة، وتوضيح الإطار النظري الذي سيستخدم لفهم وتحليل البيانات. تكمن أهمية هذا الفصل في كونه يُسهم بشكل كبير في بناء فهم عميق وموثوق للموضوع المدروس، مما يعزز من قيمة وأهمية البحث ككل.

تعد مراجعة الدراسات السابقة من الخطوات الأساسية في أي بحث علمي، إذ تتيح للباحثين الاطلاع على الأعمال البحثية التي تم إجراؤها مسبقاً في نفس المجال أو في مجالات ذات صلة. من خلال استعراض هذه الدراسات، يتمكن الباحث من تحديد الفجوات الموجودة في المعرفة الحالية، مما يتيح له الفرصة لتوجيه بحثه نحو تلك الفجوات وسدها. على سبيل المثال، في دراسة تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية السعودية ضمن إطار رؤية 2030، يمكن استعراض الأبحاث التي تناولت تأثيرات التكنولوجيا على الأداء الدبلوماسي في بلدان أخرى، ومن ثم تحليل مدى انطباق هذه النتائج على السياق السعودي. هذا يساهم في تعزيز الإطار النظري والتحليلي للبحث ويمنحه عمقاً إضافياً.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن أيضاً توفير إطار مرجعي يمكن استخدامه لمقارنة نتائج البحث الحالي. هذا الإطار المرجعي يتيح للباحث فهم الاتجاهات والنتائج الشائعة في المجال، ومن ثم تحليل نتائج دراسته بشكل أعمق. على سبيل المثال، إذا أظهرت الدراسات السابقة أن التكنولوجيا ساهمت بشكل كبير في تعزيز الأداء الدبلوماسي في دول متقدمة، يمكن مقارنة هذه النتائج مع الوضع في المملكة العربية السعودية لتحليل العوامل التي قد تؤثر على تحقيق نتائج مشابهة أو مختلفة.

الإطار النظري يعد بمثابة البنية التحتية للبحث، حيث يوفر الأسس والمفاهيم التي يتم بناء التحليل عليها. في هذه الدراسة، سيتم تبني نظريات محددة تساعد في فهم كيفية تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية وأهداف رؤية 2030. على سبيل المثال، يمكن استخدام نظرية الحتمية التكنولوجية لفهم كيف يمكن أن تؤثر التكنولوجيا بشكل حتمي على الهياكل الاجتماعية والسياسية، وبالتالي على الأداء الدبلوماسي. يمكن أيضاً استخدام نظرية العلاقات الدولية لفهم كيفية تأثير التكنولوجيا على السياسة الخارجية والتفاعلات الدولية.

الإطار النظري يساعد في توجيه البحث بشكل منهجي ومنطقي. من خلال تبني نظريات معينة، يمكن تحديد الأسئلة البحثية الرئيسية وتوجيه الجهود نحو الإجابة عنها. على سبيل المثال، يمكن توجيه البحث نحو تحليل كيفية استخدام التكنولوجيا لتعزيز التواصل الدبلوماسي، وتحسين تقديم الخدمات القنصلية،

وتعزيز الأمن السيبراني. يساعد هذا في التركيز على النقاط الأكثر أهمية وتجنب التشتت عن الموضوع الأساسي.

تفسير النتائج يعد أحد الأدوار الرئيسية للإطار النظري. من خلال الاعتماد على الأسس النظرية، يمكن تحليل النتائج بشكل علمي ومنطقي، وربطها بالسياقات الأوسع. هذا يعزز من فهم النتائج ويضفي عليها مصداقية أكبر. على سبيل المثال، إذا أظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا ساهم بشكل كبير في تحسين الأداء الدبلوماسي، يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء النظرية التقنية والاجتماعية التي تفترض أن التكنولوجيا تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل الهياكل الاجتماعية والسياسية.

الفصل الثاني من الدراسة ليس مجرد جزء تقني، بل هو عنصر أساسي يساهم في بناء البحث على أسس علمية قوية. من خلال مراجعة الدراسات السابقة وتوضيح الإطار النظري، يُمكن للبحث أن يُقدّم رؤية علمية موثوقة، ويُساهم في تحقيق الأهداف البحثية بفعالية وكفاءة. يُعدُّ هذا الفصل بمثابة الخيط الذي يربط بين الجهود البحثية المختلفة، ويُسهّم في تقديم بحث متكامل وشامل قادر على تقديم إسهامات علمية جديدة وقيمة في مجال تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية وأهداف رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة

تتناول دراسة (El Amine، 2023) الاستراتيجيات الاقتصادية والدبلوماسية لدول مجلس التعاون الخليجي (الكويت، قطر، الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية). ويهدف إلى تحليل نقاط القوة والضعف والتحديات التي تواجهها، فضلاً عن الفجوات في الأدبيات الموجودة. تركز أسئلة البحث على الدبلوماسية الاقتصادية، والاستراتيجيات التي تستخدمها دول مجلس التعاون الخليجي، والفجوات في الأدبيات الحالية. تبدأ الدراسة بمقدمة عن دول مجلس التعاون الخليجي والدول الأعضاء، تليها أهداف البحث ونطاقه وحدوده. تستكشف مراجعة الأدبيات الاستراتيجيات الاقتصادية والنهج الدبلوماسية، مع تسليط الضوء على الثغرات في الدراسات المقارنة، والاستراتيجيات الدبلوماسية، والعلاقات الدولية، والتعاون الإقليمي، والتحديات الخارجية. ويغطي التحليل التنوع الاقتصادي والاستثمارات وتسهيل التجارة والتعاون الدبلوماسي. وخلصت النتائج إلى أن البحرين والإمارات العربية المتحدة تبدوان الأكثر تقدماً في تقليل اعتمادهما على النفط، حيث قامت البحرين بترسيخ نفسها كمركز مالي وتنوعت دولة الإمارات العربية المتحدة أعمالها لتشمل السياحة والتمويل والنقل. ولا تزال الكويت تعتمد على البضائع، في حين تسعى عمان إلى الابتعاد عن النفط والاستثمار في البنية التحتية والسياحة. تركز المملكة العربية السعودية على قطاع الإنتاج وتهدف إلى أن تصبح مركزاً إقليمياً، بينما تركز قطر على استكشاف الهيدروكربونات وقد حققت تقدماً في مجال السياحة. وتشمل الشروط الأساسية للتنوع خلق بيئة استثمارية مواتية، والأسواق المفتوحة، والخصخصة. يعد تحسين قابلية التوظيف ومعالجة قضايا الحوكمة والشفافية أمراً مهماً لمزيد من التنوع. لقد حققت دول مجلس التعاون الخليجي تقدماً في مجال التكامل الاقتصادي، ولها دور مهم على الساحة العالمية. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات مثل البطالة وقيود الإدارة.

قبل سنوات عدة ذكر Alvin Toffler أن البشر يتحركون نحو عالم لا تنضب فيه المعرفة بعد أن كانت الموجة الأولى عبر التطور الزراعي، والموجة الثانية عبر الصناعة، والموجة الثالثة عبر المعلومات والاندماج المعولم. على ما يبدو أن تشكل الموجة الرابعة حين يصبح الإنسان جزءاً من الآلة، وتصبح الآلة جزءاً منه وانعكس هذا على العلوم السياسية بشكل عام، وأدبيات العلاقات الدولية بشكل خاص، وشكل فيها منطقة فراغ ما زالت بحاجة إلى بحث وتحليل، فإن هذه المنطقة بشكل عام تتسحب على المجال الدبلوماسي، ولاسيما عندما تقترب بتحديات العولمة، فإنها سوف تختلف بشكل أو آخر عن دبلوماسية عصر اللاقطبية؛ ومن ثم يدفع لظهور أنماط، وأساليب تُقدم تصورات تتسجم مع حالة تلاقي الأفكار في بوتقة الحضارات المفتوحة. فمع التطور التكنولوجي في الوقت الراهن ظهر مصطلح «الدبلوماسية الرقمية» كشكل من أشكال الدبلوماسية العامة، التي تعتمد على توظيف التكنولوجيا الرقمية

وَمَنَصَات التَّوَاصل الاجتماعي للتأثير على الرأي العام، وباتت تلعب دوراً كبيراً في رسم العلاقات بين الدول وشعوبها، وتمتلك قوة تأثير تفوق تلك التي تمتلكها المنظمات الدولية الكبيرة. فلا شك أن للتكنولوجيا آثار كبيرة وبالغة الأثر على كيفية إنجاز أو تنفيذ الدبلوماسية وكذلك على ماهية الدبلوماسية نفسها، بدءاً من المستوى الهيكلي المجرد وحتى المستوى العملي للأداء الدبلوماسي.

وَمَعَ التسارع الحالي في تقنيات الإنترنت والتحديث المتسارع لميزاتها وخصائصها يجعلنا ذلك ندرك تماماً مدى اتساع البيئة الرقمية المتنوعة بحضور الأفراد والمؤسسات والمحتوى والرسائل التي تبثها المؤسسات المختلفة. حيث إن الثورة الرقمية وضعت ملامح جديدة للسياسة، وجعلتها تسير على خط مواز لمواكبة تقدم وتطور هذه الثورة التقنية، وبالتالي لم تعد السياسة هي التي كانت تسود العالم خال القرن الماضي، بل ثارت هي الأخرى على تقليديتها، وابتكرت طرقاً جديدة للتواصل والحكم والعلاقات بين الدول. بشكل أكثر تحديداً، انضمت المملكة العربية السعودية إلى دول أخرى مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في نقل ممارسة الدبلوماسية العامة عبر الإنترنت. حيث تقدمت المملكة خلال السنوات الثلاث الماضية عدة مراكز فيما يخص مستواها في تطبيق الدبلوماسية الرقمية، وَمَعَ ذلك مازالت في طور تأكيد دورها المترامي في ذات المجال، فقد قامت مؤخراً بافتتاح العديد من المراكز المتخصصة بالمجال الاتصالي وفي مجالات الدبلوماسية الرقمية. وعلى ضوء ما سبق نجد أن الأدوات الرقمية، لاسيما منصات التواصل الاجتماعي، تعد بعداً هاماً في الوقت الفعلي للدبلوماسية، مما جعل التواصل سريعاً للغاية، وبدرجة عالية من الضرورة (العصيمي، 2021).

تكنولوجيا المعلومات (IT) تنمو بسرعة وتؤثر على كل قطاع من قطاعات الاقتصاد. وقد ساهم ذلك في زيادة اهتمام مختلف الدول بتعزيز الاتصال بتكنولوجيا المعلومات داخل حدودها وخارجها لخدمة عدد من الرفاهية الوطنية. وتركز العديد من البلدان على ضرورة تعزيز أمنها وأدائها الاقتصادي. وفي هذا الصدد، أطلقت المملكة العربية السعودية رؤية 2030 في عام 2016 على أمل تنويع اقتصادها، وتغيير طبيعتها المعتمدة على النفط إلى اقتصاد صناعي. ولتحقيق هذه الأهداف، لا يمكن الاستهانة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات. ومن المعروف أن تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل كبير في خلق بيئة عمل جيدة من خلال تعزيز العلاقة الحكومية مع الشركات وخاصة من خلال ضمان العمليات السلسة لهذه الأخيرة. ومرة أخرى، سمحت بالتبادلات بين الشركات، وهو ما من شأنه أن يعزز نمو الأعمال التجارية من خلال الأفكار والابتكارات. سيؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاج وفرص العمل وزيادة الإيرادات للمملكة العربية السعودية، وبالتالي تحسين الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وعلى هذا النحو، ينبغي اعتبار التكنولوجيا ضرورة لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (Alshuaibi، 2017).

تناولت دراسة (Alhujaili، 2023) تأثير تطبيق الحكومة الإلكترونية (الحكومة الإلكترونية) لوزارة النقل على تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال تحويل المملكة العربية السعودية إلى مركز لوجستي يربط ثلاث قارات. تهدف رؤية السعودية 2030 إلى خفض تكاليف النقل من خلال تحسين البنية التحتية، وتقصير أوقات الاستيراد والتصدير من خلال تبسيط العمليات وأتمتتها، وزيادة شفافية سلسلة التوريد من خلال إصلاح القطاع. ومن شأن تنفيذ الحكومة الإلكترونية أن يحسن الخدمات الحكومية والمشاركة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تركز هذه المقالة على أربع مجالات رئيسية:

- (1) جعل المملكة العربية السعودية مركزاً لوجستياً؛
 - (2) زيادة فرصة العيش في جميع أنحاء المملكة.
 - (3) تعزيز الاستدامة المالية على المدى الطويل. وترتكز الدراسة على فكرة أن الخدمات اللوجستية هي عنصر حاسم للميزة التنافسية وأن النقل (عن طريق البر أو البحر أو الجو) هو عملية لوجستية فرعية للمؤسسات السعودية التي تستفيد من شبكات النقل المشابهة لأفضل الشبكات في العالم.
- إن الموقع الاستراتيجي للمملكة عند تقاطع ثلاث قارات يمنح قطاع النقل ميزة تنافسية جغرافية تتيح الوصول إلى الأسواق الناشئة المهمة والممرات البحرية الحيوية. على الرغم من المستقبل المتفائل لصناعات النقل والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، إلا أنه لا بد من التغلب على بعض العقبات المهمة.
- لقد أدت العولمة وثورة تكنولوجيا المعلومات إلى تغيير الطريقة التي تمارس بها الدبلوماسية. ولم تعد الدبلوماسية التقليدية، التي جرت عادة بين الممثلين الرسميين للحكومات، المصدر الوحيد للاتصالات التي تستخدمها الحكومات لكسب النفوذ والمزايا السياسية. كامتداد للدبلوماسية التقليدية، تستهدف الدبلوماسية العامة عامة الناس في بلد أجنبي (ميليس 2005، ص 9). يستخدم عدد من البلدان الدبلوماسية العامة لعرض صورة إيجابية، بما في ذلك تقديم المعلومات للتغلب على آثار الأحداث التي أضرت بسمعتها. واجهت المملكة العربية السعودية تصورات سلبية عن الصورة، خاصة في المملكة المتحدة والدول الغربية الأخرى (الأحمدي، 1995)، (القرني 2006، 2007). تهدف هذه الدراسة إلى إثراء النقاش العلمي حول الدبلوماسية العامة من خلال دراسة التصور العام للمملكة العربية السعودية وتقديم توصيات عملية لتحسين صورتها العامة، وخاصة في المملكة المتحدة. ومن المأمول أن يفيد نقد سياسات الدبلوماسية العامة الحالية المشرعين وصانعي السياسات في جميع أنحاء العالم في معالجة تصورات الصورة السلبية.

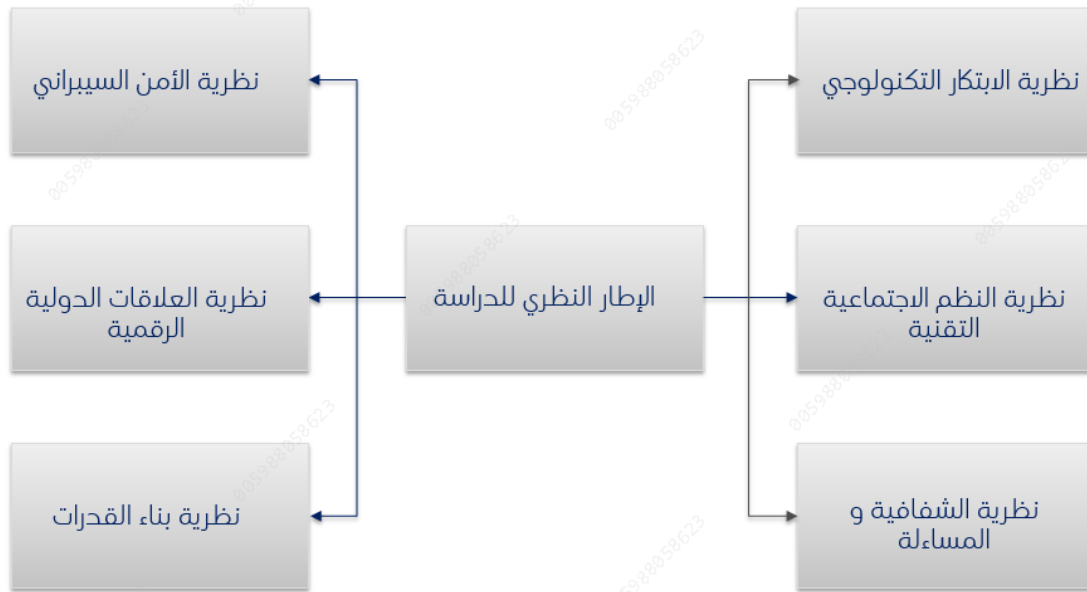
تميل الدراسات الحديثة حول تأثير الدبلوماسية العامة على الصورة العامة للدولة إلى التركيز على الدول ذات القوى العظمى؛ هناك القليل من الأدبيات حول الدبلوماسية العامة الفعالة من القوى الإقليمية، مثل المملكة العربية السعودية، ومدى إمكانية استخدام الدبلوماسية العامة لتحسين صورة القوة الإقليمية، ومن هنا الحاجة إلى هذه الدراسة (Al-Otaibi، 2019).

وباعتباره توجهاً نقدياً في تفاعلات المملكة العربية السعودية مع العالم الخارجي، فقد بث "التطلع إلى الشرق" حياة جديدة في السياسة الخارجية للدولة العربية الدنيوية والمتواضعة إلى حد ما، والتي اتسمت منذ فترة طويلة بارتباط قوي بالدول الغربية، والولايات المتحدة على وجه الخصوص. وعلى الرغم من نيتهم الصريحة بعدم استبدال الحلفاء الغربيين المحوريين بشركاء آسيويين، فقد عزز السعوديون علاقات أوثق مع الشرق في كل المجالات تقريباً، بما في ذلك المجالات السياسية والاستراتيجية والعسكرية، والاقتصادية والتكنولوجية والثقافية. علاوة على ذلك، فإن التوجه السعودي نحو الشرق قد تناغم بدقة مع نهج بارز بنفس القدر بين الدول الآسيوية الكبرى لتعزيز مصالحها المتوسعة بشكل كبير في دول الشرق الأوسط المهمة (Azad، 2019).

قامت هذه الدراسة بتحليل قدرة رسائل العلاقات العامة السياسية للحكومتين السعودية والأمريكية على بناء جدول أعمال خلال زيارة دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط وتدقيق تأثيرها على التغطية الإعلامية والرأي العام. تشير النتائج إلى أن المستويات الثلاثة لبناء جدول الأعمال تلقت دعماً تجريبياً قوياً من البيانات: لقد أثر دعم المعلومات الحكومي بشكل كبير على التغطية الإعلامية والرأي العام على مستوى القضايا وأصحاب المصلحة (المستوى الأول)، وخصائصهم (المستوى الثاني)، والتواصل الشبكي. التواجد المشترك للقضايا/أصحاب المصلحة (المستوى الثالث من بناء جدول الأعمال). وبرز دعم المعلومات التقليدي كأداة قوية تقود عملية بناء جدول أعمال. تؤكد الدراسة القدرة الفعالة لاتصالات العلاقات العامة على بناء وسائل الإعلام والأجندات العامة في الثقافة الإعلامية غير الغربية وتوسع إمكانية تطبيق أبحاث تحليل شبكة بناء الأجندات على سوق الإعلام في الشرق الأوسط (Albishri، 2019).

الإطار النظري

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المنطلقات النظرية التي تستند إلى مفاهيم ومبادئ متعددة، تساهم في فهم تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي. يمكن تقسيم هذه المنطلقات إلى عدة محاور نظرية رئيسية تتناول العلاقة بين التكنولوجيا والدبلوماسية، وتأثيرها على الكفاءة والشفافية، والأمن السيبراني، والتفاعل الدولي، وبناء القدرات البشرية.



رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة

1. نظرية الابتكار التكنولوجي

في إطار دراسة تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي، تُعتبر نظرية الابتكار التكنولوجي من الأسس النظرية الرئيسية التي تستند إليها الدراسة. هذه النظرية تُعنى بفهم كيف يمكن للتكنولوجيا أن تُحدث تغييرات جذرية في الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكيف يمكن لهذه التغييرات أن تُسهم في تحقيق الأهداف الإستراتيجية الكبرى مثل رؤية 2030.

نظرية الابتكار التكنولوجي تُركز على العملية التي من خلالها تُطوّر وتُطبق الابتكارات التكنولوجية، وكيف تُحدث هذه الابتكارات تغييرات نوعية في مختلف القطاعات. تُعتبر هذه النظرية حجر الأساس في فهم الديناميات التي تُحدثها التكنولوجيا داخل المنظمات والدول، وهي تُمكن الباحثين من تحليل تأثير التكنولوجيا على الهياكل والإجراءات والسياسات بشكل منهجي (Coccia، 2021).

رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية تهدف إلى تحقيق تحول شامل في الاقتصاد والمجتمع من خلال تعزيز الابتكار التكنولوجي. تُعد التكنولوجيا إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها تحقيق هذه الرؤية، حيث تُساهم في تحسين الأداء الحكومي، وتطوير الخدمات، وتعزيز التفاعل مع المجتمع الدولي. من خلال نظرية الابتكار التكنولوجي، يمكن فهم كيف يُمكن للتكنولوجيا أن تُحسن الكفاءة الدبلوماسية، وتُعزز التواصل الدولي، وتُسهم في بناء صورة إيجابية للمملكة على الساحة الدولية.

في السياق الدبلوماسي، يُمكن للابتكار التكنولوجي أن يُحدث تغييرات جوهرية في طريقة تنفيذ الدبلوماسية وإدارتها. يُمكن للتكنولوجيا أن تُعزز من قدرة الدبلوماسيين على التواصل الفعّال، وتُمكنهم من الوصول إلى المعلومات بسرعة ودقة، مما يُحسّن من قدرتهم على اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب. إضافةً إلى ذلك، يُمكن للتكنولوجيا أن تُسهم في تحسين العلاقات الدولية من خلال تسهيل التفاعلات بين الدول وتعزيز الفهم المتبادل.

التحول الرقمي والتكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وتقنيات البلوك تشين، تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الأداء الدبلوماسي. من خلال نظرية الابتكار التكنولوجي، يمكن دراسة كيفية تبني هذه التقنيات لتطوير الأدوات الدبلوماسية وتحسين كفاءتها. على سبيل المثال، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الدبلوماسية وتقديم توقعات مستقبلية تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة.

تشمل الأمثلة العملية على الابتكار التكنولوجي في الدبلوماسية استخدام المنصات الرقمية للتواصل والتفاوض، وتحليل البيانات الضخمة لفهم التوجهات الدولية، واستخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الخطابات السياسية وتقديم ردود فعل فورية. تُظهر هذه الأمثلة كيف يُمكن للتكنولوجيا أن تُسهم في تحسين الكفاءة والفاعلية الدبلوماسية، وتعزز من قدرة المملكة على التفاعل بشكل إيجابي ومؤثر مع المجتمع الدولي.

على الرغم من الفوائد الكبيرة التي يمكن تحقيقها من خلال الابتكار التكنولوجي، إلا أن هناك تحديات متعددة يجب مراعاتها. تشمل هذه التحديات مقاومة التغيير من قبل الأفراد والمؤسسات، والحاجة إلى تطوير البنية التحتية التكنولوجية، وضمان الأمن السيبراني وحماية البيانات. من خلال نظرية الابتكار التكنولوجي، يمكن دراسة هذه التحديات ووضع استراتيجيات للتغلب عليها، مما يُسهم في تحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا في المجال الدبلوماسي.

تُعد نظرية الابتكار التكنولوجي إطارًا نظريًا حيويًا لفهم وتحليل تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، وخاصة في الجانب الدبلوماسي. من خلال تطبيق هذه النظرية، يمكن للدراسة أن تُقدم رؤى علمية عميقة حول كيفية تبني الابتكارات التكنولوجية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للمملكة، وتعزيز موقعها الدولي، وتحقيق تحول شامل في مختلف القطاعات. هذه الدراسة تُسهم في تقديم فهم متكامل للعلاقة بين التكنولوجيا والدبلوماسية، وتُبرز الدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في تحقيق رؤية (Munusamy، 2023) 2030.

2. نظرية النظم الاجتماعية التقنية

في إطار دراسة تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي، تُعد نظرية النظم الاجتماعية التقنية من الأسس النظرية الأساسية التي تستند إليها هذه الدراسة. تركز هذه النظرية على التفاعل بين الأنظمة الاجتماعية والتكنولوجية وكيف يمكن لهذا التفاعل أن يُحدث تغييرات جوهرية في مختلف المجالات، بما في ذلك الدبلوماسية والسياسات العامة.

نظرية النظم الاجتماعية التقنية (STS) تعتبر التكنولوجيا والمجتمع كجزء لا يتجزأ من نظام واحد متكامل. تقترض هذه النظرية أن التغيرات التكنولوجية تؤثر على الأنظمة الاجتماعية والعكس صحيح. بالتالي، لفهم تأثير التكنولوجيا على أي مجال، يجب دراسة التفاعلات المعقدة بين التكنولوجيا والمجتمع، بما في ذلك المؤسسات، الثقافات، والعمليات الاجتماعية (Govers، 2023).

رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية تهدف إلى تحقيق تحول شامل في الاقتصاد والمجتمع من خلال تعزيز الابتكار التكنولوجي. من خلال منظور نظرية النظم الاجتماعية التقنية، يمكن فهم كيفية تفاعل التكنولوجيا مع الهياكل الاجتماعية والسياسية لتحقيق أهداف هذه الرؤية. تلعب التكنولوجيا دورًا حيويًا في تحسين الأداء الحكومي، تعزيز التفاعل مع المجتمع الدولي، وتطوير الخدمات والبنية التحتية.

في السياق الدبلوماسي، يُمكن لنظرية النظم الاجتماعية التقنية أن تقدم فهمًا عميقًا لكيفية تأثير التكنولوجيا على العمليات الدبلوماسية. التكنولوجيا ليست مجرد أدوات تُستخدم، بل هي جزء من النظام الاجتماعي الذي يشمل الدبلوماسيين، المؤسسات، القوانين، والثقافات. من خلال هذه النظرية، يمكن دراسة كيفية تأثير التكنولوجيا على الكفاءات الدبلوماسية، طرق التفاعل مع الدول الأخرى، وكيفية استخدام التكنولوجيا لتعزيز العلاقات الدولية.

الابتكار التكنولوجي يُمكن أن يُحدث تحولات كبيرة في الدبلوماسية من خلال تحسين طرق التواصل، تحليل البيانات، وتقديم الخدمات. باستخدام نظرية النظم الاجتماعية التقنية، يمكن تحليل كيفية تبني التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، وتقنيات البلوك تشين في المجال الدبلوماسي. هذه التحليلات تُساهم في فهم كيفية تحسين الكفاءة والفاعلية الدبلوماسية من خلال التكنولوجيا، وكيفية تكيف الأنظمة الاجتماعية للتفاعل مع هذه التحولات التكنولوجية.

من المهم أيضًا النظر في التحديات التي تواجهها الأنظمة الاجتماعية التقنية عند تطبيق التكنولوجيا في الدبلوماسية. تشمل هذه التحديات مقاومة التغيير، الحواجز الثقافية، الحاجة إلى التدريب والتطوير المستمر، والتحديات القانونية والأخلاقية. من خلال فهم هذه التحديات من منظور نظرية النظم الاجتماعية التقنية، يمكن تطوير استراتيجيات للتغلب عليها وضمان استدامة الابتكارات التكنولوجية في المجال الدبلوماسي.

تشمل الأمثلة العملية على تطبيق نظرية النظم الاجتماعية التقنية في الدبلوماسية استخدام المنصات الرقمية لتعزيز التواصل والتفاوض، تحليل البيانات الضخمة لفهم التوجهات العالمية، واستخدام الذكاء الاصطناعي لتقديم ردود فعل فورية ومعلومات دقيقة. هذه الأمثلة تُظهر كيف يُمكن للتكنولوجيا أن تُحدث تغييرات جوهرية في الكفاءات الدبلوماسية وتعزز من قدرة المملكة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع الدولي.

الاستفادة من نظرية النظم الاجتماعية التقنية في دراسة تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 تتيح فهماً شاملاً للعلاقات المتبادلة بين التكنولوجيا والمجتمع. من خلال هذا الفهم، يمكن تطوير استراتيجيات وسياسات تضمن تحقيق أقصى استفادة من الابتكارات التكنولوجية، وتعزيز الأداء الدبلوماسي، وتحقيق أهداف رؤية 2030 بشكل أكثر فعالية وكفاءة (Lee، 2022).

تشكل نظرية النظم الاجتماعية التقنية إطاراً نظرياً حيوياً لفهم وتحليل تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، وخاصة في الجانب الدبلوماسي. من خلال هذا الإطار، يمكن للدراسة أن تقدم رؤى علمية عميقة حول كيفية تفاعل التكنولوجيا مع الأنظمة الاجتماعية والسياسية، وتقديم استراتيجيات مبتكرة لتعزيز الأداء الدبلوماسي وتحقيق التحولات المطلوبة. هذه الدراسة تُسهم في تقديم فهم متكامل للعلاقة بين التكنولوجيا والدبلوماسية، وتُبرز الدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في تحقيق رؤية 2030.

3. نظرية الشفافية والمساءلة

في إطار دراسة تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي، تُعتبر نظرية الشفافية والمساءلة من الأسس النظرية الجوهرية التي تعتمد عليها هذه الدراسة. تركز هذه النظرية على أهمية الشفافية في العمليات والإجراءات الحكومية والدبلوماسية، وأهمية المساءلة كآلية لضمان تحقيق الأهداف المرسومة بكفاءة وفعالية.

نظرية الشفافية والمساءلة تركز على ضرورة وجود وضوح في المعلومات والعمليات التي تقوم بها المؤسسات الحكومية والدبلوماسية، بحيث تكون هذه المعلومات متاحة للجمهور وللأطراف المعنية. الشفافية تساهم في بناء الثقة بين الحكومة والمجتمع، وتعزز من مصداقية المؤسسات. أما المساءلة، فتتعلق بوجود آليات واضحة لمحاسبة الأفراد والمؤسسات على أفعالهم وقراراتهم، مما يضمن التزامهم بالمعايير والقوانين (Albu، 2016).

رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية تهدف إلى تحقيق تحول شامل في مختلف القطاعات، بما في ذلك القطاع الدبلوماسي. تلعب الشفافية والمساءلة دوراً حيوياً في تحقيق هذه الرؤية، حيث تُعزز من ثقة

المجتمع الدولي والمحلي في الجهود الحكومية، وتضمن تنفيذ السياسات والاستراتيجيات بفعالية. الشفافية تجعل العمليات الحكومية أكثر وضوحًا، وتتيح للمواطنين والمتابعين معرفة ما يجري وكيف تُتخذ القرارات. المساءلة تضمن أن الأفراد والمؤسسات ملتزمون بتحقيق الأهداف المرسومة بفعالية وكفاءة.

تلعب التكنولوجيا دورًا محوريًا في تعزيز الشفافية والمساءلة في المجال الدبلوماسي. من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية مثل المنصات الرقمية، والبيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، يمكن تحسين الوصول إلى المعلومات وتحليلها بطرق تساهم في زيادة الشفافية. على سبيل المثال، يمكن للمنصات الرقمية أن تُتيح الوصول الفوري إلى المعلومات والوثائق الدبلوماسية، مما يعزز من شفافية العمليات الدبلوماسية. كما يمكن لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات أن يكشف عن الأنماط والممارسات التي تحتاج إلى تحسين أو تعديل، مما يساهم في تعزيز المساءلة.

الابتكار التكنولوجي يمكن أن يحدث تحولات جذرية في كيفية تنفيذ العمليات الدبلوماسية وضمان الشفافية والمساءلة. على سبيل المثال، يمكن استخدام تقنية البلوك تشين لضمان تسجيل جميع العمليات والقرارات بشكل شفاف وغير قابل للتغيير، مما يضمن التزام جميع الأطراف بالمعايير المرسومة ويُسهل عملية المساءلة. كذلك، يمكن لتطبيقات البيانات الضخمة أن توفر رؤى عميقة حول أداء المؤسسات الدبلوماسية، مما يُمكن من تقييم مدى تحقيقها لأهداف رؤية 2030 وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين.

رغم الفوائد الكبيرة التي يمكن تحقيقها من خلال تطبيق نظرية الشفافية والمساءلة باستخدام التكنولوجيا، هناك تحديات يجب التعامل معها. تشمل هذه التحديات مقاومة التغيير، حيث قد يتردد الأفراد والمؤسسات في تبني أنظمة جديدة وشفافة. كما أن هناك تحديات تتعلق بالأمن السيبراني، حيث يجب ضمان حماية المعلومات الحساسة والسرية من الاختراق أو التسريب. من خلال فهم هذه التحديات والعمل على مواجهتها بفعالية، يمكن تحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا لتعزيز الشفافية والمساءلة في المجال الدبلوماسي.

تُعد الشفافية والمساءلة من العناصر الأساسية لتحقيق دبلوماسية فعالة وناجحة. من خلال تعزيز الشفافية، يمكن للحكومة بناء علاقات قوية مع المجتمع الدولي، وتقديم صورة واضحة وصادقة عن سياساتها وإجراءاتها. المساءلة تضمن أن جميع الأطراف ملتزمة بتحقيق الأهداف المرسومة، وتُعزز من ثقة المجتمع في النظام الدبلوماسي. هذا يعزز من قدرة المملكة على تحقيق أهداف رؤية 2030 بكفاءة وفعالية، ويُساهم في بناء مجتمع أكثر شفافية وموثوقية (Azeem، 2024).

تشكل نظرية الشفافية والمساءلة إطاراً نظرياً حيويًا لفهم وتحليل تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، خاصة في الجانب الدبلوماسي. من خلال هذا الإطار، يمكن للدراسة أن تقدم رؤى علمية عميقة حول كيفية تفاعل التكنولوجيا مع الأنظمة الدبلوماسية لتحقيق شفافية أكبر ومسائلة فعالة. هذه الدراسة تسهم في تقديم فهم متكامل للعلاقة بين التكنولوجيا والشفافية والمساءلة، وتبرز الدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في تعزيز الثقة وتحقيق الأهداف الإستراتيجية لرؤية 2030.

4. نظرية الأمن السيبراني

في إطار دراسة تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي، تُعتبر نظرية الأمن السيبراني من الأسس النظرية المحورية التي تركز عليها هذه الدراسة. تُركز هذه النظرية على أهمية حماية الأنظمة والشبكات والبيانات من التهديدات السيبرانية، وتؤكد على الدور الحاسم الذي يلعبه الأمن السيبراني في تعزيز الاستقرار والأمان في العالم الرقمي، خاصة في المجالات الحساسة مثل الدبلوماسية والسياسات العامة.

نظرية الأمن السيبراني تتعلق بمجموعة من الاستراتيجيات والممارسات التي تهدف إلى حماية المعلومات والأنظمة من الهجمات الإلكترونية والتهديدات السيبرانية. تتضمن هذه النظرية فهمًا شاملاً للطبيعة المتغيرة للتهديدات السيبرانية، وتطوير آليات دفاعية فعالة، وتعزيز الوعي بأهمية الأمن السيبراني في جميع المستويات المؤسسية (Li، 2021).

رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية تهدف إلى تحقيق تحول رقمي شامل، وتعزيز الاعتماد على التكنولوجيا في مختلف القطاعات، بما في ذلك القطاع الدبلوماسي. الأمن السيبراني يلعب دوراً حيوياً في تحقيق هذه الرؤية من خلال ضمان حماية البيانات الحساسة، وتأمين البنية التحتية الرقمية، وتعزيز الثقة في الأنظمة التكنولوجية المستخدمة. بدون مستوى كافٍ من الأمن السيبراني، يمكن أن تكون المكاسب التكنولوجية مهددة بالهجمات الإلكترونية التي قد تعرقل تحقيق أهداف رؤية 2030.

في السياق الدبلوماسي، يُعد الأمن السيبراني عنصراً أساسياً لحماية المعلومات والاتصالات الدبلوماسية. التكنولوجيا تُستخدم بشكل متزايد في تعزيز الكفاءة والفاعلية الدبلوماسية، سواء من خلال الاتصالات الرقمية، أو تحليل البيانات، أو إدارة الأزمات. من خلال نظرية الأمن السيبراني، يمكن دراسة كيفية حماية هذه العمليات التكنولوجية من التهديدات الإلكترونية، وضمان أن المعلومات الدبلوماسية تظل سرية وآمنة.

الابتكار التكنولوجي يُعزز من قدرة المؤسسات الدبلوماسية على التفاعل بفعالية مع المجتمع الدولي، ولكنه يأتي أيضاً مع مجموعة من التحديات السيبرانية. من خلال منظور نظرية الأمن السيبراني، يمكن

تحليل كيفية التعامل مع التهديدات الإلكترونية الجديدة والمتطورة، وتطوير استراتيجيات دفاعية متقدمة. على سبيل المثال، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد الأنماط غير الطبيعية في الشبكات والأنظمة، وبالتالي اكتشاف الهجمات المحتملة قبل أن تتسبب في أضرار كبيرة.

جزء أساسي من نظرية الأمن السيبراني هو تعزيز الوعي بأهمية الأمن الإلكتروني بين جميع الموظفين، بما في ذلك الدبلوماسيين والعاملين في المؤسسات الحكومية. التوعية والتدريب المستمر على الأمن السيبراني يساهمان في بناء ثقافة أمان قوية، ويضمنان أن جميع الأفراد يدركون التهديدات المحتملة وكيفية التعامل معها بفعالية. هذا يساعد في تقليل الأخطاء البشرية التي يمكن أن تؤدي إلى تعرض الأنظمة للهجمات السيبرانية.

الأطر القانونية والتنظيمية تُشكل جزءاً هاماً من نظرية الأمن السيبراني. تحتاج الدول إلى وضع سياسات وقوانين واضحة لتنظيم استخدام التكنولوجيا وضمان حماية البيانات. في المملكة العربية السعودية، يمكن لنظرية الأمن السيبراني أن تساعد في تطوير سياسات وطنية فعالة لحماية الأمن السيبراني وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال. هذه السياسات تشمل وضع معايير للأمن السيبراني، وتعزيز تبادل المعلومات بين الجهات المعنية، وتطوير آليات للاستجابة السريعة للهجمات الإلكترونية. تشمل الأمثلة العملية على تطبيق نظرية الأمن السيبراني في المجال الدبلوماسي استخدام تقنيات التشفير لتأمين الاتصالات والمعلومات الحساسة، وتطبيق أنظمة الكشف عن التسلل لتحديد ومنع الهجمات الإلكترونية، واستخدام تقنيات البلوك تشين لضمان سلامة وشفافية العمليات. هذه الأمثلة تُظهر كيف يُمكن للأمن السيبراني أن يُعزز من قدرة المملكة على تحقيق أهداف رؤية 2030 بفعالية وأمان.

الاستفادة من نظرية الأمن السيبراني في دراسة تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 تُتيح فهماً شاملاً للتحديات والفرص المرتبطة بالأمن السيبراني في المجال الدبلوماسي. من خلال هذا الفهم، يمكن تطوير استراتيجيات فعالة لحماية الأنظمة والبيانات الدبلوماسية، وضمان تحقيق الأهداف التكنولوجية للرؤية بأمان وفعالية. هذا يشمل بناء قدرات دفاعية قوية، وتعزيز التعاون الدولي لمكافحة التهديدات السيبرانية، وتطوير سياسات شاملة للأمن السيبراني (Safitra، 2023).

تشكل نظرية الأمن السيبراني إطاراً نظرياً حيوياً لفهم وتحليل تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، خاصة في الجانب الدبلوماسي. من خلال هذا الإطار، يمكن للدراسة أن تقدم رؤى علمية عميقة حول كيفية تفاعل التكنولوجيا مع الأنظمة الأمنية لتحقيق أمان أكبر وحماية فعالة للمعلومات. هذه الدراسة تساهم في تقديم فهم متكامل للعلاقة بين التكنولوجيا والأمن السيبراني، وتبرز

الدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في تعزيز الأمن والاستقرار وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030.

5. نظرية العلاقات الدولية الرقمية

في سياق دراسة تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي، تُعتبر نظرية العلاقات الدولية من الأسس النظرية الجوهرية التي تستند إليها هذه الدراسة. تركز هذه النظرية على فهم كيف تؤثر التكنولوجيا على العلاقات بين الدول وكيف يمكن استخدامها لتحقيق أهداف استراتيجية في المجال الدبلوماسي، خاصة في ظل التحولات الكبيرة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في إطار رؤية 2030.

نظرية العلاقات الدولية هي إطار نظري يستخدم لتحليل وتفسير العلاقات بين الدول، بما في ذلك كيفية تأثير العوامل المختلفة على هذه العلاقات. تشمل هذه العوامل السياسات الخارجية، الاستراتيجيات الدبلوماسية، والمصالح الوطنية. تُركز النظرية على كيفية تشكيل السياسات الدولية وتأثير التكنولوجيا كعنصر حاسم في هذه العملية. تهدف النظرية إلى فهم كيف تتفاعل الدول مع بعضها البعض، وكيف يمكن للتكنولوجيا أن تعزز أو تحد من هذه التفاعلات (Senadeera، 2023).

في العصر الرقمي، أصبحت التكنولوجيا عاملاً أساسياً في تشكيل العلاقات الدولية. أدوات التكنولوجيا الحديثة مثل وسائل التواصل الاجتماعي، والتحليلات الكبيرة للبيانات، والتقنيات المتقدمة في الاتصالات تُمثل قوى تحويلية تؤثر بشكل كبير على كيفية تواصل الدول وتبادل المعلومات. تعزز التكنولوجيا من فعالية الدبلوماسية الرقمية وتسمح للدول بإنشاء استراتيجيات أكثر تعقيداً وابتكاراً للتفاعل مع الدول الأخرى.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً حيوياً في تعزيز السياسات الخارجية للدول. من خلال أدوات مثل الدبلوماسية الإلكترونية، يمكن للدول التواصل بشكل مباشر وسريع مع الحكومات والشعوب في الدول الأخرى. هذه الأدوات تُمكن الدول من نقل رسائلها وتعزيز أهدافها الاستراتيجية بشكل أكثر فعالية، مما يُسهم في تعزيز نفوذها وتوسيع تأثيرها في الساحة الدولية.

رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية تهدف إلى تحقيق تحول شامل في مختلف المجالات، بما في ذلك السياسة الخارجية والدبلوماسية. التكنولوجيا تُعد أحد المحركات الرئيسية لتحقيق هذه الأهداف، حيث تساعد في تطوير استراتيجيات دبلوماسية جديدة، وتعزيز العلاقات الدولية، وزيادة التأثير العالمي. من خلال استخدام التكنولوجيا، يمكن للمملكة أن تسهم بشكل فعال في الحوار الدولي، وتطوير شراكات استراتيجية، وتعزيز صورتها كدولة رائدة في المنطقة.

رغم الفوائد الكبيرة التي تقدمها التكنولوجيا، إلا أن هناك تحديات كبيرة مرتبطة بها. من بين هذه التحديات، قضايا الأمان السيبراني وحماية البيانات، التي يمكن أن تؤثر على العلاقات الدولية إذا لم يتم التعامل معها بشكل مناسب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تُعزز التكنولوجيا من الفجوات الرقمية بين الدول، مما قد يؤدي إلى عدم المساواة في الوصول إلى المعلومات والموارد.

التكنولوجيا تُمكن الدول من تعزيز استراتيجيات الدبلوماسية العامة من خلال الوصول إلى جمهور أوسع وبطرق أكثر فعالية. باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، يمكن للدول أن تبني صورتها العامة وتعزز من مكانتها على الساحة الدولية. هذه الأدوات تساعد في تشكيل الرأي العام الدولي، وبالتالي في تحقيق أهداف السياسة الخارجية.

فهم تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية في سياق رؤية 2030 يتطلب تحليلاً دقيقاً لكيفية استخدام المملكة العربية السعودية للتكنولوجيا لتحقيق أهدافها الاستراتيجية. من خلال تطبيق نظرية العلاقات الدولية، يمكن دراسة كيفية توظيف التكنولوجيا لتعزيز العلاقات الدولية، وتحقيق الشراكات الاستراتيجية، وتعزيز التأثير الدولي للمملكة. هذا يشمل فهم كيفية استخدام الأدوات الرقمية لتعزيز التفاعل مع الدول الأخرى، وكيفية الاستفادة من التكنولوجيا في تحسين أداء الدبلوماسية السعودية على الساحة العالمية.

تكامل نظرية العلاقات الدولية مع رؤية 2030 يُتيح فهماً أعمق لتأثير التكنولوجيا على السياسات الدولية وكيف يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية. يُمكن لهذه النظرية أن تُعزز من القدرة على تحديد استراتيجيات فعالة لتعزيز العلاقات الدولية، وتحقيق الشراكات الاستراتيجية، وتحسين الصورة العالمية للمملكة. من خلال هذا الفهم، يمكن أن تُساهم الدراسة في تقديم رؤى قيمة حول كيفية استخدام التكنولوجيا كأداة لتحسين الأداء الدبلوماسي وتعزيز تحقيق أهداف رؤية 2030 (Mohammed, 2019).

تشكل نظرية العلاقات الدولية إطاراً نظرياً مهماً لفهم وتحليل تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، خاصة في الجانب الدبلوماسي. من خلال هذا الإطار، يمكن دراسة كيف تؤثر التكنولوجيا على العلاقات الدولية، وكيف يمكن استخدامها لتعزيز السياسات الخارجية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. تُساهم هذه الدراسة في تقديم رؤى علمية حول كيفية تفاعل التكنولوجيا مع الدبلوماسية، وتبرز الدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه في تحقيق أهداف رؤية 2030.

6. نظرية بناء القدرات

في إطار دراسة تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي، تُعتبر نظرية بناء القدرات من المنطلقات النظرية الأساسية التي تستند إليها الدراسة. هذه

النظرية تركز على كيفية تعزيز وتحسين القدرات المؤسسية والفردية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، خاصة في سياق التحولات التكنولوجية وتطبيقاتها في المجالات المختلفة، بما في ذلك الدبلوماسية. نظرية بناء القدرات هي إطار نظري يهدف إلى تعزيز القدرة التنظيمية والفردية لتحقيق الأهداف المحددة وتطوير الأداء المؤسسي. تُعتبر هذه النظرية جزءاً مهماً من إدارة التغيير والتنمية، حيث تركز على تحسين المهارات والموارد والعمليات لتلبية المتطلبات والتحديات الجديدة. يُعنى هذا النوع من النظرية بفهم كيفية تطوير القدرات اللازمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وتحديد العوائق التي قد تعوق هذا التطوير (Bergeron، 2017).

رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية تسعى إلى تحقيق تحول شامل في جميع المجالات، بما في ذلك المجالات التقنية والدبلوماسية. التكنولوجية تُعتبر من العناصر المحورية في تحقيق هذه الرؤية، حيث تلعب دوراً كبيراً في تحسين فعالية الأداء الدبلوماسي وتعزيز القدرة التنافسية للمملكة على الساحة الدولية. بناء القدرات في هذا السياق يعني تطوير المهارات والأدوات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تُمثل عنصراً حاسماً في تعزيز بناء القدرات الدبلوماسية. من خلال استخدام التكنولوجيا، يمكن تحسين فعالية العمل الدبلوماسي من خلال تطوير أدوات جديدة للتواصل والتحليل وإدارة المعلومات. التكنولوجيا توفر أيضاً فرصاً لتدريب الدبلوماسيين على مهارات جديدة، وتحسين القدرة على إدارة العلاقات الدولية بطرق أكثر فعالية.

تكامل نظرية بناء القدرات مع رؤية 2030 يُوفر إطاراً لفهم كيف يمكن للتكنولوجيا أن تُساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمملكة. من خلال هذا التكامل، يمكن تطوير استراتيجيات فعالة لبناء القدرات في المجالات المختلفة، بما في ذلك الدبلوماسية. يتطلب هذا الفهم تحديد متطلبات التكنولوجيا، وتطوير المهارات اللازمة، وإدارة التحديات المرتبطة بالتطبيقات التكنولوجية.

تحليل دور نظرية بناء القدرات في تعزيز الأداء الدبلوماسي يتطلب دراسة كيف يمكن للتكنولوجيا المعلومات أن تُحسن من قدرة المملكة على إدارة العلاقات الدولية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. يشمل هذا التحليل فهم كيفية استخدام التكنولوجيا لتعزيز فعالية العمل الدبلوماسي، وتحسين التواصل، وتطوير أدوات جديدة للتخطيط واتخاذ القرارات.

تشمل الأمثلة العملية على تطبيق نظرية بناء القدرات في المجال الدبلوماسي استخدام منصات التحليل الكبير للبيانات لتطوير استراتيجيات دبلوماسية، وتطبيق برامج التدريب التكنولوجي للدبلوماسيين، واستخدام أنظمة إدارة المعلومات لتعزيز فعالية التواصل (Kim، 2017).

تشكل نظرية بناء القدرات إطارًا نظريًا مهمًا لفهم وتحليل تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، خاصة في الجانب الدبلوماسي. من خلال هذا الإطار، يمكن دراسة كيف تُساهم التكنولوجيا في تعزيز القدرات الدبلوماسية، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة التحديات المرتبطة بالتطبيقات التكنولوجية. تساهم هذه الدراسة في تقديم رؤى علمية حول كيفية استخدام التكنولوجيا كأداة لتعزيز الأداء الدبلوماسي وبناء القدرات اللازمة لتحقيق أهداف رؤية 2030.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

مقدمة

في إطار دراسة تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي، يأتي الفصل الثالث ليقدم تحليلاً شاملاً للمنهجية البحثية التي تم تبنيها، والمعايير التي تم الالتزام بها لضمان دقة وموثوقية النتائج. يُعد هذا الفصل من الأجزاء الحيوية في الدراسة، حيث يوضح الأسس العلمية التي استندت إليها عملية جمع البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى تحديد المعايير الزمنية والمكانية والبشرية التي تم الاعتماد عليها.

أهمية هذا الفصل تنبع من دوره المحوري في تقديم إطار عمل منهجي ومنظم للبحث. من خلال شرح المنهجية البحثية بالتفصيل، يمكن للباحث توضيح كيفية الوصول إلى النتائج والخطوات التي اتبعت لضمان دقة التحليل وصحته. يتضمن هذا الفصل توضيح الطرق المختلفة لجمع البيانات، سواء كانت نوعية أو كمية، وكيفية تحليل هذه البيانات باستخدام أدوات وأساليب علمية معترف بها. يساهم هذا في تقديم صورة واضحة وشاملة عن الإجراءات التي اتبعت، مما يعزز من مصداقية البحث وشفافيته.

يحدد الفصل الثالث المعايير التي تم استخدامها لتحديد مجتمع البحث، وهو عنصر أساسي لضمان تمثيلية ودقة النتائج. من خلال توضيح الخصائص السكانية والاجتماعية للمجتمع الذي تم دراسته، يمكن للباحث ضمان أن النتائج تعكس الواقع بشكل دقيق وموضوعي. هذا يساهم في تقديم فهم أعمق للموضوع المدروس، و يتيح للباحثين الآخرين إمكانية تكرار الدراسة أو البناء عليها في المستقبل.

تحديد الحدود الزمنية والمكانية للبحث يُعد من العناصر الحاسمة التي يتم تناولها في هذا الفصل. من خلال توضيح الفترة الزمنية التي يغطيها البحث، يمكن تحديد السياق التاريخي والتطورات الزمنية التي قد تؤثر على النتائج. هذا يساعد في تقديم تحليل شامل يعكس التغيرات المحتملة والتطورات المستقبلية. أما الحدود المكانية، فتتيح فهم السياق الجغرافي والثقافي الذي يتم دراسته، مما يساعد في تقديم تحليل متكامل يأخذ في الاعتبار العوامل المحلية والإقليمية التي قد تؤثر على النتائج.

العنصر البشري أيضاً يلعب دوراً محورياً في هذا الفصل، حيث يتم توضيح كيفية اختيار العينة البشرية التي تم دراستها والمعايير التي استخدمت لضمان تمثيلية ودقة النتائج. يساهم هذا في تقديم تحليل معمق للفروق الفردية والاجتماعية التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، مما يعزز من مصداقية البحث ويساهم في تقديم رؤية دقيقة وشاملة.

بالتالي، يعتبر الفصل الثالث من الدراسة عنصراً أساسياً يوضح الأسس العلمية والمنهجية التي استند إليها البحث، ويساهم في تقديم نتائج دقيقة وموثوقة. من خلال تقديم شرح وافٍ للمنهجية البحثية والمعايير الزمنية والمكانية والبشرية، يمكن للبحث أن يقدم إسهامات علمية جديدة وقيمة في مجال تأثير التكنولوجيا على

الدبلوماسية وأهداف رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. يعزز هذا من أهمية البحث ويساهم في تقديم رؤى علمية موثوقة يمكن الاعتماد عليها في تطوير السياسات والاستراتيجيات المستقبلية.

المنهجية وطرق البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهجية الكمية لتحليل تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي. تهدف الدراسة إلى التحقق من وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لاستخدام التكنولوجيا على تحقيق الأهداف الدبلوماسية ضمن إطار رؤية 2030.

1. تصميم الدراسة

تم تصميم الدراسة كدراسة مسحية كمية تستخدم الاستبيانات لجمع البيانات من الدبلوماسيين والمسؤولين في وزارة الخارجية السعودية، بالإضافة إلى تحليل البيانات الثانوية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية.

2. عينة الدراسة

تشمل عينة الدراسة مجموعة من الدبلوماسيين السعوديين والعاملين في وزارة الخارجية والمكاتب الدبلوماسية المختلفة. سيتم اختيار العينة بشكل عشوائي لضمان تمثيل كافة الفئات الوظيفية والمستويات الإدارية. حجم العينة المستهدف أكثر من 150 مشارك لضمان الحصول على نتائج إحصائية موثوقة.

3. أداة جمع البيانات

سيتم استخدام استبيان مخصص لجمع البيانات، يتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي تهدف إلى قياس تأثير التكنولوجيا على عدة جوانب دبلوماسية. سيتم تقسيم الاستبيان إلى محاور تشمل:

- أسئلة حول استخدام الأدوات الرقمية في تحسين الإجراءات الروتينية وسرعة اتخاذ القرارات.
- أسئلة حول تأثير التكنولوجيا على شفافية العمليات الدبلوماسية ومستوى المساءلة.
- أسئلة حول استراتيجيات الأمن السيبراني المستخدمة لحماية المعلومات والبنية التحتية.
- أسئلة حول تأثير التكنولوجيا على تحسين العلاقات والتعاون الدولي.
- أسئلة حول الاحتياجات التدريبية والمهارات الرقمية المكتسبة.

4. جمع البيانات

سيتم توزيع الاستبيانات إلكترونياً باستخدام منصات إدارة الاستبيانات على الإنترنت مثل Google Forms. سيتم جمع البيانات على مدى فترة زمنية محددة لضمان استجابة كافية من المشاركين. سيتم أيضاً إجراء مقابلات قصيرة مع بعض المشاركين للحصول على رؤى أعمق.

5. تحليل البيانات

- سيتم استخدام التحليل الوصفي لتلخيص خصائص العينة، بما في ذلك التوزيع الديموغرافي والاستجابات الأولية للأسئلة.
 - سيتم استخدام التحليل الإحصائي لاختبار الفرضيات الفرعية والفرض الرئيسي. ستشمل التحليلات الإحصائية:
 - اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T: لاختبار الفروق بين المتوسطات في مجموعات مختلفة.
 - تحليل التباين (ANOVA): لفحص الفروق بين مجموعات متعددة.
 - الانحدار اللوجستي: لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.
 - تحليل الارتباط: لفحص العلاقات بين المتغيرات المختلفة.
- 6. اختبار الفرضيات**

سيتم اختبار الفرضيات باستخدام مستوى معنوية 0.05. إذا كانت القيمة الاحتمالية (p-value) أقل من 0.05، فسيتم رفض الفرضية الصفرية والقبول بوجود تأثير دال إحصائياً.

مجتمع البحث

مجتمع البحث هو مجموعة من الأفراد أو الكيانات التي يُركز عليها البحث ويُستهدف لتحليلها في سياق دراسة معينة. في دراسة "تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي"، يتكون مجتمع البحث من مجموعة متنوعة من الأطراف ذات الصلة التي تؤثر وتتأثر بالتكنولوجيا في المجال الدبلوماسي ضمن رؤية 2030. يشمل هذا المجتمع الجهات الحكومية والكيانات الدبلوماسية، والشركات التقنية، والباحثين، بالإضافة إلى الأفراد المعنيين في هذا المجال.

1. الجهات الحكومية

الجهات الحكومية تشكل جزءاً أساسياً من مجتمع البحث، خاصةً وزارة الخارجية ومراكز التفكير والهيئات الدبلوماسية في المملكة. وزارة الخارجية هي المسؤولة عن توجيه السياسة الخارجية، وتطوير استراتيجيات دبلوماسية، وتفعيل مبادرات رؤية 2030 المتعلقة بالدبلوماسية. في هذا السياق، تلعب هذه الجهات دوراً محورياً في تقييم وتطبيق التكنولوجيا كأداة لتحسين الأداء الدبلوماسي وتعزيز علاقات المملكة الدولية.

تُعتبر هذه الجهات مهمة لفهم كيفية تكامل التكنولوجيا مع السياسات الدبلوماسية، وكيفية استخدامها في تعزيز الأداء الدبلوماسي، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030. تحليل دور هذه الجهات يتطلب دراسة استراتيجياتها الحالية في استخدام التكنولوجيا، وفحص كيف يمكن لهذه الاستراتيجيات أن تحقق نتائج أفضل في سياق الرؤية الوطنية.

2. الكيانات الدبلوماسية

تشمل الكيانات الدبلوماسية في مجتمع البحث السفارات والقنصليات السعودية في الخارج، بالإضافة إلى الهيئات الدولية التي تعمل المملكة معها. هذه الكيانات تُعتبر نقاطاً محورية في تنفيذ السياسات الدبلوماسية، وتقديم التوصيات، وتطوير الشراكات الاستراتيجية. تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً في تحسين قدرتها على التواصل والتفاعل مع الدول الأخرى، مما يعزز من فعالية العمل الدبلوماسي.

دراسة هذه الكيانات تتطلب فهم كيفية استخدام التكنولوجيا في عملياتها اليومية، وكيفية تحسين التواصل مع الدول الأخرى من خلال أدوات التكنولوجيا الحديثة. كذلك، يجب تحليل كيف تسهم هذه التكنولوجيا في تحسين أداء السفارات والقنصليات، وتعزيز قدرتها على تحقيق أهداف السياسة الخارجية للمملكة.

3. الشركات التقنية

الشركات التقنية التي توفر حلولاً تكنولوجية متقدمة تشكل جزءاً هاماً من مجتمع البحث. هذه الشركات تُزود الجهات الدبلوماسية بالأدوات والتقنيات اللازمة لتعزيز فعاليتها في العمل الدولي. يتضمن هذا توفير أدوات لتحليل البيانات، وتطوير منصات تواصل رقمية، وأنظمة أمنية لحماية المعلومات.

فحص دور الشركات التقنية يشمل تقييم كيف تسهم في تطوير وتطبيق التكنولوجيا في القطاع الدبلوماسي، ومدى تأثير الحلول التقنية التي تقدمها على تحسين الأداء الدبلوماسي. يتطلب هذا دراسة الشراكات بين هذه الشركات والجهات الحكومية والدبلوماسية، وتحليل كيف يمكن لهذه الشراكات أن تُعزز من تحقيق أهداف رؤية 2030.

4. الباحثين والمختصين

الباحثون والمختصون في مجال الدبلوماسية والتكنولوجيا يشكلون جزءاً آخر من مجتمع البحث. هؤلاء الأفراد يقدمون رؤى نظرية وعملية حول كيفية تأثير التكنولوجيا على السياسات الدبلوماسية، وكيفية تحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030 من خلال استخدام التكنولوجيا. يشمل هذا تحليل الأبحاث الحالية، ودراسات الحالة، والنماذج النظرية المتعلقة بتطبيق التكنولوجيا في الدبلوماسية.

تعتبر هذه المجموعة مهمة لفهم الأسس النظرية والعملية التي تستند إليها التكنولوجيا في تحسين العمل الدبلوماسي، وتقديم توصيات مبنية على الأبحاث لتحسين استراتيجيات استخدام التكنولوجيا في هذا المجال.

5. الأفراد المعنيين في المجال الدبلوماسي

الأفراد العاملون في المجال الدبلوماسي، بما في ذلك الدبلوماسيين، والموظفين الإداريين، والاستشاريين، يُشكلون جزءاً أساسياً من مجتمع البحث. هؤلاء الأفراد هم من يتعاملون بشكل مباشر مع التكنولوجيا في سياق عملهم الدبلوماسي، ويؤثرون في كيفية تطبيقها وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. فهم كيف يؤثر

استخدام التكنولوجيا على عملهم اليومي، ومدى فعالية الأدوات التكنولوجية التي يستخدمونها، يساعد في تحسين فهم تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية.

➤ أهمية دراسة مجتمع البحث

دراسة مجتمع البحث في هذه الدراسة تعد أساسية لفهم كيفية تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية في إطار رؤية 2030. من خلال تحليل دور الجهات الحكومية، والكيانات الدبلوماسية، والشركات التقنية، والباحثين، والأفراد المعنيين، يمكن تحديد كيف تُستخدم التكنولوجيا لتعزيز الأداء الدبلوماسي، وكيفية تحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030 بشكل أكثر فعالية.

هذه الدراسة تساعد في تقديم رؤى عملية وعلمية حول كيفية تحسين استراتيجيات استخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية، وتحديد التحديات والفرص المتعلقة بتطبيق التكنولوجيا في هذا السياق. من خلال فهم دور كل عنصر من عناصر مجتمع البحث، يمكن تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز الأداء الدبلوماسي وتحقيق أهداف رؤية 2030 بطرق مبتكرة وفعالة.

حدود البحث

تحدد حدود الدراسة من جوانب متعددة تشمل الحدود البشرية، الزمانية، والمكانية. هذه الحدود تساعد في تحديد نطاق الدراسة وتوضيح مدى إمكانية تعميم النتائج وتطبيقها.

1. الحدود البشرية

- تقتصر الدراسة على الدبلوماسيين والعاملين في وزارة الخارجية السعودية، بما في ذلك السفارات والقنصليات والمكاتب الدبلوماسية الأخرى. يتم اختيار العينة بشكل عشوائي لضمان تمثيل كافة الفئات الوظيفية والمستويات الإدارية.
- تشمل العينة الدبلوماسيين والمسؤولين ذوي الخبرة في استخدام التكنولوجيا في العمل الدبلوماسي، وكذلك العاملين الجدد الذين قد يكون لديهم رؤى مختلفة حول تأثير التكنولوجيا.
- تركز الدراسة على الأفراد الذين لديهم معرفة أساسية بكيفية استخدام الأدوات التكنولوجية في بيئة العمل الدبلوماسي، لضمان أن تكون الاستجابات مبنية على تجارب واقعية.

2. الحدود الزمانية

- تم تحديد فترة محددة لجمع البيانات من المشاركين، والتي تمتد من يناير 2024 إلى أبريل 2024. هذه الفترة تتيح جمع بيانات حديثة ومتعلقة بالوضع الحالي لتكنولوجيا الدبلوماسية في المملكة.
- ستتم عملية تحليل البيانات خلال الفترة من مايو 2024 إلى يونيو 2024، حيث سيتم استخدام برامج تحليل البيانات الإحصائية لإجراء التحليلات اللازمة واختبار الفرضيات.

3. الحدود المكانية

- تقتصر الدراسة على المؤسسات الدبلوماسية السعودية بما في ذلك وزارة الخارجية والسفارات والقنصليات السعودية حول العالم. يتم التركيز على السياسات والممارسات والتجارب الخاصة بالدبلوماسية السعودية في تطبيق التكنولوجيا.
- تشمل الدراسة البيانات المختلفة للعمل الدبلوماسي داخل المملكة وخارجها، مما يوفر فهماً شاملاً لتأثير التكنولوجيا في سياقات متنوعة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة

في إطار دراسة تأثير التكنولوجيا على رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي، يشكل الفصل الرابع مرحلة جوهرية من مراحل البحث، حيث يُعنى هذا الفصل بتقديم تحليل شامل ومعمق للبيانات التي تم جمعها خلال الدراسة، واستعراض الاستنتاجات الرئيسية التي تم التوصل إليها، بالإضافة إلى تقديم توصيات مبنية على هذه النتائج. يلعب هذا الفصل دورًا محوريًا في تقديم فهم واضح ومتكامل للموضوع المدروس، ويعزز من قيمة البحث وأهميته العلمية والتطبيقية.

أهمية هذا الفصل تتجلى في قدرته على تحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات قيمة، حيث يتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب والأدوات العلمية المناسبة. هذا التحليل يمكن الباحث من استنتاج الأنماط والعلاقات التي قد لا تكون واضحة بشكل مباشر من خلال البيانات الأولية. من خلال هذا التحليل المعمق، يمكن تحديد العوامل المؤثرة بشكل دقيق وفهم كيفية تفاعلها مع بعضها البعض ضمن السياق الدبلوماسي والتكنولوجي لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية.

يساهم هذا الفصل في تلخيص وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها. من خلال تقديم تفسير علمي ومنهجي للنتائج، يتمكن الباحث من وضع هذه النتائج في سياقها الصحيح وربطها بالإطار النظري الذي تم تبنيه في الدراسة. هذا الربط بين النتائج والإطار النظري يعزز من مصداقية البحث و يتيح للباحثين الآخرين والمختصين في المجال الاستفادة من هذه النتائج في تطوير أبحاثهم الخاصة أو تطبيقاتها العملية.

يعنى هذا الفصل أيضا بتقديم توصيات عملية مبنية على الاستنتاجات المستخلصة من التحليل. هذه التوصيات ليست مجرد اقتراحات نظرية، بل هي مستندة إلى البيانات والتحليل الذي تم إجراؤه، مما يجعلها ذات قيمة تطبيقية كبيرة. يمكن لهذه التوصيات أن تساهم في تحسين الأداء الدبلوماسي وتعزيز استخدام التكنولوجيا في تحقيق أهداف رؤية 2030، من خلال تقديم إرشادات واضحة وقابلة للتنفيذ. هذه التوصيات قد تشمل سياسات واستراتيجيات جديدة، تحسينات في العمليات والإجراءات الحالية، أو مقترحات لمجالات بحث مستقبلية يمكن أن تسهم في تطوير المعرفة والتطبيقات العملية في هذا المجال.

تقديم التوصيات يعد جزءًا حيويًا من هذا الفصل، حيث يوضح كيفية الاستفادة العملية من النتائج المتوصل إليها. من خلال تقديم إرشادات واضحة وقابلة للتنفيذ، يمكن لهذه التوصيات أن تساهم في تحسين الأداء الدبلوماسي وتعزيز استخدام التكنولوجيا في هذا السياق. هذا يعزز من قيمة البحث ويجعله ذا صلة عملية مباشرة، مما يساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030 بفعالية وكفاءة أكبر.

يشكل الفصل الرابع من هذه الدراسة نقطة تحول حاسمة، حيث يُعنى بتحويل البيانات إلى رؤى واضحة وقابلة للتنفيذ. من خلال التحليل الشامل للبيانات وتقديم تفسير منطقي للنتائج، بالإضافة إلى تقديم توصيات عملية، يسهم هذا الفصل في تقديم إسهامات علمية وتطبيقية قيمة في مجال تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية وأهداف رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. يعزز هذا من أهمية البحث ويجعل نتائجه وتوصياته ذات صلة كبيرة للمختصين وصناع القرار، مما يسهم في تحقيق التحولات المنشودة في السياق الدبلوماسي والتكنولوجي للمملكة.

تحليل البيانات

• عملية جمع البيانات

تم عمل الاستبانة بناء على الأسئلة الموجهة الى الأشخاص المهتمين بالتكنولوجيا التي يمكنها ان تؤثر الجانب الدبلوماسي في المملكة العربية السعودية. لقد تم تجميع 164 ردا من المستجيبين في التجربة بناء على طرح جوجل فورم بين المهتمين لمدة 15 يوما. ومن خلال الاعتماد على برنامج SPSS سوف نتجه الى عمل الوصف الإحصائي والتحليل والتوصل الى النتائج.

• الوصف الإحصائي للبيانات

يستلزم الوصف الإحصائي للبيانات تطبيق الأدوات الإحصائية لتلخيص وتحليل ميزات جمع البيانات. يساعد هذا الإجراء في تحليل الأنماط والاتجاهات والتوزيعات الأساسية في البيانات. فيما يلي بعض المقاييس الإحصائية الأكثر شيوعاً المستخدمة لوصف البيانات:

✓ مقاييس النزعة المركزية:

- لحساب متوسط قيمة مجموعة البيانات، قم بإضافة كافة القيم وتقسيمها على إجمالي عدد القيم.
- الوسيط: متوسط قيمة مجموعة البيانات عند فرزها بترتيب تصاعدي. يستجيب بشكل أقل للقيم المتطرفة من المتوسط.
- الوضع: قيمة تحدث غالباً في مجموعة بيانات.

✓ مقاييس الشكل:

- التواء: عدم الانتظام في توزيع البيانات.
- يقيس التفرطح "ذروة" أو "تسطيح" التوزيع مقارنة بالتوزيع الطبيعي.

- من خلال حساب وتقييم هذه القياسات الإحصائية، يمكن للمحللين والباحثين الحصول على رؤى حول توزيع البيانات، وتحديد القيم المتطرفة، وكشف الاتجاهات، وإصدار أحكام مدروسة بناءً على ميزات مجموعة البيانات.

تعمل الإحصائيات الوصفية كأساس للتحليلات الإحصائية الأكثر تعقيداً وهي مفيدة في مجموعة متنوعة من القطاعات، بما في ذلك الاقتصاد والعلوم الاجتماعية والأعمال التجارية. إذا كان لديك مجموعة بيانات محددة أو فكرة إحصائية ترغب في إجراء مزيد من التحقيق فيها، فيرجى تقديم معلومات إضافية حتى أتمكن من مساعدتك بشكل مناسب (janbasktraining, 2024).

Statistics							
	N	Std. Deviation	Variance	Skewness	Std. Error of Skewness	Kurtosis	Std. Error of Kurtosis
	Valid						
VAR00001	164						
نوع الجنس	164	0.498	0.248	0.248	0.19	-1.963	0.377
ما هو عمرك	164	1.315	1.729	0.066	0.19	-1.111	0.377
الدرجة العلمية	164	1.617	2.615	-0.045	0.19	-1.672	0.377
التكنولوجيا تساهم في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية؟	164	1.728	2.986	-0.145	0.19	-1.729	0.377
الاعتماد على التكنولوجيا يساهم في تقديم خدمات دبلوماسية أفضل؟	164	1.795	3.221	0.041	0.19	-1.79	0.377
التكنولوجيا تعزز الشفافية والمساءلة في الأعمال الدبلوماسية؟	164	1.756	3.083	-0.03	0.19	-1.741	0.377
استخدام التكنولوجيا يساهم في حماية الأمن السيبراني للمعلومات الدبلوماسية؟	164	1.76	3.096	-0.269	0.19	-1.681	0.377
التكنولوجيا تعزز التواصل والتفاهم الدولي؟	164	1.669	2.785	-0.401	0.19	-1.483	0.377

التكنولوجيا تساعد في تحسين العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأخرى؟	164	1.715	2.942	-0.27	0.19	-1.615	0.377
استخدام التكنولوجيا يساعد في تقليل تكاليف العمل الدبلوماسي؟	164	1.751	3.065	-0.041	0.19	-1.717	0.377
التكنولوجيا تسهم في تعزيز قدرات الموظفين الدبلوماسيين؟	164	1.76	3.098	0.023	0.19	-1.734	0.377
التكنولوجيا تعزز الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية؟	164	1.75	3.061	-0.197	0.19	-1.693	0.377
استخدام التكنولوجيا يعزز قدرة الدبلوماسيين على التفاوض والوساطة؟	164	1.7	2.891	-0.217	0.19	-1.607	0.377
التكنولوجيا تعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل السياسات الدبلوماسية؟	164	1.706	2.911	-0.374	0.19	-1.542	0.377
الحوسبة السحابية تساهم في تحسين الوصول إلى	164	1.707	2.915	-0.187	0.19	-1.618	0.377

المعلومات الدبلوماسية؟							
التكنولوجيا تساعد في تحسين التخطيط الاستراتيجي للسياسات الخارجية؟	164	1.752	3.069	-0.321	0.19	-1.642	0.377
التكنولوجيا تعزز استخدام الروبوتات في تنفيذ المهام الدبلوماسية؟	164	1.762	3.104	-0.142	0.19	-1.726	0.377
استخدام التكنولوجيا يساهم في تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين؟	164	1.734	3.008	-0.292	0.19	-1.626	0.377
التكنولوجيا تساهم في تقديم تقارير دبلوماسية أكثر دقة وشمولية؟	164	1.702	2.898	-0.28	0.19	-1.586	0.377
التكنولوجيا تساهم في تحسين الإبلاغ والتقييم في العمل الدبلوماسي؟	164	1.761	3.103	-0.179	0.19	-1.713	0.377
استخدام التكنولوجيا يساعد في تعزيز الابتكار في العمل الدبلوماسي؟	164	1.869	3.492	0.073	0.19	-1.867	0.377

جدول 1: الإحصاءات الوصفية.

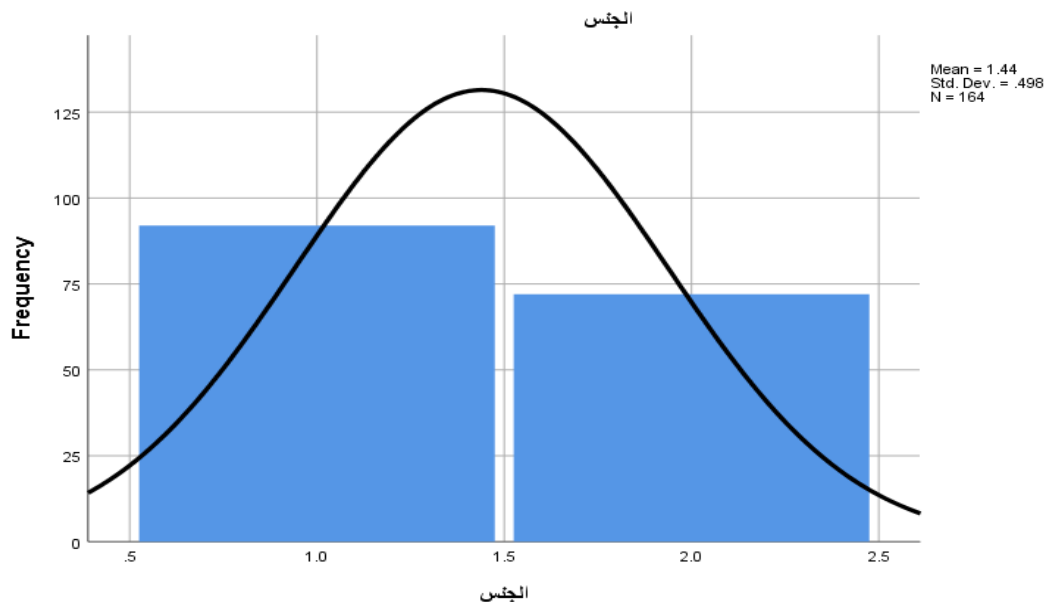
النتائج

• أجناس المشاركين في التجربة

نظراً لاختلاف تجارب الرجال والنساء مع التكنولوجيا في حياتهم الشخصية والمهنية، كان من الضروري توزيع الاستبيان على كلا الجنسين. علاوة على ذلك، فإن الردود من كلا الجنسين مطلوبة لضمان دقة النتائج وشمولها. ومن خلال استجاباتهم، يمكن التعرف على الفرص والمشاكل الفريدة لكل جنس، ويمكن طرح الاقتراحات والسياسات التي تتوافق مع أهداف رؤية 2030 داخل المملكة العربية السعودية.

أجناس المشاركين في التجربة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثي	92	56.1	56.1	56.1
	ذكر	72	43.9	43.9	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 2: الوصف الاحصائي لأجناس المشاركين في التجربة.



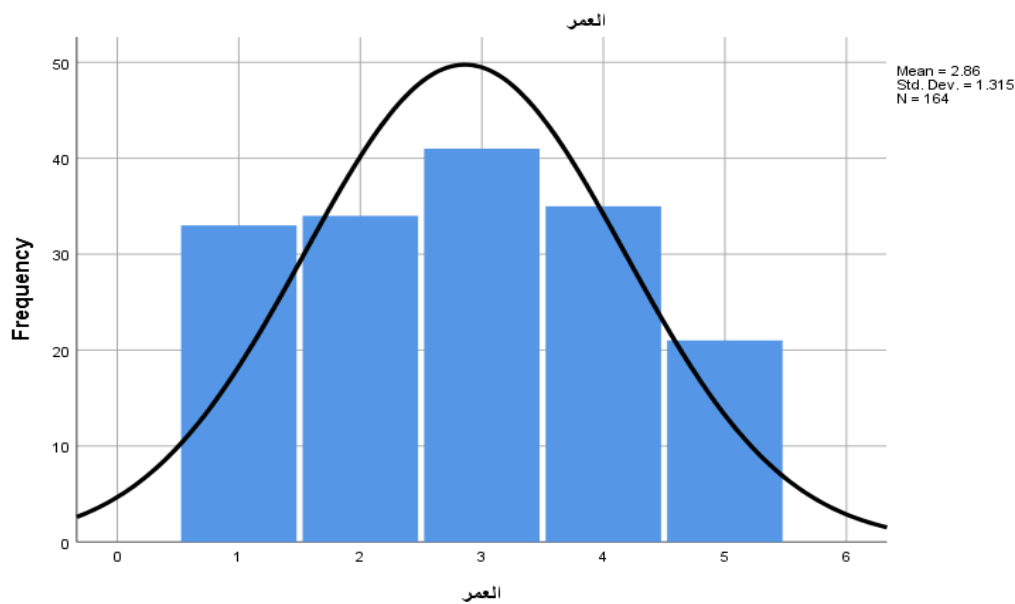
رسم توضيحي 2: الوصف الاحصائي لأجناس المشاركين في التجربة

• أعمار المشاركين في التجربة

من الممكن أن تستخدم كل فئة عمرية التكنولوجيا بشكل مختلف، وأن يكون لكل منها متطلبات واهتمامات مختلفة. ومع ذلك، يمكننا أن نتوقع أن الأجيال الشابة أكثر اعتيادية على استخدام التكنولوجيا الحديثة من الأجيال الأكبر سناً. ويساعد ذلك في تحديد الفرص والمشكلات التي تواجهها كل فئة عمرية وكذلك كيفية تأثير التكنولوجيا عليها. ونتيجة لذلك، فإن الردود الواردة من مجموعة من الفئات العمرية تساعد على إنتاج فهم شامل ومتنوع للمشكلة وتحقيق سياسة دبلوماسية كاملة وناجحة.

أعمار المشاركين في التجربة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-30	33	20.1	20.1	20.1
	30-40	34	20.7	20.7	40.9
	40-50	41	25.0	25.0	65.9
	50-60	35	21.3	21.3	87.2
	60+	21	12.8	12.8	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 3: الوصف الإحصائي لأعمار المشاركين في التجربة.



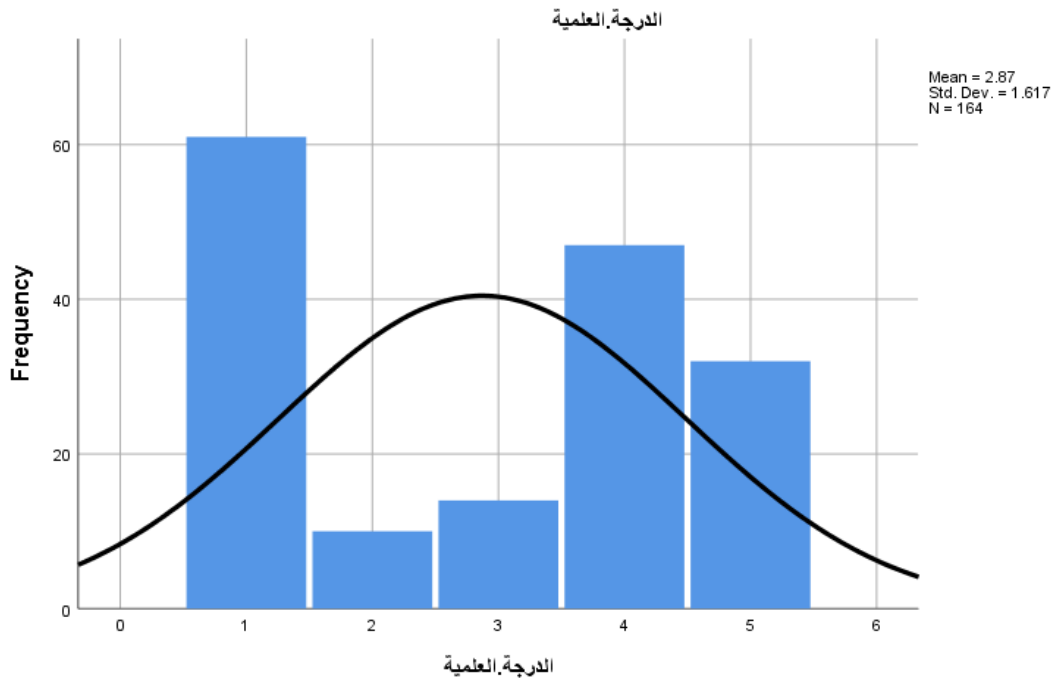
رسم توضيحي 3: الوصف الإحصائي لأعمار المشاركين في التجربة

• الدرجة العلمية للمشاركين في التجربة

يتأثر كل مجال بالتكنولوجيا بشكل مختلف. ونتيجة لذلك، تساعد الردود الواردة من الأشخاص ذوي الخلفيات والخبرات المتنوعة في فهم كيفية تأثير التكنولوجيا على كل مهنة على وجه التحديد، وتحسين شمولية الاستبيان، وتوفير عدد من وجهات النظر حول تأثير التكنولوجيا.

الدرجة العلمية للمشاركين في التجربة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	درجة البكالوريوس	61	37.2	37.2	37.2
	دكتوراه	10	6.1	6.1	43.3
	شهادة الدراسة الثانوية	14	8.5	8.5	51.8
	شهادة عليا	47	28.7	28.7	80.5
	ماجستير	32	19.5	19.5	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 4: الوصف الاحصائي للدرجات العلمية للمشاركين في التجربة.



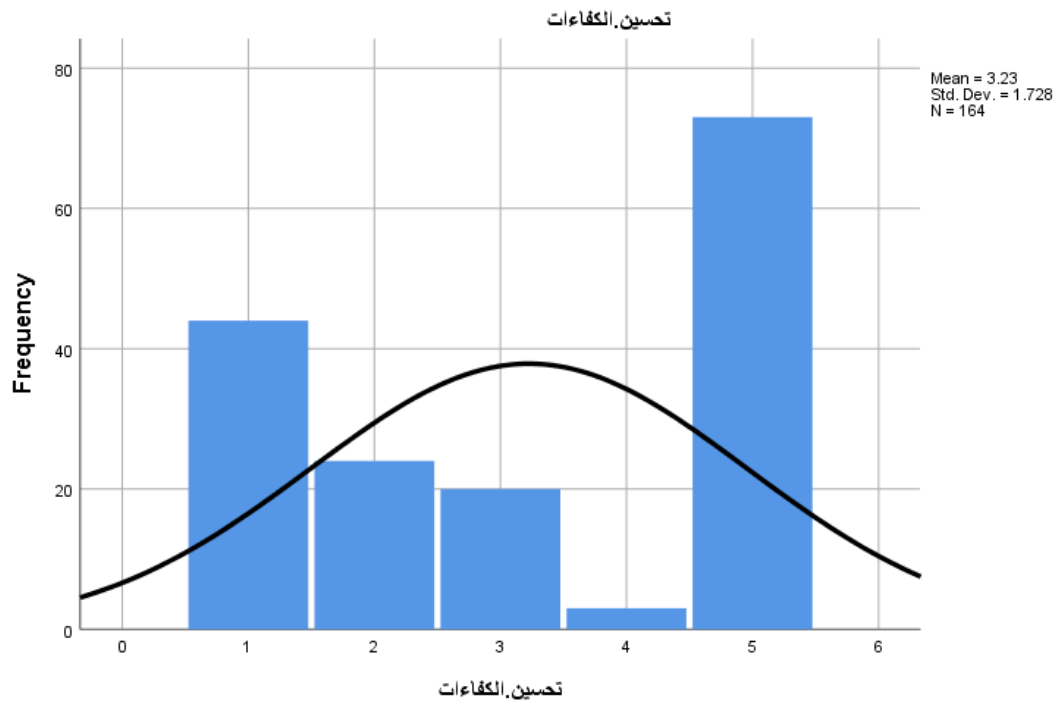
رسم توضيحي 4: الوصف الاحصائي لدرجات العلمية للمشاركين في التجربة

- التكنولوجيا تساهم في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية؟

ومن خلال تحليل بيانات تجربة الاستبانة وجدنا أن المشاركين الذين يشكلون 44.5% من إجمالي العينة كانوا محايدين في إجاباتهم، ولم يشيروا إلى الموافقة أو الرفض. ومع ذلك، فمن الممكن أن يكون افتقارهم إلى المعرفة بجوانب معينة من العمليات الدبلوماسية قد ساهم في هذه النتيجة. وبفضل أدوارها المهمة في الاتصال الفوري، وإدارة البيانات وتحليلها، والكفاءة الإدارية، والتوثيق والأرشفة الرقمية وإدارة الأزمات. تساعد التكنولوجيا بشكل حقيقي على تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية، رغم أن نسبة الذين وافقوا ووافقوا بشدة بلغت 41.5% من المشاركين في التجربة.

التكنولوجيا تساهم في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	44	26.8	26.8	26.8
	أوافق بشدة	24	14.6	14.6	41.5
	لا أوافق	20	12.2	12.2	53.7
	لا أوافق بشدة	3	1.8	1.8	55.5
	لا أوافق ولا أرفض	73	44.5	44.5	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 5: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساهم في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية.



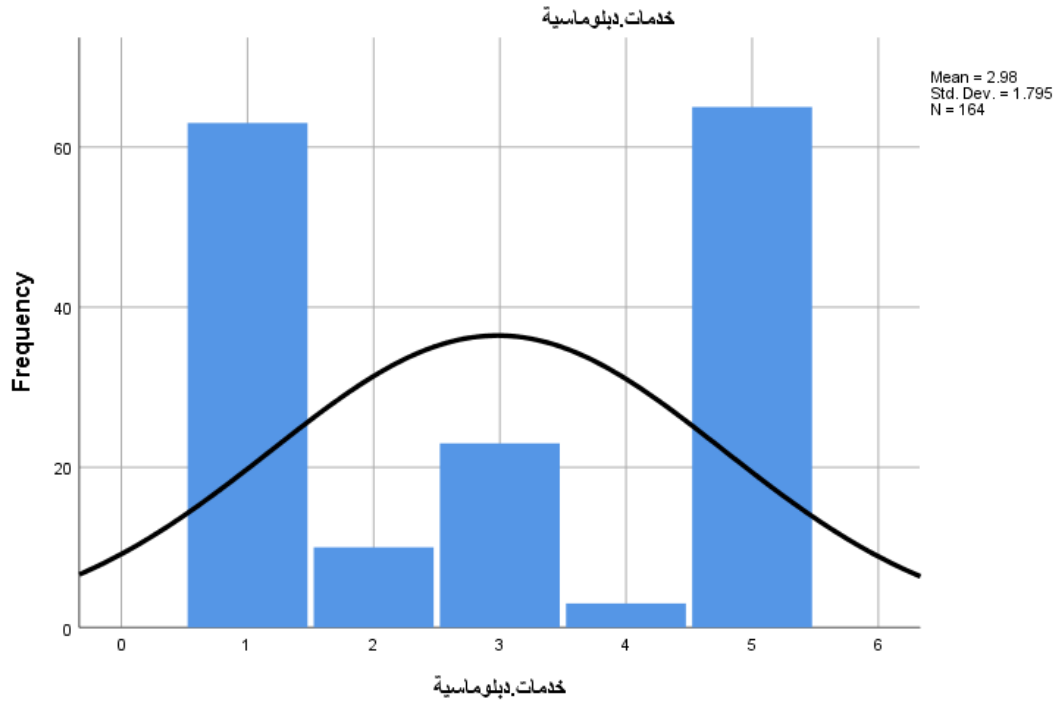
رسم توضيحي 5: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساهم في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية

• الاعتماد على التكنولوجيا يسهم في تقديم خدمات دبلوماسية أفضل؟

تلعب التكنولوجيا دورًا رئيسيًا في تعزيز فعالية ومستوى الخدمات الدبلوماسية من خلال تقديم حلول سريعة ومبتكرة للتحديات التقليدية بما في ذلك الوصول إلى المعلومات وتحليلها، والأمن السيبراني، والأرشفة الرقمية، والخدمات القنصلية، والمزيد. فهو يحسن قدرة البعثات الدبلوماسية على تلبية متطلبات عامة الناس بنجاح وكفاءة أكبر.

الاعتماد على التكنولوجيا يسهم في تقديم خدمات دبلوماسية أفضل					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	63	38.4	38.4	38.4
	أوافق بشدة	10	6.1	6.1	44.5
	لا أوافق	23	14.0	14.0	58.5
	لا أوافق بشدة	3	1.8	1.8	60.4
	لا أوافق ولا أرفض	65	39.6	39.6	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 6: الوصف الإحصائي للاعتماد على التكنولوجيا يسهم في تقديم خدمات دبلوماسية أفضل.



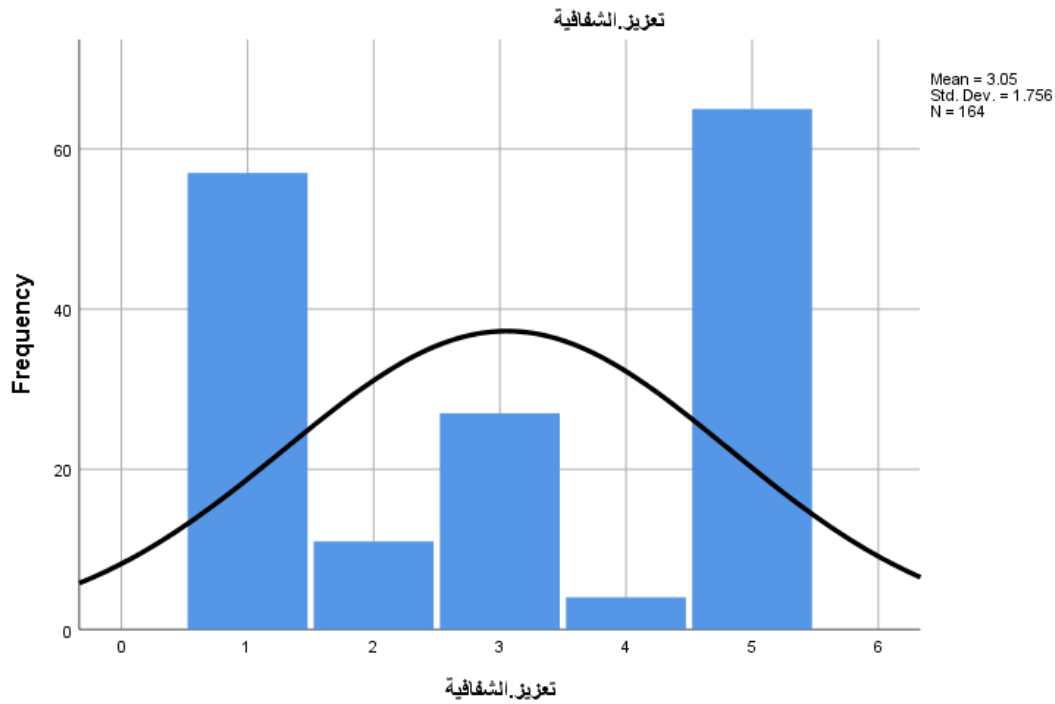
رسم توضيحي 6: الوصف الإحصائي للاعتماد على التكنولوجيا يسهم في تقديم خدمات دبلوماسية أفضل

• التكنولوجيا تعزز الشفافية والمساءلة في الأعمال الدبلوماسية؟

توفر التكنولوجيا وسائل متطورة للاتصالات والتوثيق والتحليل والرصد، مما يحسن بشكل كبير الشفافية والمساءلة في العمل الدبلوماسي. بالإضافة إلى ذلك، فإنها تستخدم مجموعة متنوعة من الأدوات، بما في ذلك التطبيقات والأنظمة الإدارية ومنصات المشاركة العامة والتوثيق الفوري والأمن السيبراني والمساءلة. وتساعد هذه الأدوات على تحسين الأداء العام وتعزيز الشعور بالثقة بين الجمهور والهيئات الدبلوماسية.

التكنولوجيا تعزز الشفافية والمساءلة في الأعمال الدبلوماسية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	57	34.8	34.8	34.8
	أوافق بشدة	11	6.7	6.7	41.5
	لا أوافق	27	16.5	16.5	57.9
	لا أوافق بشدة	4	2.4	2.4	60.4
	لا أوافق ولا أرفض	65	39.6	39.6	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 7: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز الشفافية والمساءلة في الأعمال الدبلوماسية.



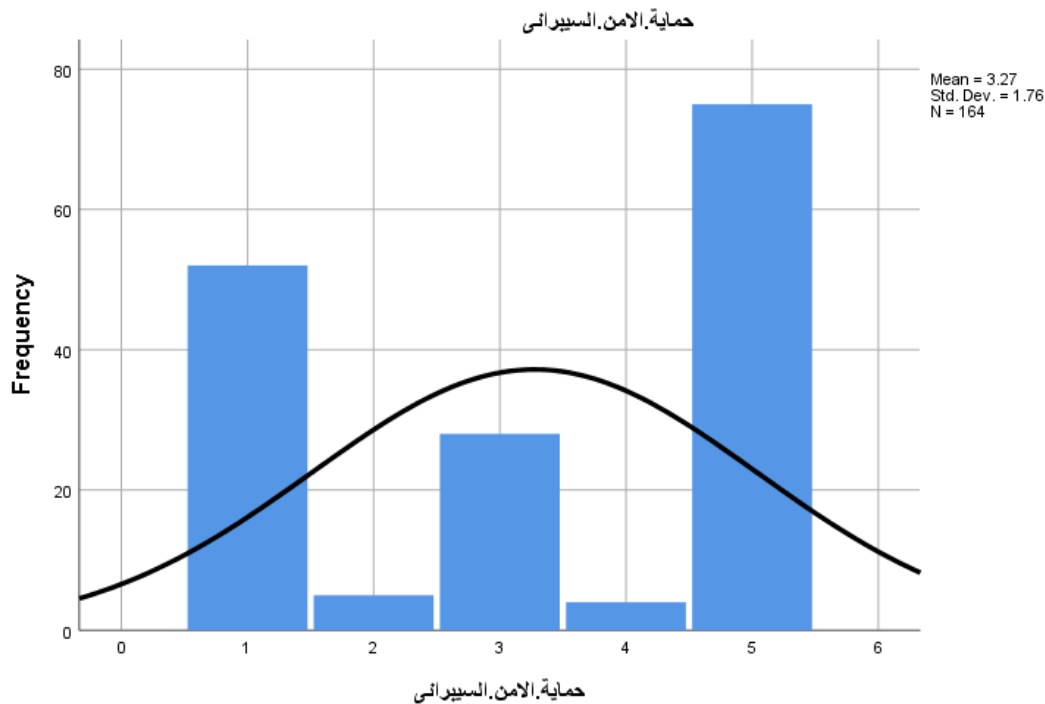
رسم توضيحي 7: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز الشفافية والمساءلة في الأعمال الدبلوماسية

• استخدام التكنولوجيا يساهم في حماية الأمن السيبراني للمعلومات الدبلوماسية؟

أن التكنولوجيا قادرة على تشفير البيانات، وبناء جدران الحماية، وأنظمة كشف التسلل، وسياسات التوقيع الرقمي، والمصادقة متعددة العوامل، وإصدار تحديثات أمنية منتظمة، فإنها تلعب دورًا رئيسيًا في حماية الأمن السيبراني للمعلومات الدبلوماسية. ومن خلال القيام بذلك، يتم ضمان سلامة البيانات والدفاع ضد التهديدات السيبرانية المختلفة.

استخدام التكنولوجيا يساهم في حماية الأمن السيبراني للمعلومات الدبلوماسية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	52	31.7	31.7	31.7
	أوافق بشدة	5	3.0	3.0	34.8
	لا أوافق	28	17.1	17.1	51.8
	لا أوافق بشدة	4	2.4	2.4	54.3
	لا أوافق ولا أرفض	75	45.7	45.7	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 8: الوصف الاحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساهم في حماية الأمن السيبراني للمعلومات الدبلوماسية.



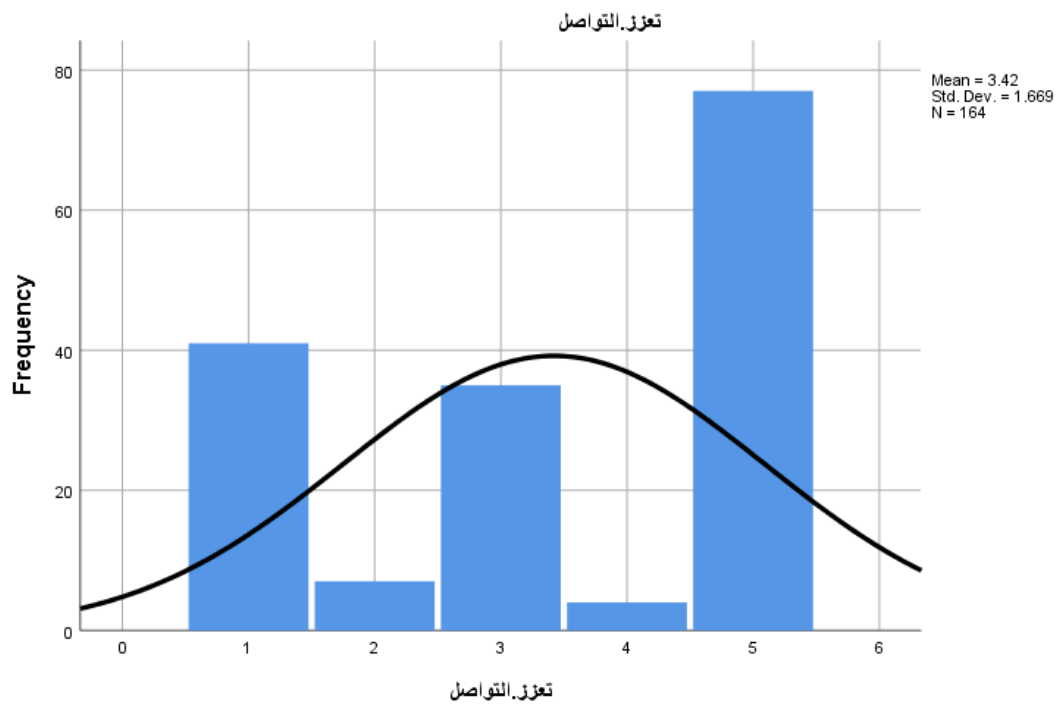
رسم توضيحي 8: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساهم في حماية الأمن السيبراني للمعلومات الدبلوماسية

• التكنولوجيا تعزز التواصل والتفاهم الدولي؟

جاءت نتيجة تحليل بيانات الاستبانة المطروحة لدراسة موضوعنا بمختلف الآراء مما يتيح النظر له من مختلف الزوايا. حيث كانت الاغلبية مؤيدة للحيادية بنسبة 47% والموافقون كانت نسبتهم 25%، إما غير الموافقون بلغت نسبتهم 21.3%. هذه فرصة رائعة للنظر في موضوع التكنولوجيا من زاوية مختلفة، فإن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا يمكن أن يقلل من التواصل وجهاً لوجه، وهو ما يمكن أن يكون أكثر فائدة في تعزيز الاحترام المتبادل والتفاهم بين الناس والأمم. كم أن القدرة على المشاركة في التواصل والتفاهم العالمي يعوقها التوفر غير المتكافئ للتكنولوجيا بين الدول والمناطق. علاوة على ذلك، بدلاً من تعزيز التفاهم والتواصل في أوقات الصراع، يمكن استغلال التكنولوجيا كأداة لنشر الاستفزاز والدعاية.

التكنولوجيا تعزز التواصل والتفاهم الدولي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	41	25.0	25.0	25.0
	أوافق بشدة	7	4.3	4.3	29.3
	لا أوافق	35	21.3	21.3	50.6
	لا أوافق بشدة	4	2.4	2.4	53.0
	لا أوافق ولا أرفض	77	47.0	47.0	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 9: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز التواصل والتفاهم الدولي.



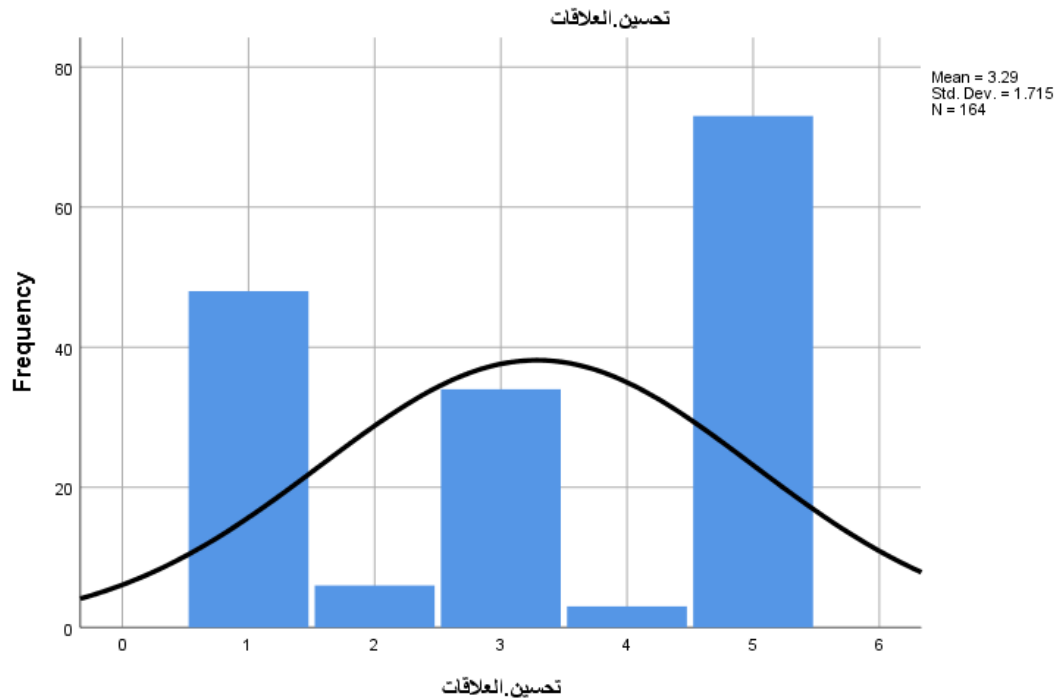
رسم توضيحي 9: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز التواصل والتفاهم الدولي

• التكنولوجيا تساعد في تحسين العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأخرى؟

ومن خلال تحليل البيانات الناتجة عن تجربة الاستبيان في الجدول أدناه، نرى تنوع الآراء بين الاتفاق والاختلاف، وكذلك الحياد. مما يؤدي إلى فهم الأمر من جميع جوانبه. ونجد أن الحياد يغلب على النتيجة، مما يدل على أن التكنولوجيا بحد ذاتها أداة، ويمكن استخدامها إيجاباً أو سلباً حسب كيفية استخدامها والأهداف التي تستخدم من أجلها. ونجد أن نسبة الموافقة لصالح هذا الرأي بلغت 29.3% من عدد المشاركين في التجربة، اعتماداً على المفهوم الإيجابي للعلاقة بين التكنولوجيا والدبلوماسية من حيث تسهيل التعاون الدولي وتعزيز الدبلوماسية العامة وإدارة الأزمات بشكل أفضل. أما الراضون لهذا الرأي والبالغ نسبتهم 20.7%، فقد يبنون إجاباتهم على الجانب السلبي من العلاقة، حيث يمكن للتكنولوجيا ومستخدميها نشر معلومات مضللة، كما أن الهجمات السيبرانية والاختراقات يمكن أن تؤدي إلى فقدان الثقة بين الدول وزيادة التوترات.

التكنولوجيا تساعد في تحسين العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأخرى					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	48	29.3	29.3	29.3
	أوافق بشدة	6	3.7	3.7	32.9
	لا أوافق	34	20.7	20.7	53.7
	لا أوافق بشدة	3	1.8	1.8	55.5
	لا أوافق ولا أرفض	73	44.5	44.5	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 10: الوصف الاحصائي للتكنولوجيا تساعد في تحسين العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأخرى.



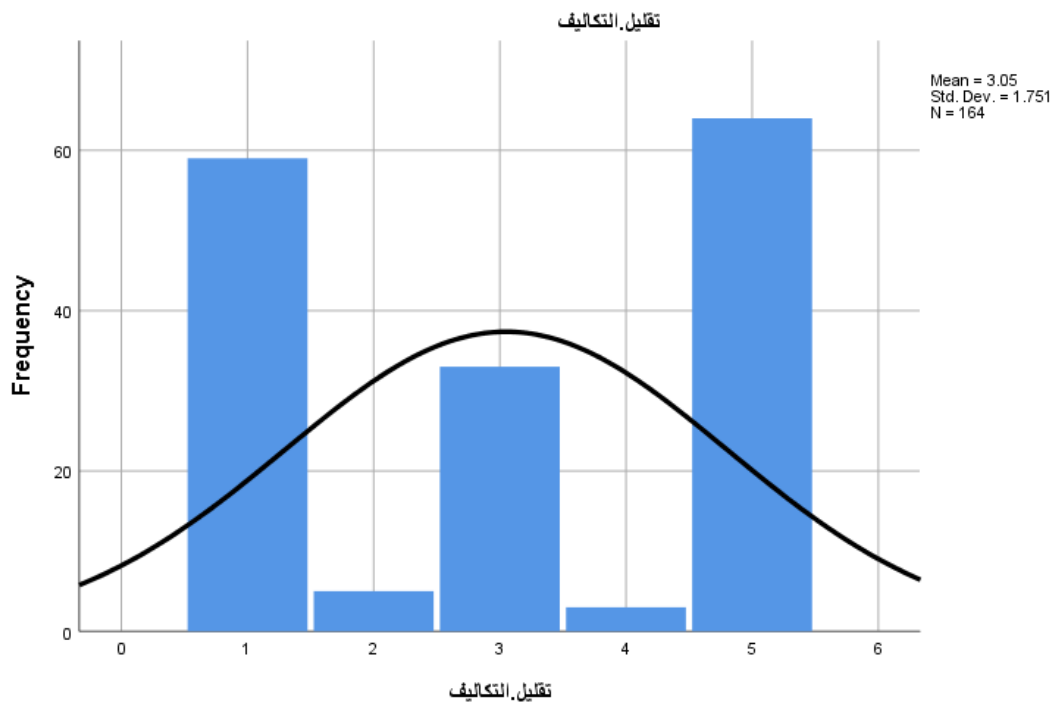
رسم توضيحي 10: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساعد في تحسين العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأخرى

• استخدام التكنولوجيا يساعد في تقليل تكاليف العمل الدبلوماسي؟

إن الدرجة التي يكون بها المشاركون مؤيدين أو معارضين أو على الحياد تجاه استخدام التكنولوجيا لتقليل تكاليف العمل الدبلوماسي تعتمد على تقييم شامل لجميع التكاليف والمزايا، بما في ذلك النفقات الأولية، والنفقات المتكررة، والكفاءة المحتملة، والآثار الأمنية، والتحديثات المستمرة. وهذا ما يؤدي إلى النتيجة الظاهرة في الجدول أدناه والتي توضح التباين في آراء المشاركين في التجربة.

استخدام التكنولوجيا يساعد في تقليل تكاليف العمل الدبلوماسي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	59	36.0	36.0	36.0
	أوافق بشدة	5	3.0	3.0	39.0
	لا أوافق	33	20.1	20.1	59.1
	لا أوافق بشدة	3	1.8	1.8	61.0
	لا أوافق ولا أرفض	64	39.0	39.0	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 11: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساعد في تقليل تكاليف العمل الدبلوماسي.



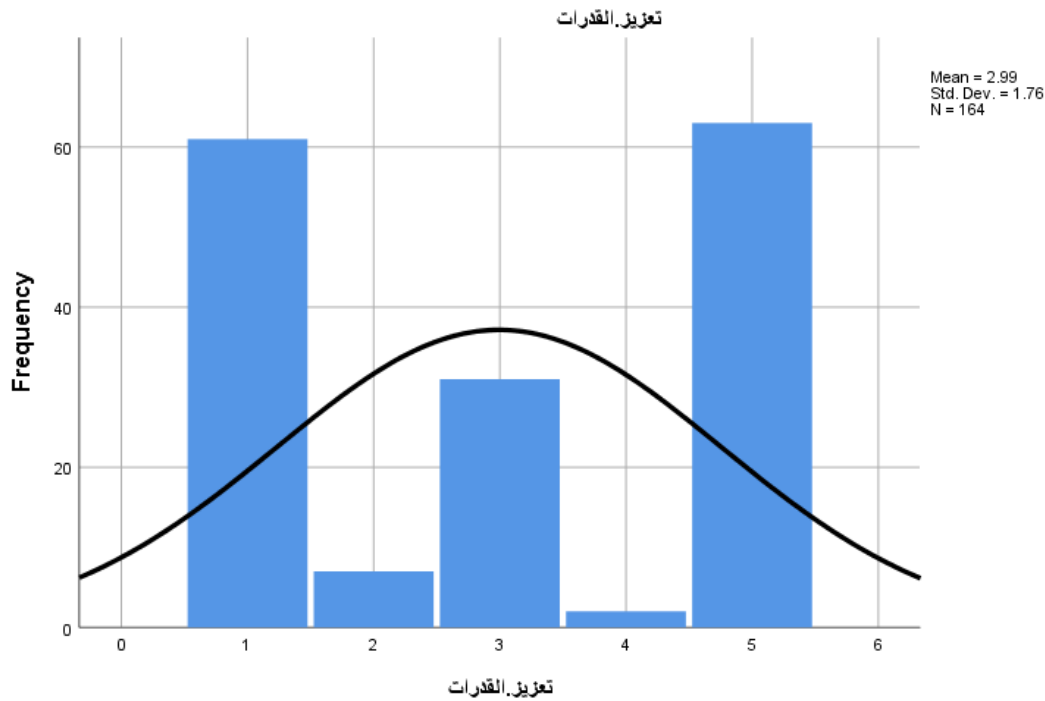
رسم توضيحي 11: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساعد في تقليل تكاليف العمل الدبلوماسي

• التكنولوجيا تسهم في تعزيز قدرات الموظفين الدبلوماسيين؟

واعتمد الموافقون على هذا الرأي والذين بلغت نسبتهم 37.2%، على أن التكنولوجيا تعزز تواصل الموظفين ووصولهم إلى المعلومات الحيوية، مما يعزز كفاءتهم ويحسن أدائهم الدبلوماسي، بينما اعتمد المحايدون الذين بلغت نسبتهم 38.4%. على هذا الرأي على أن تأثير التكنولوجيا يعتمد على كيفية استخدامها وسياق الأمور الثقافية والتكنولوجية في كل بعثة دبلوماسية، في حين استند الذين لم يوافقوا على هذا الرأي وقد بلغت نسبتهم 18.9% إلى أن بعض التحديات الأمنية والتكاليف الباهظة قد تعيق فوائد التكنولوجيا في بعض البيئات الدبلوماسية.

التكنولوجيا تسهم في تعزيز قدرات الموظفين الدبلوماسيين					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	61	37.2	37.2	37.2
	أوافق بشدة	7	4.3	4.3	41.5
	لا أوافق	31	18.9	18.9	60.4
	لا أوافق بشدة	2	1.2	1.2	61.6
	لا أوافق ولا أرفض	63	38.4	38.4	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 12: الوصف الاحصائي للتكنولوجيا تسهم في تعزيز قدرات الموظفين الدبلوماسيين.



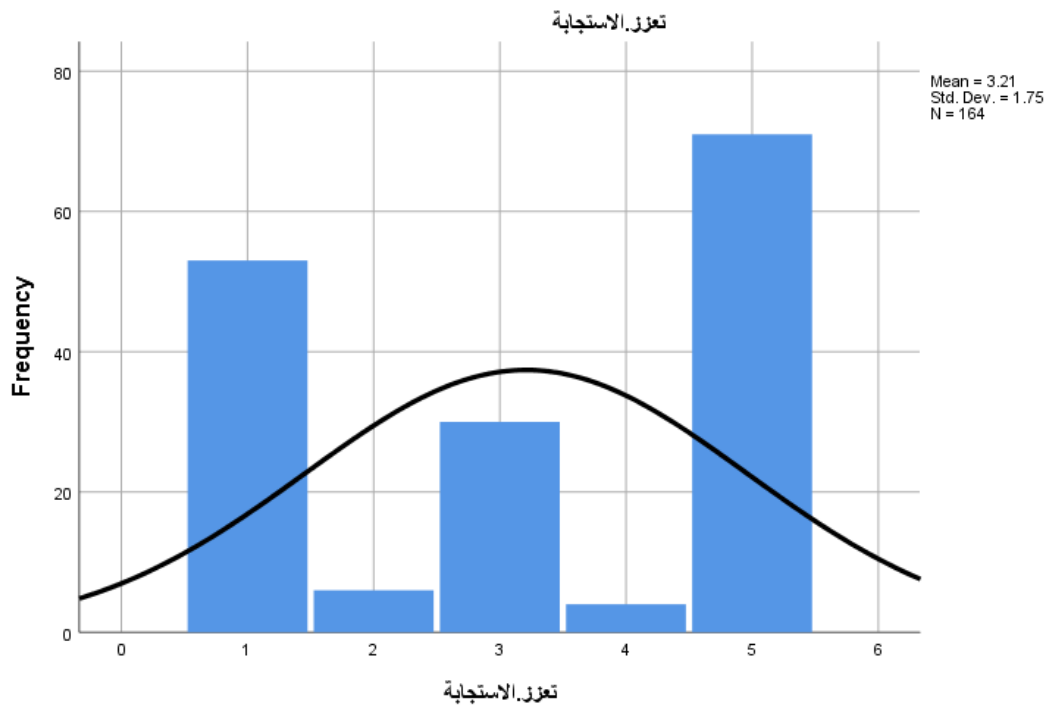
رسم توضيحي 12: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تسهم في تعزيز قدرات الموظفين الدبلوماسيين

• التكنولوجيا تعزز الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية؟

كانت المبادئ والدوافع التي دفعت المشاركين في تجربة الاستبانة للإجابة بهذه الأوجه المختلفة، هي أن التكنولوجيا لها دور تحسين التواصل والتنسيق السريع بين البعثات، وتوفير المعلومات الحيوية بشكل فوري، مما يعزز قدرة الدبلوماسيين على التعامل مع الأزمات بفعالية، وانعكس هذا الرأي بالموافقة عليه بنسبة 32.3%. أما بالنسبة لبعض البيانات الدبلوماسية التي تواجه تحديات في مجال الأمن السيبراني وأمن البيانات، فقد كان هذا هو السبب في تقليل فعالية الاستجابة السريعة باستخدام التكنولوجيا، وهذا ما أدى إلى نتيجة عدم الموافقة بنسبة 18.3%. أما فئة الحياد والتي بلغت 43.3%، فقد نظروا إلى الأمر بشكل مختلف، وهو أن فعالية التكنولوجيا في الاستجابة السريعة تعتمد على استخدامها الاستراتيجي وتكاملها مع البيئة الثقافية والسياسية لكل دولة دبلوماسية.

التكنولوجيا تعزز الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	53	32.3	32.3	32.3
	أوافق بشدة	6	3.7	3.7	36.0
	لا أوافق	30	18.3	18.3	54.3
	لا أوافق بشدة	4	2.4	2.4	56.7
	لا أوافق ولا أرفض	71	43.3	43.3	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 13: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية.



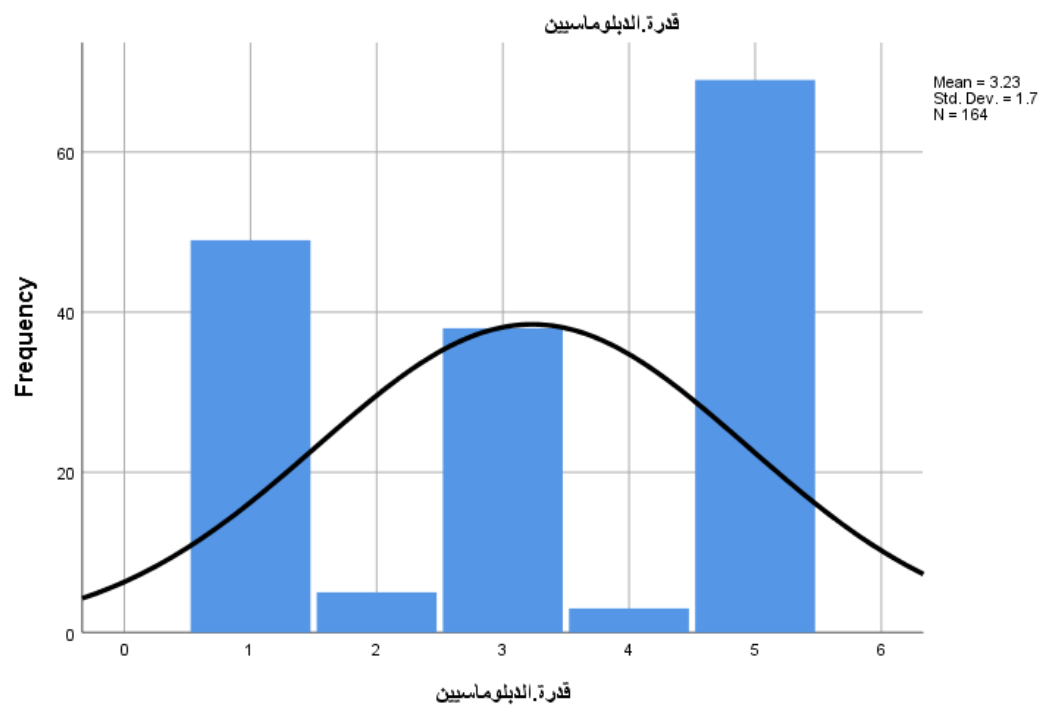
رسم توضيحي 13: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية

● استخدام التكنولوجيا يعزز قدرة الدبلوماسيين على التفاوض والوساطة؟

كانت المبادئ والدوافع التي دفعت المشاركين في تجربة الاستبانة للإجابة بهذه الأوجه المختلفة، هي أن التكنولوجيا توفر أدوات تواصل فعّالة وتتيح الوصول السريع إلى المعلومات والبيانات، مما يعزز قدرة الدبلوماسيين على التفاوض والوساطة بفعالية أكبر، وانعكس هذا المضمون بالموافقة على هذا الرأي بنسبة 29.9%. أما بالنسبة إلى أن التكنولوجيا قد تفتقر إلى العنصر الشخصي الضروري في التفاوض، وتواجه تحديات أمنية قد تعيق استخدامها الكامل في بعض الحالات، فكان هذا ما أدى إلى نتيجة عدم الموافقة بنسبة 23.2%. أما فئة الحياد والتي بلغت 42.1%، فقد نظروا إلى الأمر بشكل مختلف، وهو أن تأثير التكنولوجيا يعتمد على استخدامها الاستراتيجي والتكيف مع الظروف الدبلوماسية والثقافية المحددة لكل حالة تفاوضية.

استخدام التكنولوجيا يعزز قدرة الدبلوماسيين على التفاوض والوساطة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	49	29.9	29.9	29.9
	أوافق بشدة	5	3.0	3.0	32.9
	لا أوافق	38	23.2	23.2	56.1
	لا أوافق بشدة	3	1.8	1.8	57.9
	لا أوافق ولا أرفض	69	42.1	42.1	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 14: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يعزز قدرة الدبلوماسيين على التفاوض والوساطة.



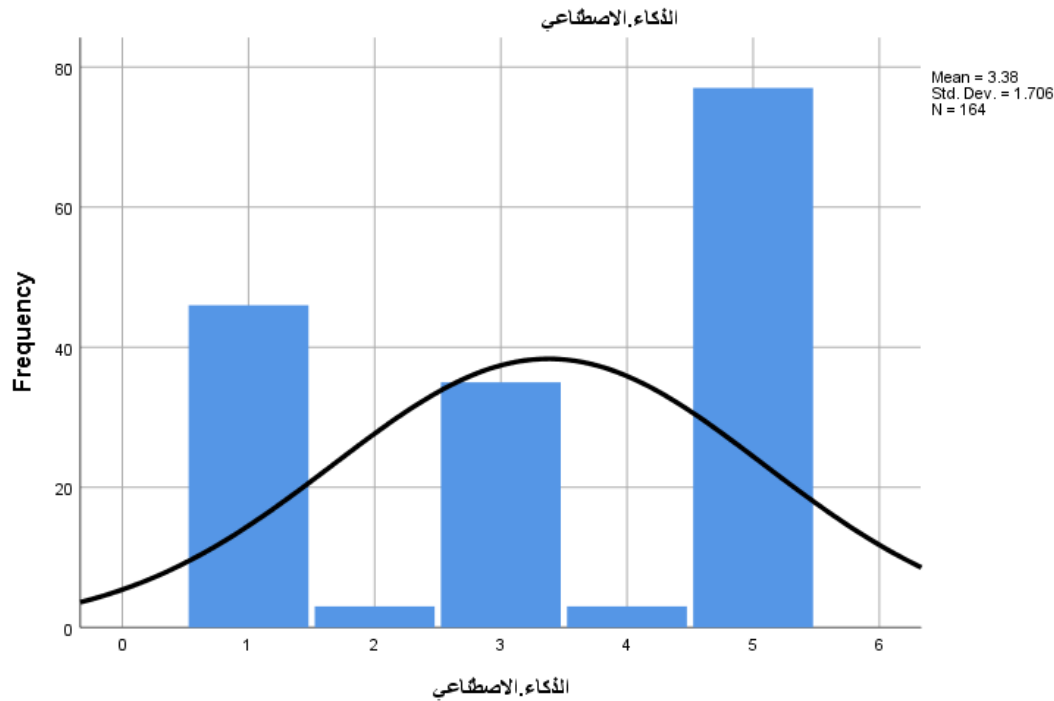
رسم توضيحي 14: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يعزز قدرة الدبلوماسيين على التفاوض والوساطة

• التكنولوجيا تعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل السياسات الدبلوماسية؟

كانت المبادئ والدوافع التي دفعت المشاركين في تجربة الاستبانة للإجابة بهذه الأوجه المختلفة، هي أن التكنولوجيا تعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المعقدة وتقديم رؤى استراتيجية، مما يحسن من صنع القرارات الدبلوماسية، وانعكس هذا المضمون بالموافقة علي هذا الرأي بنسبة 28%. أما بالنسبة إلى أن الذكاء الاصطناعي قد يواجه تحديات مثل التحيز في البيانات، مما يمكن أن يؤثر سلباً على دقة التحليل وصحة القرارات الدبلوماسية، فكان هذا ما أدى إلى نتيجة عدم الموافقة بنسبة 21.3%. أما فئة الحياد والتي بلغت 47%، فقد نظروا إلى الأمر بشكل مختلف، وهو أن فعالية الذكاء الاصطناعي تعتمد على جودة البيانات المدخلة وكيفية تطبيق التكنولوجيا في السياق الدبلوماسي المحدد.

التكنولوجيا تعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل السياسات الدبلوماسية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	46	28.0	28.0	28.0
	أوافق بشدة	3	1.8	1.8	29.9
	لا أوافق	35	21.3	21.3	51.2
	لا أوافق بشدة	3	1.8	1.8	53.0
	لا أوافق ولا أرفض	77	47.0	47.0	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 15: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل السياسات الدبلوماسية.



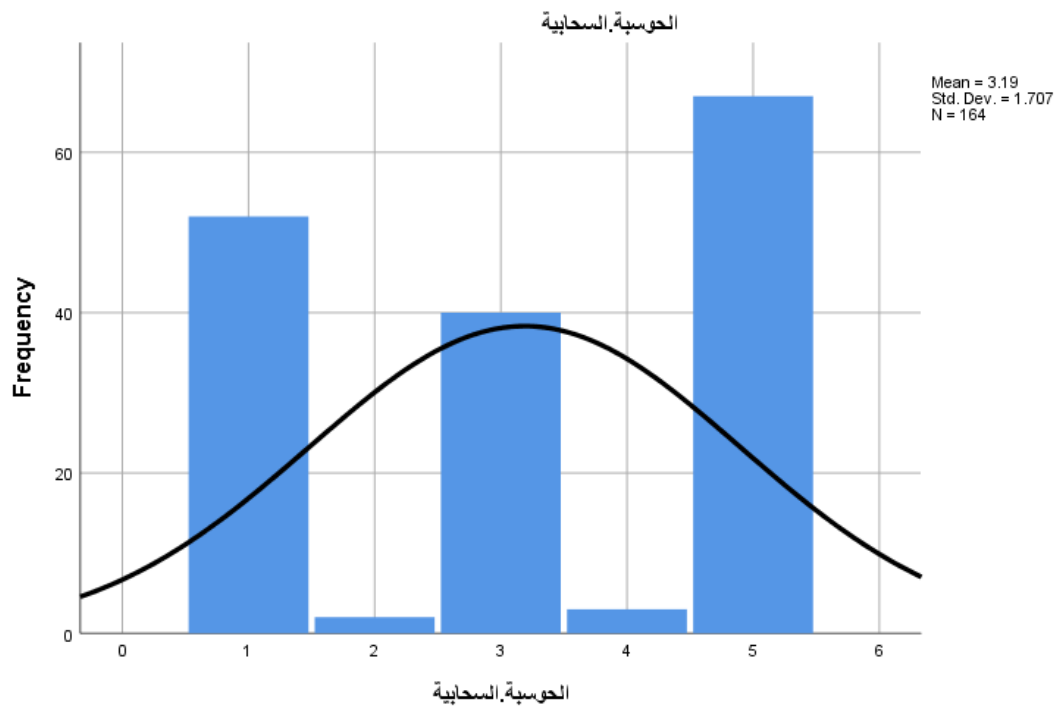
رسم توضيحي 15: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل السياسات الدبلوماسية

• الحوسبة السحابية تساهم في تحسين الوصول إلى المعلومات الدبلوماسية؟

كانت المبادئ والدوافع التي دفعت المشاركين في تجربة الاستبانة للإجابة بهذه الأوجه المختلفة، هي أن الحوسبة السحابية توفر وصولاً سريعاً وآمناً للمعلومات الدبلوماسية من أي مكان، مما يعزز من كفاءة العمل الدبلوماسي وتبادل المعلومات، وانعكس هذا المضمون بالموافقة على هذا الرأي بنسبة 31.7%. أما بالنسبة إلى أن الحوسبة السحابية قد تواجه تحديات تتعلق بالأمان السيبراني والخصوصية، مما يمكن أن يعرض المعلومات الحساسة للخطر، فكان هذا ما أدى إلى نتيجة عدم الموافقة بنسبة 24.4%. أما فئة الحياد والتي بلغت 40.9%، فقد نظروا إلى الأمر بشكل مختلف، وهو أن فعالية الحوسبة السحابية تعتمد على التدابير الأمنية المتبعة والبنية التحتية التقنية لكل بعثة دبلوماسية.

الحوسبة السحابية تساهم في تحسين الوصول إلى المعلومات الدبلوماسية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	52	31.7	31.7	31.7
	أوافق بشدة	2	1.2	1.2	32.9
	لا أوافق	40	24.4	24.4	57.3
	لا أوافق بشدة	3	1.8	1.8	59.1
	لا أوافق ولا أرفض	67	40.9	40.9	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 16: الوصف الإحصائي للحوسبة السحابية تساهم في تحسين الوصول إلى المعلومات الدبلوماسية.



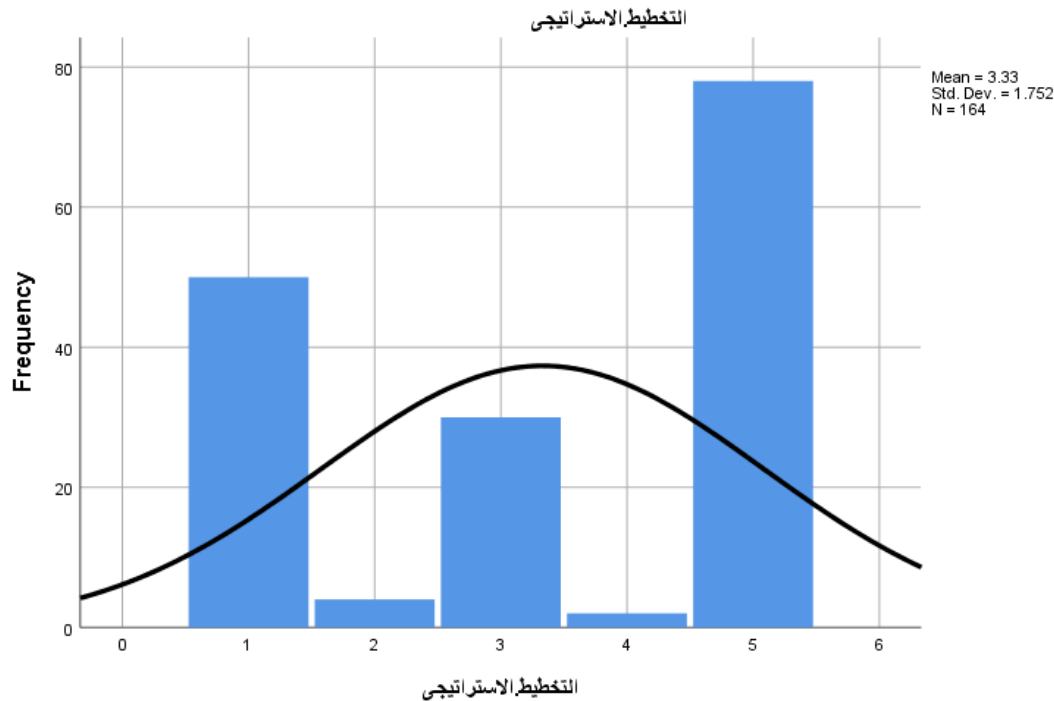
رسم توضيحي 16: الوصف الإحصائي للحوسبة السحابية تساهم في تحسين الوصول إلى المعلومات الدبلوماسية

• التكنولوجيا تساعد في تحسين التخطيط الاستراتيجي للسياسات الخارجية؟

كانت المبادئ والدوافع التي دفعت المشاركين في تجربة الاستبانة للإجابة بهذه الأوجه المختلفة، هي أن التكنولوجيا توفر أدوات تحليل البيانات والتنبؤ بالمستقبل، مما يعزز من دقة وكفاءة التخطيط الاستراتيجي للسياسات الخارجية، وانعكس هذا المضمون بالموافقة على هذا الرأي بنسبة 30.5%. أما بالنسبة إلى أن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا قد يؤدي إلى تجاهل الخبرات البشرية والتحديات الأمنية، مما يمكن أن يؤثر سلباً على التخطيط الاستراتيجي، فكان هذا ما أدى إلى نتيجة عدم الموافقة بنسبة 18.3%. أما فئة الحياد والتي بلغت 47.6%، فقد نظروا إلى الأمر بشكل مختلف، وهو أن التكنولوجيا يعتمد تأثيرها على فعالية التخطيط الاستراتيجي على جودة البيانات المستخدمة ومدى تكامل التكنولوجيا مع الخبرات البشرية والتقييمات الأمنية.

التكنولوجيا تساعد في تحسين التخطيط الاستراتيجي للسياسات الخارجية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	50	30.5	30.5	30.5
	أوافق بشدة	4	2.4	2.4	32.9
	لا أوافق	30	18.3	18.3	51.2
	لا أوافق بشدة	2	1.2	1.2	52.4
	لا أوافق ولا أرفض	78	47.6	47.6	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 17: الوصف الاحصائي للتكنولوجيا تساعد في تحسين التخطيط الاستراتيجي للسياسات الخارجية.



رسم توضيحي 17: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساعد في تحسين التخطيط الاستراتيجي للسياسات الخارجية

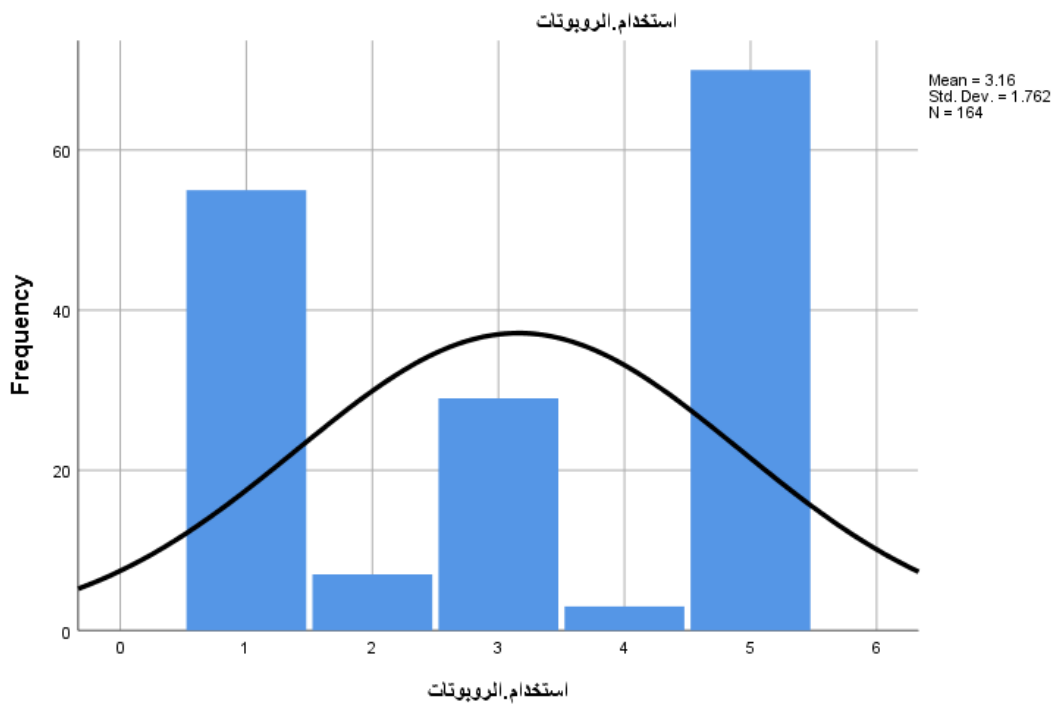
• التكنولوجيا تعزز استخدام الروبوتات في تنفيذ المهام الدبلوماسية؟

كانت المبادئ والدوافع التي دفعت المشاركين في تجربة الاستبانة للإجابة بهذه الأوجه المختلفة، هي أن التكنولوجيا تتيح استخدام الروبوتات في تنفيذ المهام الدبلوماسية الروتينية، مما يحرر الوقت للدبلوماسيين للتركيز على القضايا الاستراتيجية الهامة، وانعكس هذا المضمون بالموافقة على هذا الرأي بنسبة 33.5%. أما بالنسبة إلى أن الروبوتات قد تفقر إلى الفهم العاطفي والمهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل الدبلوماسي الفعال، مما يمكن أن يؤثر سلباً على العلاقات الدولية، فكان هذا ما أدى إلى نتيجة عدم الموافقة بنسبة 17.7%. أما فئة الحياد والتي بلغت 42.7%، فقد نظروا إلى الأمر بشكل مختلف، وهو أن الروبوتات يعتمد تأثير على المهام الدبلوماسية على نوع المهام المطلوبة، ومدى تكامل الروبوتات مع العمل البشري، ومتطلبات السياق الدبلوماسي.

التكنولوجيا تعزز استخدام الروبوتات في تنفيذ المهام الدبلوماسية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	55	33.5	33.5	33.5
	أوافق بشدة	7	4.3	4.3	37.8

	لا أوافق	29	17.7	17.7	55.5
	لا أوافق بشدة	3	1.8	1.8	57.3
	لا أوافق ولا أرفض	70	42.7	42.7	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 18: الوصف الاحصائي للتكنولوجيا تعزز استخدام الروبوتات في تنفيذ المهام الدبلوماسية.



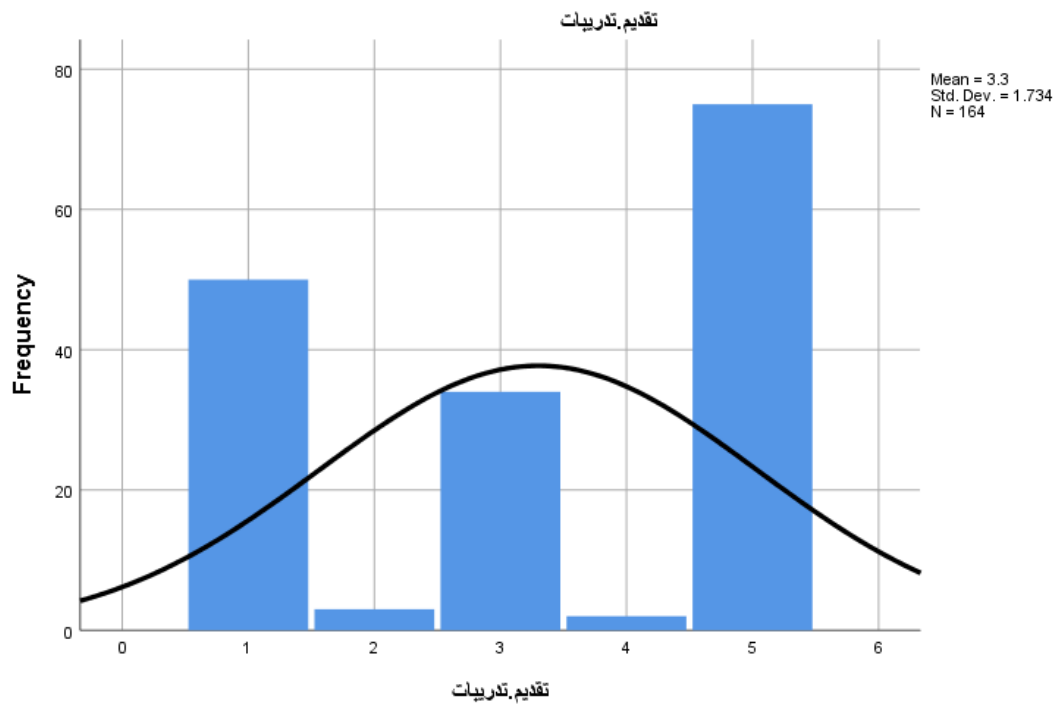
رسم توضيحي 18: الوصف الاحصائي للتكنولوجيا تعزز استخدام الروبوتات في تنفيذ المهام الدبلوماسية

● استخدام التكنولوجيا يساهم في تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين؟

كانت المبادئ والدوافع التي دفعت المشاركين في تجربة الاستبانة للإجابة بهذه الأوجه المختلفة، هي أن التكنولوجيا تتيح التدريب عبر الإنترنت والمحاكاة التفاعلية، مما يوفر تدريبات مرنة وشاملة للدبلوماسيين، ويعزز من مهاراتهم بفعالية، وانعكس هذا المضمون بالموافقة علي هذا الرأي بنسبة 30.5%. أما بالنسبة إلى أن التدريبات التكنولوجية قد تفتقر إلى التفاعل الشخصي والتجارب الواقعية الضرورية لتطوير المهارات الدبلوماسية العميقة، فكان هذا ما أدى إلى نتيجة عدم الموافقة بنسبة 20.7%. أما فئة الحياد والتي بلغت 45.7%، فقد نظروا إلى الأمر بشكل مختلف، وهو أن فعالية التدريبات التكنولوجية تعتمد على جودة المحتوى التدريبي، وتكاملها مع التدريبات التقليدية، ومدى استعداد المتدربين للاستفادة من التقنيات الحديثة.

استخدام التكنولوجيا يساهم في تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	50	30.5	30.5	30.5
	أوافق بشدة	3	1.8	1.8	32.3
	لا أوافق	34	20.7	20.7	53.0
	لا أوافق بشدة	2	1.2	1.2	54.3
	لا أوافق ولا أرفض	75	45.7	45.7	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 19: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساهم في تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين.



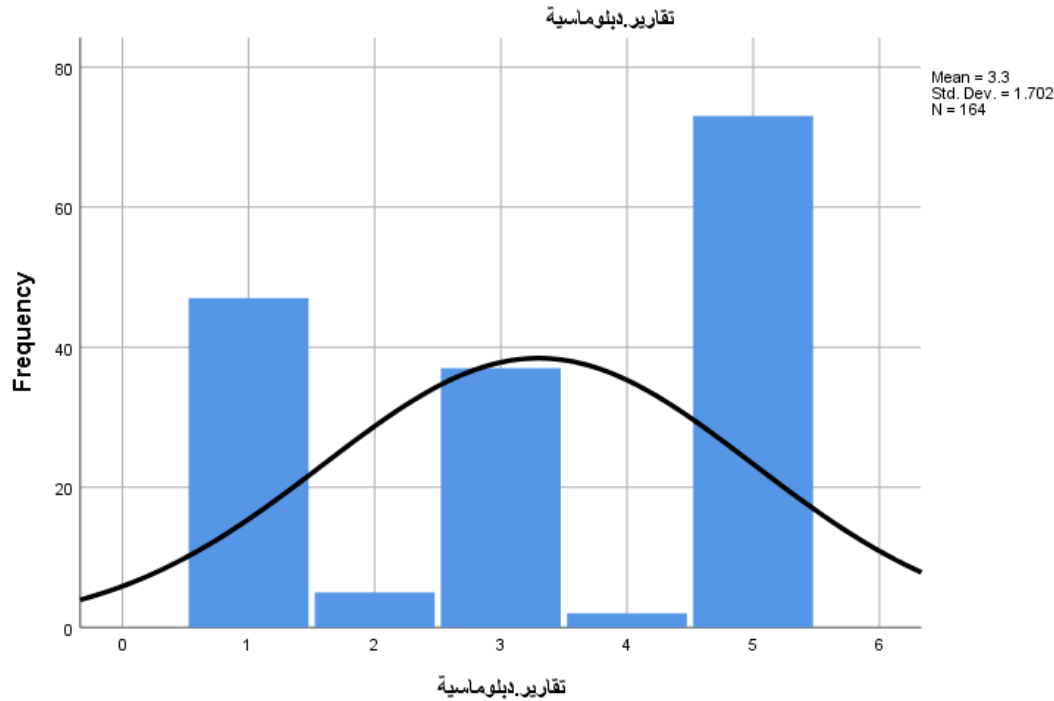
رسم توضيحي 19: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساهم في تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين

• التكنولوجيا تساهم في تقديم تقارير دبلوماسية أكثر دقة وشمولية؟

كانت المبادئ والدوافع التي دفعت المشاركين في تجربة الاستبانة للإجابة بهذه الأوجه المختلفة، هي أن التكنولوجيا تتيح جمع وتحليل البيانات بسرعة ودقة، مما يؤدي إلى تقديم تقارير دبلوماسية أكثر شمولية وموثوقية، وانعكس هذا المضمون بالموافقة علي هذا الرأي بنسبة 28.7%. أما بالنسبة إلى أن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا قد يسبب تجاهل العوامل البشرية والتقديرات النوعية، مما يمكن أن يقلل من دقة بعض التقارير، فكان هذا ما أدى إلى نتيجة عدم الموافقة بنسبة 22.6%. أما فئة الحياد والتي بلغت 44.5%، فقد نظروا إلى الأمر بشكل مختلف، وهو أن دقة وشمولية التقارير الدبلوماسية تعتمد على مدى تكامل التكنولوجيا مع الخبرات البشرية ونوعية البيانات المستخدمة في التحليل.

التكنولوجيا تساهم في تقديم تقارير دبلوماسية أكثر دقة وشمولية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	47	28.7	28.7	28.7
	أوافق بشدة	5	3.0	3.0	31.7
	لا أوافق	37	22.6	22.6	54.3
	لا أوافق بشدة	2	1.2	1.2	55.5
	لا أوافق ولا أرفض	73	44.5	44.5	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 20: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساهم في تقديم تقارير دبلوماسية أكثر دقة وشمولية.



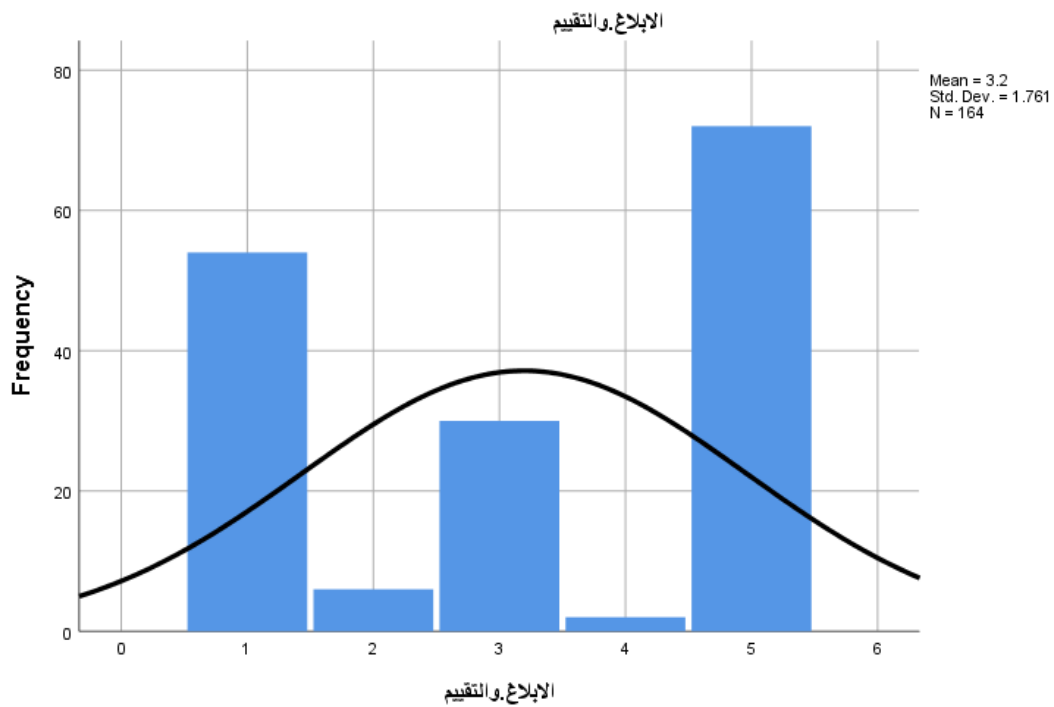
رسم توضيحي 20: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساهم في تقديم تقارير دبلوماسية أكثر دقة وشمولية

• التكنولوجيا تساهم في تحسين الإبلاغ والتقييم في العمل الدبلوماسي؟

كانت المبادئ والدوافع التي دفعت المشاركين في تجربة الاستبانة للإجابة بهذه الأوجه المختلفة، هي أن التكنولوجيا توفر أدوات متقدمة لجمع وتحليل البيانات، مما يعزز من دقة الإبلاغ وتقييم الأداء في العمل الدبلوماسي، وانعكس هذا المضمون بالموافقة على هذا الرأي بنسبة 32.9%. أما بالنسبة إلى أن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا قد يؤدي إلى تجاهل التقييمات النوعية والخبرة الشخصية، مما يمكن أن يؤثر سلباً على جودة الإبلاغ والتقييم، فكان هذا ما أدى إلى نتيجة عدم الموافقة بنسبة 18.3%. أما فئة الحياد والتي بلغت 43.9%، فقد نظروا إلى الأمر بشكل مختلف، وهو أن فعالية التكنولوجيا في تحسين الإبلاغ والتقييم تعتمد على تكاملها مع الخبرات البشرية وجودة البيانات المستخدمة في العملية.

التكنولوجيا تساهم في تحسين الإبلاغ والتقييم في العمل الدبلوماسي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	54	32.9	32.9	32.9
	أوافق بشدة	6	3.7	3.7	36.6
	لا أوافق	30	18.3	18.3	54.9
	لا أوافق بشدة	2	1.2	1.2	56.1
	لا أوافق ولا أرفض	72	43.9	43.9	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 21: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساهم في تحسين الإبلاغ والتقييم في العمل الدبلوماسي.



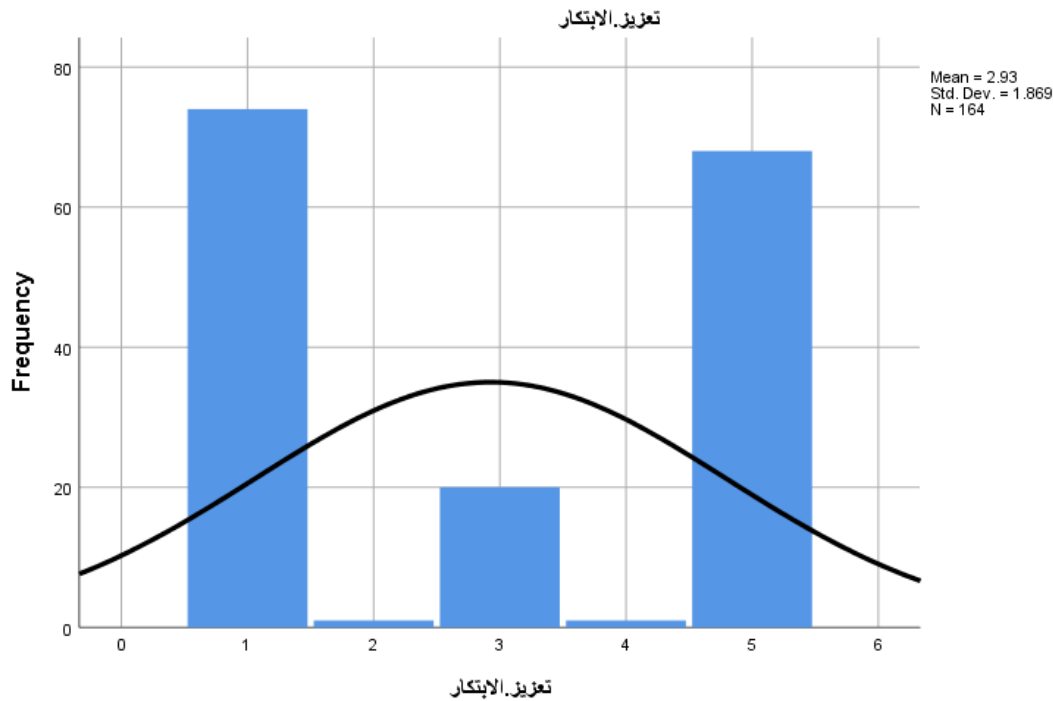
رسم توضيحي 21: الوصف الإحصائي للتكنولوجيا تساهم في تحسين الإبلاغ والتقييم في العمل الدبلوماسي

● استخدام التكنولوجيا يساعد في تعزيز الابتكار في العمل الدبلوماسي؟

كانت المبادئ والدوافع التي دفعت المشاركين في تجربة الاستبانة للإجابة بهذه الأوجه المختلفة، هي أن التكنولوجيا تتيح الوصول إلى أدوات وتقنيات جديدة، مما يشجع على الابتكار وتطوير أساليب عمل دبلوماسي جديدة وأكثر فعالية، وانعكس هذا المضمون بالموافقة على هذا الرأي بنسبة 45.1%. أما بالنسبة إلى أن الاعتماد الزائد على التكنولوجيا قد يحد من الإبداع الشخصي والمهارات التقليدية الضرورية في العمل الدبلوماسي، مما قد يقلل من الابتكار، فكان هذا ما أدى إلى نتيجة عدم الموافقة بنسبة 12.2%. أما فئة الحياد والتي بلغت 41.5%، فقد نظروا إلى الأمر بشكل مختلف، وهو أن تعزيز الابتكار يعتمد على كيفية استخدام التكنولوجيا بالتوازي مع المهارات الدبلوماسية التقليدية والثقافة التنظيمية الداعمة للإبداع.

استخدام التكنولوجيا يساعد في تعزيز الابتكار في العمل الدبلوماسي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	74	45.1	45.1	45.1
	أوافق بشدة	1	.6	.6	45.7
	لا أوافق	20	12.2	12.2	57.9
	لا أوافق بشدة	1	.6	.6	58.5
	لا أوافق ولا أرفض	68	41.5	41.5	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 22: الوصف الاحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساعد في تعزيز الابتكار في العمل الدبلوماسي.



رسم توضيحي 22: الوصف الإحصائي لاستخدام التكنولوجيا يساعد في تعزيز الابتكار في العمل الدبلوماسي

• موثوقية البيانات

ألفا كرونباخ هي إحصائية تقيس الاتساق الداخلي أو الاعتمادية لمجموعة من البيانات. فهو يحدد ما إذا كانت العناصر الموجودة في المقياس أو الاختبار تقيس بشكل متنسق نفس البنية الأساسية. تشير درجة ألفا كرونباخ العالية (عادة أكثر من 0.7) إلى أن العناصر مرتبطة بقوة وجديرة بالثقة لقياس المفهوم.

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	164	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	164	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

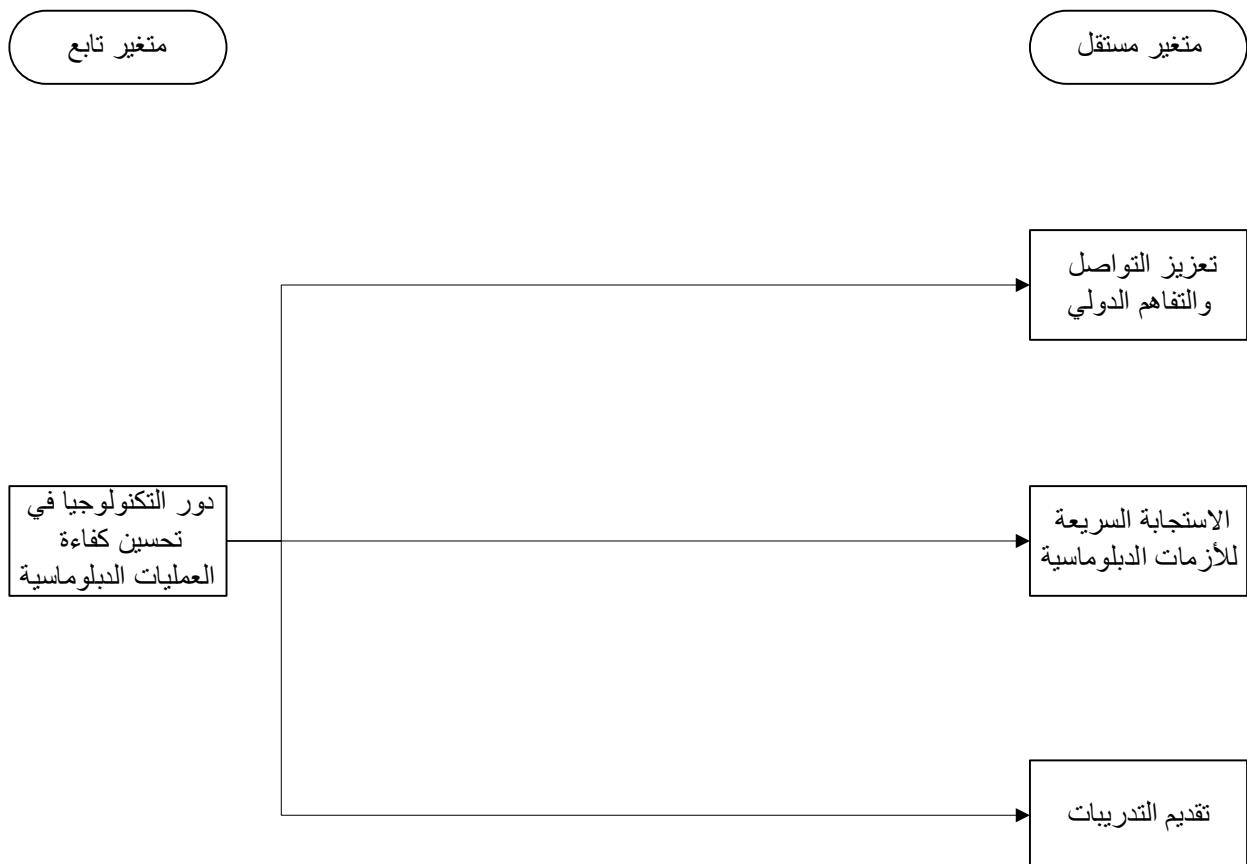
جدول 23: ملخص إنجاز القضية.

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.797	.781	21

جدول 24: الإحصاءات الموثوقة.

• العلاقات بين المتغيرات

في تلك الدراسة سنسعى الى معرفة العلاقات الهامة التي يمكنها ان تتأثر بدور التكنولوجيا في الجانب الدبلوماسي في المملكة العربية السعودية ومنها (تعزيز التواصل والتفاهم الدولي، الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية، تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين)



رسم توضيحي 23: العلاقة بين المتغيرات

✓ دور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تعزيز التواصل والتفاهم الدولي في المملكة العربية السعودية

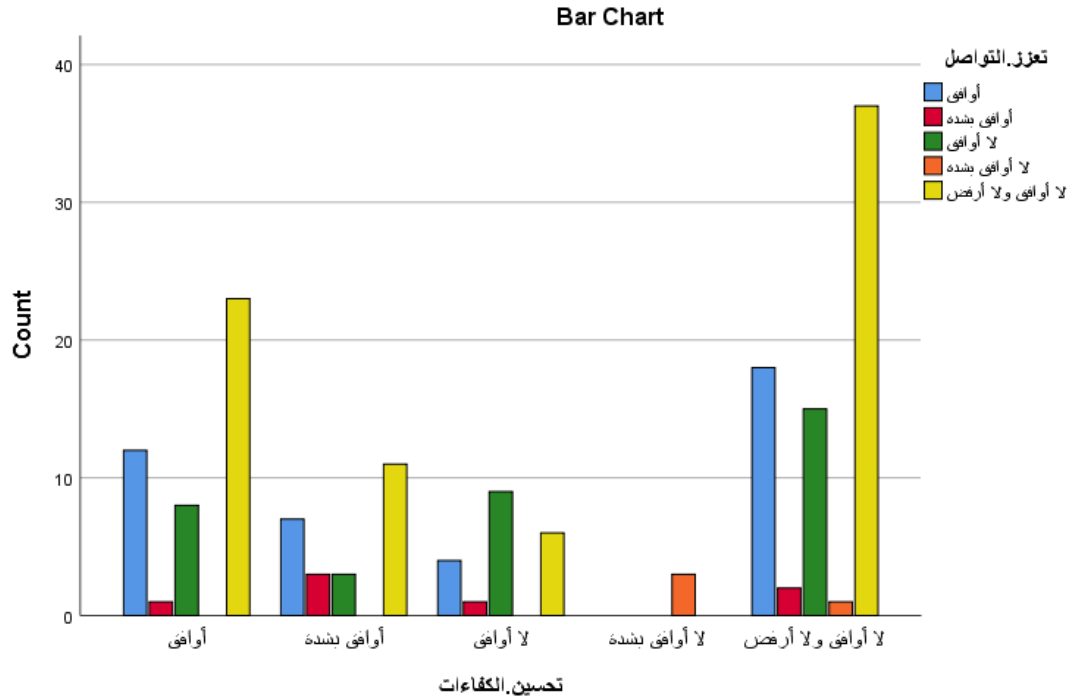
- يمكن للدبلوماسيين الآن المشاركة في اجتماعات افتراضية ومؤتمرات عبر الفيديو ومؤتمرات عبر الهاتف مع زملائهم في جميع أنحاء العالم بسبب التقدم التكنولوجي. وهذا يتيح الاتصال في الوقت الحقيقي دون الحاجة إلى السفر لفترة طويلة، وبالتالي توفير الوقت والتكاليف. تلعب التكنولوجيا دورًا مهمًا في تعزيز كفاءة الأنشطة الدبلوماسية السعودية من خلال تسهيل التواصل والتفاهم الدولي. فيما يلي بعض الطرق التي قد تساعد بها التكنولوجيا في هذه العمليات:
- **الدبلوماسية الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي:** قد تستخدم البعثات الدبلوماسية منصات ووسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع جمهور أكبر، ونشر المعلومات، وتعزيز المصالح العالمية للمملكة العربية السعودية. تعمل وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا كمنتدى للأنشطة الدبلوماسية العامة والتبادلات الثقافية.
- **التوثيق والأرشفة الرقمية:** تتيح التكنولوجيا التخزين الرقمي والحفاظ على الأوراق والاتفاقيات والمراسلات الدبلوماسية، مما يسهل استرجاع المعلومات ومشاركتها عند الضرورة. وهذا يحسن الانفتاح والكفاءة في العمليات الدبلوماسية.
- **أدوات ترجمة اللغة:** الصعوبات اللغوية يمكن أن تعيق التواصل الدبلوماسي الناجح. توفر التكنولوجيا أدوات وبرامج الترجمة لمساعدة الدبلوماسيين في التغلب على العوائق اللغوية، مما يسمح بمزيد من التواصل والتفاهم الفعال بين الأطراف.
- **تحليل البيانات والبحث:** توفر التكنولوجيا للدبلوماسيين إمكانية الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات والبيانات، مما يسمح لهم بإصدار أحكام مبنية على البيانات. وهذا يحسن التخطيط الاستراتيجي وتشكيل السياسات في العمليات الدبلوماسية.
- **الأمن السيبراني وحماية البيانات:** مع زيادة اعتماد الدبلوماسية على الأدوات والمنصات الرقمية، أصبح الأمن السيبراني وحماية البيانات أمرًا بالغ الأهمية. تساعد التكنولوجيا في إنشاء قنوات اتصال آمنة وحماية المعلومات الدبلوماسية الحساسة من الهجمات السيبرانية.
- **التبادل الثقافي والفعاليات الدبلوماسية الافتراضية:** يمكن أن تساعد التكنولوجيا في تنظيم برامج التبادل الثقافي والمعارض الافتراضية والفعاليات الدبلوماسية الافتراضية التي تعزز التفاهم بين الثقافات وتحسن العلاقات الدولية.

باختصار، تلعب التكنولوجيا دورًا مهمًا في زيادة كفاءة الأنشطة الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية من خلال تعزيز التواصل وزيادة التفاهم الدولي وتبسيط العمليات. إن تبني الابتكارات التكنولوجية يمكن أن يؤدي إلى اتصالات دبلوماسية أكثر فعالية وتحالفات عالمية أفضل (Abdulaziz, 2017).

اتضح من النتائج أن درجة الحرية لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تعزيز التواصل والتفاهم الدولي في المملكة العربية السعودية تساوي 16، مما يدل على أن البيانات المستخدمة في الدراسة تشمل مجموعة واسعة من الملاحظات، مما يزيد من دقة وموثوقية النتائج. درجة الحرية المرتفعة تعكس تباينًا أكبر في البيانات، مما يعزز من قوة الترابط بين متغيرات الدراسة ويقلل من تأثير التباين العشوائي، مما يشير إلى أن العلاقة بين التكنولوجيا وكفاءة العمليات الدبلوماسية هي علاقة ذات دلالة إحصائية قوية. بعبارة أخرى، النتائج تُظهر أن التكنولوجيا تلعب دورًا حاسمًا وملموًا في تحسين الأداء الدبلوماسي وتعزيز التواصل الدولي، مما يعزز من فعالية استراتيجيات الدبلوماسية ضمن رؤية 2030.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	135.659 ^a	16	.000
Likelihood Ratio	38.036	16	.001
Linear-by-Linear Association	.154	1	.695
N of Valid Cases	164		
a. 14 cells (56.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .07.			

جدول 25: اختبار كاي اسكوير لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تعزيز التواصل والتفاهم الدولي في المملكة العربية السعودية



رسم توضيحي 24: اختبار كاي اسكوير لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تعزيز التواصل والتفاهم الدولي في المملكة العربية السعودية

✓ دور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال الاستجابة السريعة للآزمات الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية

إن التقنيات مثل قنوات الاتصال الآمنة، ورسائل البريد الإلكتروني المشفرة، وأنظمة المراسلة في الوقت الفعلي، تمكن الدبلوماسيين من التواصل بسرعة مع بعضهم البعض، والمسؤولين الحكوميين، وأصحاب المصلحة أثناء الآزمات. تتيح أنظمة مشاركة المعلومات وقواعد البيانات إمكانية الوصول الفوري إلى البيانات والمعلومات المهمة، مما يسمح باتخاذ قرارات أكثر استنارة. تعتبر التكنولوجيا أمراً بالغ الأهمية لتعزيز كفاءة العمليات الدبلوماسية، وخاصة في المملكة العربية السعودية، حيث يجب معالجة الآزمات الدبلوماسية بسرعة. فيما يلي عدة طرق يمكن أن تساعد بها التكنولوجيا في الاستجابة السريعة للآزمات الدبلوماسية:

- **المراقبة والتنبيهات في الوقت الفعلي:** يمكن لأدوات تحليل البيانات وأنظمة المراقبة متابعة الأحداث ووسائل التواصل الاجتماعي وتحديثات الأخبار في الوقت الفعلي من أجل اكتشاف المشكلات المحتملة مبكراً. عند حدوث أزمة، يمكن لأنظمة التنبيه الآلية أن تحذر الدبلوماسيين وصناع القرار بسرعة، مما يتيح التدخل الفوري.

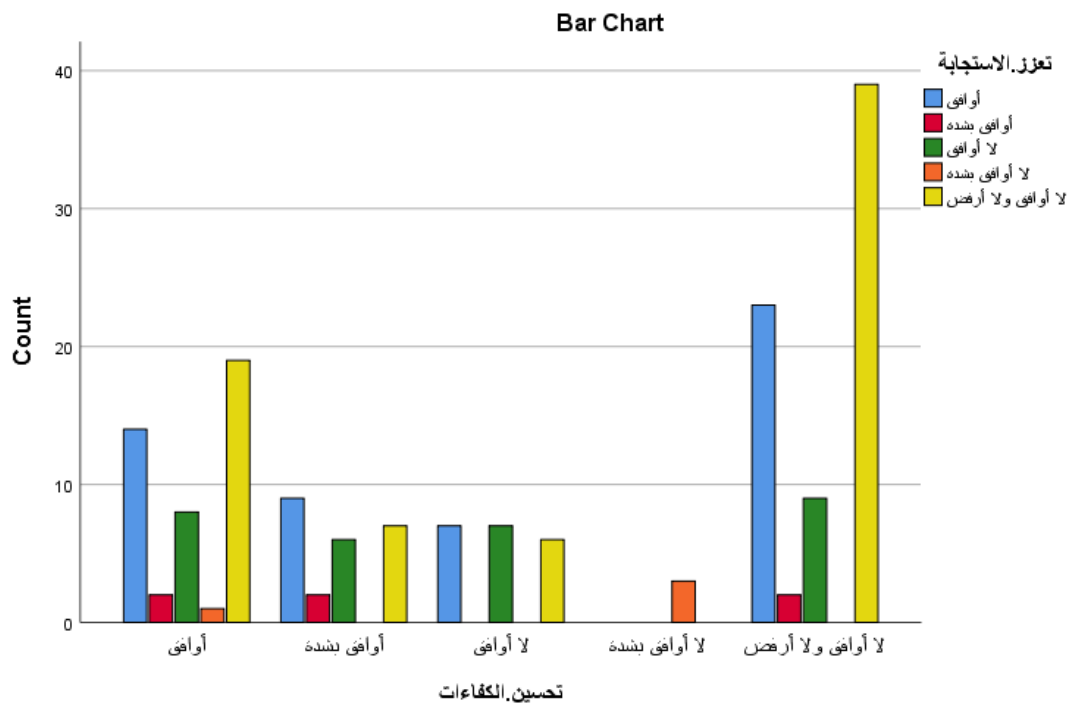
- **الاجتماعات والمؤتمرات الافتراضية:** تتيح أنظمة الاجتماعات الافتراضية للدبلوماسيين الاجتماع بسرعة، بغض النظر عن موقعهم الفعلي. أثناء الأزمات، تسهل حلول مؤتمرات الفيديو على أصحاب المصلحة التنسيق واتخاذ القرارات دون الحاجة إلى الاجتماع شخصيًا.
- **أدوات إدارة الأزمات:** يمكن أن تساعد حلول برامج إدارة الأزمات المخصصة في تنظيم خطط التفاعل، وتعيين الواجبات، وتتبع التقدم أثناء الأزمة. تعمل هذه التقنيات على تسهيل تنسيق الموارد مثل الأشخاص والأصول والمعلومات من أجل معالجة حالات الطوارئ بشكل أكثر كفاءة.
- **التقنيات الجغرافية المكانية:** قد توفر نظم المعلومات الجغرافية والتصوير عبر الأقمار الصناعية رؤى مفيدة للاستجابة للكوارث، مثل تقدير مناطق التأثير، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، وهجرة السكان. يمكن أن تساعد أدوات رسم الخرائط في تصور البيانات الأساسية وتحديد المجالات ذات الأولوية للتدخل.
- **الأمن السيبراني وحماية البيانات:** يعد التخزين الآمن للبيانات وتقنيات التشفير وتدابير الأمن السيبراني أمرًا بالغ الأهمية لحماية المعلومات الدبلوماسية الحساسة والحفاظ على السرية أثناء أنشطة الاستجابة للأزمات. يعد التدريب الدبلوماسي على معايير النظافة السيبرانية والأمن الرقمي أمرًا بالغ الأهمية لتجنب الهجمات السيبرانية التي قد تعطل أنشطة الاستجابة للأزمات (Rashica, 2018).

ومن خلال تبني التكنولوجيا بهذه الطرق، قد تعمل البعثات الدبلوماسية السعودية على تحسين استجابتها للأزمات، وزيادة مشاركة أصحاب المصلحة، وإدارة الظروف الصعبة بشكل فعال من أجل الحفاظ على المصالح الوطنية وتعميق العلاقات الدبلوماسية.

اتضح من النتائج أن درجة الحرية لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية تساوي 16، مما يدل على وجود تباين كبير وشامل في البيانات المدروسة، مما يعزز من موثوقية النتائج ودقتها. درجة الحرية المرتفعة تشير إلى أن البيانات تعكس تباينًا واسعًا في الاستجابة التكنولوجية للأزمات، مما يساهم في تحليل أكثر دقة لقوة الترابط بين التكنولوجيا وكفاءتها في إدارة الأزمات. هذه الدرجة تعكس قدرة التكنولوجيا على تحسين سرعة وفعالية الاستجابة للأزمات، مما يعزز من فعالية الاستراتيجيات الدبلوماسية ويؤكد على أهمية دور التكنولوجيا في تحقيق الأهداف الوطنية ضمن رؤية 2030.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	134.265 ^a	16	.000
Likelihood Ratio	39.342	16	.001
Linear-by-Linear Association	1.260	1	.262
N of Valid Cases	164		
a. 15 cells (60.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .07.			

جدول 26: اختبار كاي اسكوير لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 25: المقاييس المتمثلة لتحليل العلاقة لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية.

✓ دور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين في المملكة العربية السعودية

يمكن للدبلوماسيين المشاركة في جلسات التدريب والمحاكاة الافتراضية، والتي تتيح لهم ممارسة المهارات والسيناريوهات الدبلوماسية في بيئة خاضعة للرقابة. يمكن للدبلوماسيين الحصول على تجارب تدريبية واقعية باستخدام الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR). تساعد التكنولوجيا على تحسين فعالية العمليات الدبلوماسية من خلال تقديم تدريب أكثر كفاءة للسفراء السعوديين. فيما يلي بعض الطرق التي قد تساعد بها التكنولوجيا في تحسين التدريب الدبلوماسي في السياق السعودي:

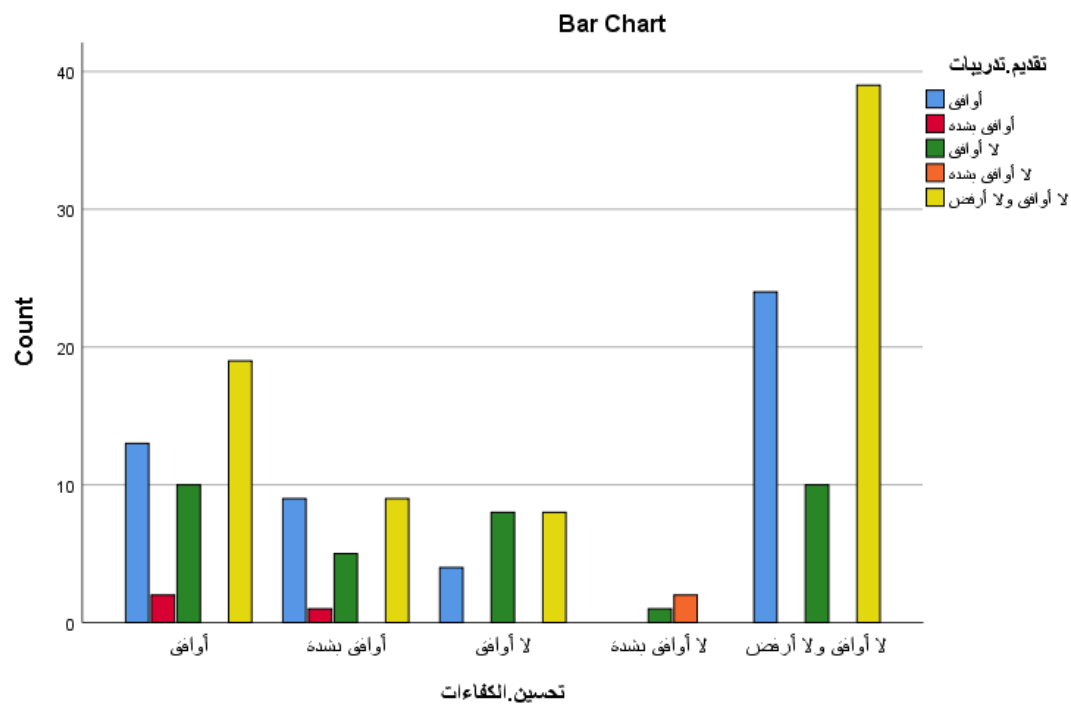
- **منصات التعلم عبر الإنترنت:** تتيح التكنولوجيا إنشاء منصات تعليمية عبر الإنترنت يمكن للدبلوماسيين من خلالها الوصول إلى المواد التدريبية والندوات والموارد عن بعد. تتيح هذه الحرية للدبلوماسيين الدراسة بالسرعة التي تناسبهم.
- **تحليلات البيانات والرؤى:** قد تساعد التكنولوجيا الدبلوماسيين في تحليل البيانات المتعلقة بالعلاقات الدبلوماسية والشؤون الدولية والسوابق التاريخية، مما يوفر رؤى حيوية للتأثير على قراراتهم وتكتيكاتهم.
- **أدوات دراسة اللغة:** باستخدام أدوات دراسة اللغة القائمة على التكنولوجيا، يمكن للدبلوماسيين تحسين قدراتهم اللغوية والتواصل بشكل أكثر فعالية مع زملائهم الأجانب والدول المضيفة.
- **التواصل الدبلوماسي عن بعد:** تتيح التكنولوجيا، مثل مؤتمرات الفيديو وبرامج المراسلة والبريد الإلكتروني، للسفراء التواصل مع أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم دون الحاجة إلى الزيارة الفعلية.
- **التدريب على الحساسية الثقافية:** قد تساعد التكنولوجيا الدبلوماسيين على فهم الاختلافات الثقافية واحترامها من خلال توفير وحدات ومواد تدريبية تفاعلية.
- **ألعاب المحاكاة الدبلوماسية:** توفر الألعاب والمحاكاة الجادة للدبلوماسيين منهجاً واقعياً وجذاباً لممارسة التفاوض وإدارة الأزمات وقدرات اتخاذ القرار في البيئات الدبلوماسية.

وأخيراً، قد تساعد التكنولوجيا في تحسين العمليات الدبلوماسية من خلال تزويد الدبلوماسيين بخيارات تدريب إبداعية وفعالة. إن تبني التقدم التكنولوجي في التدريب الدبلوماسي سيساعد الدبلوماسيين السعوديين على تحسين مهاراتهم ومعارفهم ومواهبهم في التعامل مع التفاعلات الدولية المعقدة بكفاءة (Khurshid, 2022).

اتضح من النتائج أن درجة الحرية لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين في المملكة العربية السعودية تساوي 16، مما يدل على تباين كبير وشامل في البيانات التي تم تحليلها، وهو ما يعزز من دقة وموثوقية النتائج. هذه الدرجة تشير إلى أن التحليل استند إلى مجموعة واسعة من الملاحظات، مما يساعد في تقليل تأثير التباين العشوائي ويؤكد على وجود علاقة قوية بين استخدام التكنولوجيا وتحسين فعالية التدريبات الدبلوماسية. بعبارة أخرى، تعكس درجة الحرية العالية قوة الترابط بين التكنولوجيا وكفاءة التدريب، مما يدل على أن التكنولوجيا لها تأثير ملموس وإيجابي في تعزيز مهارات الدبلوماسيين وتحسين أدائهم ضمن سياق رؤية 2030.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	122.270 ^a	16	.000
Likelihood Ratio	33.748	16	.006
Linear-by-Linear Association	.697	1	.404
N of Valid Cases	164		
a. 15 cells (60.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .04.			

جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين في المملكة العربية السعودية



رسم توضيحي 26: المقاييس المتمثلة لتحليل دور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين في المملكة العربية السعودية

التوصيات

- تعتبر البنية التحتية التكنولوجية الركيزة الأساسية لتطبيق التكنولوجيا بشكل فعال في العمل الدبلوماسي. لذلك، من المهم أن تولي الحكومة السعودية اهتماماً كبيراً بتحديث وتطوير البنية التحتية التكنولوجية في السفارات والقنصليات والمكاتب الدبلوماسية. يتضمن ذلك توفير أجهزة الحاسوب المتطورة، وأنظمة الاتصالات الحديثة، وحلول الأمان السيبراني المتقدمة لضمان حماية المعلومات الحساسة.
- مع التقدم التكنولوجي السريع، يصبح من الضروري أن يكون لدى الدبلوماسيين المهارات والمعرفة اللازمة لاستخدام الأدوات التكنولوجية بفعالية. لذا توصي الدراسة بضرورة تنفيذ برامج تدريبية متقدمة ومستمرة تهدف إلى تعزيز قدرات الدبلوماسيين في استخدام التكنولوجيا بشكل استراتيجي. يجب أن تشمل هذه البرامج التدريب على استخدام تطبيقات تحليل البيانات، والتواصل الفعال عبر الإنترنت، وأدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تدعم العمليات الدبلوماسية.
- لتحقيق رؤية 2030، يجب أن تستثمر المملكة العربية السعودية بشكل كبير في الابتكار التكنولوجي. يتضمن ذلك دعم الأبحاث والتطوير في مجال التكنولوجيا الدبلوماسية، وتشجيع الشركات الناشئة التي تقدم حلولاً تكنولوجية مبتكرة يمكن استخدامها في العمل الدبلوماسي. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص لتطوير مشاريع تكنولوجية مشتركة تسهم في تعزيز القوة الدبلوماسية للمملكة.
- تعزيز التعاون مع الدول الأخرى في مجال التكنولوجيا يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة للتقدم الدبلوماسي. توصي الدراسة بأن تعمل المملكة على بناء شراكات دولية تكنولوجية مع الدول المتقدمة، والاستفادة من خبراتها في تطوير الحلول التكنولوجية التي يمكن أن تُطبق في المجال الدبلوماسي. يمكن أن يتضمن ذلك تنظيم مؤتمرات وورش عمل مشتركة، وتبادل المعرفة والخبرات بين الخبراء من مختلف البلدان.
- في العصر الرقمي، يعد الاتصال الرقمي الفعال أمراً بالغ الأهمية للدبلوماسية. يجب على المملكة تطوير استراتيجيات اتصال رقمي قوية تشمل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية لتعزيز التواصل مع الجماهير الدولية وبناء صورة إيجابية عن المملكة. يمكن أن تساعد هذه الاستراتيجيات في تحقيق التواصل الفعال مع الشعوب والثقافات المختلفة وتعزيز الفهم المتبادل.
- مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا، يصبح الأمن السيبراني أحد الأولويات الرئيسية. توصي الدراسة بتطوير سياسات أمان سيبراني شاملة تحمي البيانات الدبلوماسية والمعلومات الحساسة

من الهجمات السيبرانية. يجب أن تشمل هذه السياسات إجراءات وقائية وتدابير استجابة سريعة لحالات الطوارئ الأمنية لضمان استمرارية العمليات الدبلوماسية دون انقطاع.

- توصي الدراسة بضرورة وضع آليات لتقييم الأداء التكنولوجي في المؤسسات الدبلوماسية بشكل دوري. يمكن أن يساعد ذلك في تحديد نقاط القوة والضعف في استخدام التكنولوجيا وتوجيه الجهود نحو تحسينها. يجب أن تتضمن هذه الآليات مؤشرات أداء محددة، وتقارير دورية عن مستوى التقدم، وخطط تحسين مستمرة.

المراجع

المراجع العربية

مستقبل الدبلوماسية الرقمية السعودية خلال العقد القادمين في ظل التحولات الدولية الراهنة. (2021). العصيمي, م. ب.

Retrieved from

https://jkom.journals.ekb.eg/article_226482_8c1f06e6e1e2194de927c270143751ed.pdf

المراجع الأجنبية

Abdulaziz. (2017). Technology as an Important Role in the Implementation of Saudi Arabia's Vision 2030. 7(2). Retrieved from https://www.ijbhtnet.com/journals/Vol_7_No_2_June_2017/5.pdf

Alammash, S. A. (2021). "Saudi Arabia and the Heart of Islam in Vision 2030: Impact on International Relations" : s Researcher. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/352135262_Saudi_Arabia_and_the_Heart_of_Islam_in_Vision_2030_Impact_on_International_Relations_s_Researcher

Albishri, O. (2019). Mediated public diplomacy in the digital age: Exploring the Saudi and the U.S. governments' agenda-building during Trump's visit to the Middle East. 45(4). Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0363811118303795>

Albu, O. (2016). Organizational Transparency: Conceptualizations, Conditions, and Consequences. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/305340823_Organizational_Transparency_Conceptualizations_Conditions_and_Consequences

Alhamad, S. H. (2023). The Effectiveness of Applying the Economic and Technological of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030 Dimensions in Achieving the Competitive Advantage of the Hail Region. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/369631982_The_Effectiveness_of_Applying_the_Economic_and_Technological_of_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia's_Vision_2030_Dimensions_in_Achieving_the_Competitive_Advantage_of_the_Hail_Region

Alhujaili. (2023). E-government implementation's impact on Saudi vision 2030 to become an international logistic center. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/372808825_E-government_implementation's_impact_on_Saudi_vision_2030_to_become_an_international_logistic_center

Alhujaili, R. (2023). E-government implementation's impact on Saudi vision 2030 to become an international logistic center. 12(2). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/372808825_E-government_implementation's_impact_on_Saudi_vision_2030_to_become_an_international_logistic_center

Alosaym, M. M. (2021). The future of Saudi digital diplomacy considering the current international transformations: The International Communication Center as a model, a quantitative and qualitative study. Retrieved from https://jkom.journals.ekb.eg/article_226482.html?lang=en

Al-Otaibi, N. (2019). Public diplomacy and soft power: a case study of Saudi Arabia's image projection in the UK. Retrieved from <https://ueaeprints.uea.ac.uk/id/eprint/86949/>

Alotaibi, N. S. (2023). Prospers and Obstacles in Using Artificial Intelligence in Saudi Arabia Higher Education Institutions—The Potential of AI-Based Learning Outcomes. 15(13). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/13/10723>

- Alqahtani, T. (2023). THE PERSU THE PERSUASIVE USE OF PUBLIC REL ASIVE USE OF PUBLIC RELATIONS IN SA TIONS IN SAUDI ARABI UDI ARABIA. Retrieved from <https://dsc.duq.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=3196&context=etd>
- Alqublan, L. F. (2024). The Adoption of Technologies in the Kingdom of Saudi Arabia's Sovereign Wealth Fund in Propelling its Attainment of Vision 2030 Goals. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/377670618_The_Adoption_of_Technologies_in_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia's_Sovereign_Wealth_Fund_in_Propelling_its_Attainment_of_Vision_2030_Goals
- Alshuaibi, A. (2017). Technology as an Important Role in the Implementation of Saudi Arabia's Vision 2030. 7(2). Retrieved from https://www.ijbhtnet.com/journals/Vol_7_No_2_June_2017/5.pdf
- Azad, S. (2019). Saudi Arabia Looks East: Imperatives and Implications. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/03932729.2019.1643550>
- Azeem, H. M. (2024). Unveiling the Power of the Right to Information: Promoting Transparency, Accountability, and Effective Governance. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/378868830_Unveiling_the_Power_of_the_Right_to_Information_Promoting_Transparency_Accountability_and_Effective_Governance
- Bergeron, K. (2017). Theories, models and frameworks used in capacity building interventions relevant to public health: a systematic review. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5706342/>
- Coccia, M. (2021). Technological Innovation. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/353702033_Technological_Innovation
- El Amine, R. (2023). The GCC countries diplomatic approaches and its impact on economic development : a comparative study of the UAE, Saudi Arabia, Qatar, and Kuwait. Retrieved from <http://ir.ndu.edu.lb:8080/xmlui/handle/123456789/1727>
- Ettinger, A. (2023). Saudi Arabia, sports diplomacy and authoritarian capitalism in world politics. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/19406940.2023.2206402>
- Govers, M. (2023). A theoretical essay on socio-technical systems design thinking in the era of digital transformation. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s11612-023-00675-8>
- Ivezic, M. (2023). Saudi Arabia Vision 2030: Cybersecurity at the Core of Transformation. Retrieved from <https://society5.com/society-5/ksa-vision2030-cybersecurity/>
- janbasktraining. (2024). Basic Statistical Descriptions of Data in Data Mining. Retrieved from <https://www.janbasktraining.com/tutorials/statistical-description-of-data/>
- Khan, K. (2019). The Vision 2030: Prospects and Challenges for Diversification of Saudi Economy. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/331167135_The_Vision_2030_Prospects_and_Challenges_for_Diversification_of_Saudi_Economy
- Khurshid, S. J. (2022). Impact of New Emerging Technologies-Science Diplomacy perspective. 1(1), 11-19. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/359352005_Impact_of_New_Emerging_Technologies-Science_Diplomacy_perspective

- Kim. (2017). Theories, models and frameworks used in capacity building interventions relevant to public health: A systematic review. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/321358548_Theories_models_and_frameworks_used_in_capacity_building_interventions_relevant_to_public_health_A_systematic_review
- Konopka, N. (2021). Cultural Diplomacy of the Kingdom of Saudi Arabia in the context of the Vision 2030 Strategy Implementation. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/351865056_Cultural_Diplomacy_of_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia_in_the_context_of_the_Vision_2030_Strategy_Implementation
- Lee, K. (2022). A systematic idea generation approach for developing a new technology: Application of a socio-technical transition system. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0040162521008623>
- Li, Y. (2021). A comprehensive review study of cyber-attacks and cyber security; Emerging trends and recent developments. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2352484721007289>
- MARTINI, E. P. (2024). SAUDI ARABIA'S EXPANDING ROLE IN ADVANCED TECHNOLOGIES. Retrieved from <https://www.diplomaticourier.com/posts/saudi-arabias-expanding-role-in-advanced-technologies>
- Mohammed, S. S. (2019). International relations: Theoretical perspective and analytical frameworks. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/373199737_International_relations_Theoretical_perspective_and_analytical_frameworks
- Munusamy, T. (2023). Enhancing Cyber Security in Organisations by Establishing Attributes Towards Achieving Cyber Resilience. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/373109283_Enhancing_Cyber_Security_in_Organisations_by_Establishing_Attributes_Towards_Achieving_Cyber_Resilience
- Olech, A. (2021). Cybersecurity in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/355117548_Cybersecurity_in_Saudi_Arabia
- Rashica, V. (2018). The Benefits and Risks of Digital Diplomacy. *13*(1), 75-89. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/330572468_The_Benefits_and_Risks_of_Digital_Diplomacy
- Safitra, M. F. (2023). Counterattacking Cyber Threats: A Framework for the Future of Cybersecurity. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/18/13369>
- Sam, A. J. (2023). Saudi Arabia's Public Investment Fund as a Tool for Economic Diversification and Sports Diplomacy. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/374157222_Saudi_Arabia's_Public_Investment_Fund_as_a_Tool_for_Economic_Diversification_and_Sports_Diplomacy
- Sánchez-García, E. (2024). Revolutionizing the circular economy through new technologies: A new era of sustainable progress. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2352186423005059>
- Senadeera, M. (2023). Theory and concept foreign policy. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/370580827_Theory_and_concept_foreign_policy

- Sulaiman, F. F. (2021). ASSESSING BIOPHILIC CRITERIA IN URBAN NEIGHBORHOODS OF SAUDI ARABIA: A CASE STUDY OF THE DIPLOMATIC QUARTER IN RIYADH CITY. *16*(59). Retrieved from https://journals.ekb.eg/article_166652.html
- Vaynman, J. (2023). Dual Use Deception: How Technology Shapes Cooperation in International Relations. Retrieved from <https://www.cambridge.org/core/journals/international-organization/article/dual-use-deception-how-technology-shapes-cooperation-in-international-relations/C3BC65F4B54B509440632BD62D074031>
- Woishi, W. (2019). THE IMPACT OF DIGITIZATION ON THE ECONOMY OF KSA IN THE CONTEXT OF VISION 2030. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/336079196_THE_IMPACT_OF_DIGITIZATION_ON_THE_ECONOMY_OF_KSA_IN_THE_CONTEXT_OF_VISION_2030

الملاحق

الاستبانة

• الاسئلة العامة

- العمر
- الجنس
- الدرجة

• أسئلة الاستبانة

- ✓ التكنولوجيا تساهم في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية؟
- ✓ الاعتماد على التكنولوجيا يساهم في تقديم خدمات دبلوماسية أفضل؟
- ✓ التكنولوجيا تعزز الشفافية والمساءلة في الأعمال الدبلوماسية؟
- ✓ استخدام التكنولوجيا يساهم في حماية الأمن السيبراني للمعلومات الدبلوماسية؟
- ✓ التكنولوجيا تعزز التواصل والتفاهم الدولي؟
- ✓ التكنولوجيا تساعد في تحسين العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأخرى؟
- ✓ استخدام التكنولوجيا يساعد في تقليل تكاليف العمل الدبلوماسي؟
- ✓ التكنولوجيا تساهم في تعزيز قدرات الموظفين الدبلوماسيين؟
- ✓ التكنولوجيا تعزز الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية؟
- ✓ استخدام التكنولوجيا يعزز قدرة الدبلوماسيين على التفاوض والوساطة؟
- ✓ التكنولوجيا تعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل السياسات الدبلوماسية؟
- ✓ الحوسبة السحابية تساهم في تحسين الوصول إلى المعلومات الدبلوماسية؟
- ✓ التكنولوجيا تساعد في تحسين التخطيط الاستراتيجي للسياسات الخارجية؟
- ✓ التكنولوجيا تعزز استخدام الروبوتات في تنفيذ المهام الدبلوماسية؟
- ✓ استخدام التكنولوجيا يساهم في تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين؟
- ✓ التكنولوجيا تساهم في تقديم تقارير دبلوماسية أكثر دقة وشمولية؟
- ✓ التكنولوجيا تساهم في تحسين الإبلاغ والتقييم في العمل الدبلوماسي؟
- ✓ استخدام التكنولوجيا يساعد في تعزيز الابتكار في العمل الدبلوماسي؟

➤ https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScUzYZOcz_uBn-O8ak_NIDOp6M8wGG_fcR3YVgga_oI9Ov0Q/viewform?usp=sf_link

Abstract الملخص

This study aims to analyze the impact of technology on the 2030 Vision of the Kingdom of Saudi Arabia by application on the diplomatic side. The study was based on the premise that technology represents one of the main pillars for achieving the goals of Vision 2030, especially in improving diplomatic performance and strengthening international relations. To achieve this goal, data was collected from a sample of 164 participants from diplomats and officials in the Saudi Ministry of Foreign Affairs using a quantitative approach to data analysis. The results showed that the use of technology significantly contributes to improving the efficiency of diplomatic work and increasing effectiveness in communication with international parties, in addition to supporting the ability to make strategic decisions based on accurate and reliable data. Based on the results, the study recommends the need to strengthen the technological infrastructure in diplomatic institutions and intensify training programs aimed at developing diplomats' skills in using modern technology. It also recommends increasing investment in technological innovation to enhance the Kingdom's diplomatic position on the international scene and achieve the goals of Vision 2030 more effectively.

Midocean University

College of Management

Department of Business Administration



Title in English

The impact of technology on the 2030 vision of the Kingdom of Saudi Arabia
with application on the diplomatic side

Prepared by:

Ali Abdullah Mushabab Al Jearah

233002184

Amal Abdulrahman Saleh

233001994

Supervised by:

Dr. Al Faisal Abdel Hameed Mohammed

Dr. Fayez Ali Jrad

Year: 2024